



مستفزة لوزيرة الانتقال الطاقي!

عبد الحميد
جماهري

hamidjmaheiri@yahoo.fr

يبلغ الغرور الحكومي أو التغول في منحاه الأخلاقي، درجة جعلت الحكومة تسمح لنفسها بالهروب من الاعتراف بالفشل في تدبير وضعية خطيرة متعلقة بالطاقة، و«الغازوال» تحديدًا، وتأثيراته على الحياة العامة للوطن والمواطنين، فهي تارة تلقى عليهم المسؤولية وتارة تستسهل الوضع!

ليس في الأمر توصيف أيديولوجي عام، بل تعالوا إلى تفاصيل هذه الملاحظات في عشر أفكار مستفزة.

1 - في الشرط القانوني للاحتياط الاستراتيجي: قالت وزيرة الانتقال الطاقي إن المغرب لا يضمن لنفسه سوى 26 يوما من الاحتياط، سيكون قد مر منها 4 أيام عند قراءة هذه السطور. ربما كان من المفيد أن تطلعنا الوزيرة ليلي بنعلي على المدة الزمنية التي ينص عليها القانون في قضية تخزين الاحتياطي من «الغازوال» وأخواته، لكنها لحكمة لايعرفها إلا أعضاء الحكومة اكتفت بأن قالت لنا إننا سنتعرض للتعرية الشاملة بعد انقضاء عشرين يوما أو يزيد..

في الغالب، لم تجد السيدة الوزيرة ما يثير قلقها من عدم احترام المدة المنصوص عليها، قانونا، في 60 يوما، أي شهرين متتابعين.

2- قد يميل المدافعون عنها وعن الحكومة، ومنهم الموضوعيون إلى القول بأن المغرب، عموما، اعتاد على تدبير 32 يوما من التخزين على أقصى تقدير، وفي الفترات الأكثر ازدهارا، غير أن هذه الحجة لا تستقيم، في بلاد تحدث فيها ملكها صراحة منذ ستة أشهر، عن ضرورة توفير السيادة الطاقية.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عبر منصة دستورية من خطاب الملك عن هذه الضرورة الحيوية في توفير حاجتنا من الطاقة، وقد اعطتها الظروف التي جاءت بعد الخطاب دقة تكاد تكون تنبؤية، بخصوص ما ثبت من بعد مع مجيء ظروف الحرب التي جعلت هذه السيادة محط إجماع دولي!

3 - السؤال الحقيقي الأكبر، له علاقة بما سبقه هو: لماذا لم تنفذ الحكومة التعليمات الملكية الصريحة في الموضوع، وأخر ما تحدثت عنه اليوم هو ظروف الحرب، وتجاوز القلق العام في أوساط الشعب إلى طمانينة مستفزة؟

ولا يمكن أن تجد في اللعب بالكلمات، من قبيل «ديرو راسكم مع طوموبيلاتكم» الشجيرة التي تخفي العجاجة؟

4 - لم تثبت مؤسسات التوزيع الطاقي المعروفة قدرتها على تأمين الاحتياطي القانوني المنصوص عليه (60) وعوض أن تتحرك السيدة الوزيرة، ومن ورائها الحكومة باتجاه معاقبتهم على هذا الإخلال الخطير في المرحلة التي تتجازها البلاد، نجد أنها تسعى إلى تمكينهم من المساعدة المالية 2 مليار درهم (200 مليار سنتيم) لبناء منشآت وحوايات لهذا الغرض، باثر بعيد!

5- ربما تعرف الوزيرة أكثر من هذا العبد الفقير إلى علم ربه، أن الخواص يتعللون بكون بناء الحوايات المخصصة للتخزين، باهظ الثمن، وهذا لا يتماشى مع الناس الذين يعرفون أن الرأسمالية تحب التخفي في وقت الأزمات وتحب المال السهل! وبما أن ثمن «الحوايات» مرتفع وثنم البرميل مرتفع فالخواص لن يهللوا للمغامرة، ويجدون أن على الدولة أن توفر لهم التغطية المالية لكي يقوموا بالعملية التي يحسنونها منذ بدأت الأزمة: الربح!

6- ما زلنا نذكر، بالرغم من التغول الليبرالي المتعدد الأطياف، أن الحكومة تسعى إلى تبخيس دور لإسامير، وتعتبر إجماع الأمة على عودة أصولها إلى الدولة ضلالة أيديولوجية لن تنفعنا ولن تخففنا من هول المخاطر القادمة.

طيب ليعن ذلك، فهل من المنطقي أن الوزيرة تصرح في البرلمان أن تشغيل «إسامير»، المصفاة واستعمال طاقتها في التخزين، لن يكون لهما أثر على وضعية المحروقات والأسعار... ولكنها في الوقت نفسه تهتل لقرار الحكومة بمنح الخواص 200مليار سنتيم للرفع من قدراتهم على التخزينيين!!!!

7 - ماذا تقول الوزيرة في الحالة الألمانية، حيث الدولة ليبرالية حتى ازرققت عيناها كما يقول جارنا موسى، عندما قررت حكومة برلين تقديم مشروع قانون يعبر عن إرادتها في السيطرة على البنزين التحتية لضمان التمويل من الطاقة.

وقدمت مشروع قانون يعطيها الإمكانية القانونية والشرعية لمراقبة تمويل الطاقة ومراقبة الممولين والمستثمرين في التوزيع قد تصل إلى حد الحق في تجريدهم من ممتلكاتهم لضمان الأمن الطاقي!

الحكومة الألمانية لا تخجل من الذهاب إلى البرلمان وتقديم مشروع قانون يعبر عن رغبتها في السيطرة على سلسلة التمويل لضمان الأمن الطاقي..

8 - هل الوقت مناسب للتفكير، ثم التنفيذ في شراء المخزون الاحتياطي من الغازوال. مع الارتفاع الصارخ حاليا لأمنة النفط ومشتقاته وإسيما الأكثر استهلاكا بين المغاربة، أن يكون من الخطأ أن تتحمل الدولة مسؤولية يربح منها القطاع الخاص في ظروف تستدعي السيادة الطاقية والاقتصادية وقوة الدولة الحامية؟

9- ونحن ندعو الدولة إلى القيام بوظيفتها الاحتكارية في البعد السيادي، هل يمكنها أن تبخس مع الوزيرة دور سامير؟ أم أن الحكومة ستجد حلا وسطا بتسليمهم سامير من جديد بعد أن تكون قد سلمتهم خزانات معدة، ولا ينفقون في بنائها أي فلس مهما صغر شأنه؟

فهم اعتادوا وسواء كانت في البلاد أوبئة أو كانت في العالم حروب، أو ينفقوا لأنفسهم هامشا كبيرا من الربح، منذ 2016، سنة قرار تحرير الأسعار وسوقها في الطاقة..

10- أمام المغرب سيناريو مقلق للغاية حتى لا نقول أكثر.. وهو سيناريو الندرة والانقطاع في توفير مواد الاستهلاك الفردي والجماعي للغازوال.... لا سيما وقد وصل الأمر بدول منتجة وقوية ومهيمنة إلى إعلان اللجوء إلى المخزون الاحتياطي الاستراتيجي...

حقيقة الأمر أن وزيرة الانتقال الطاقي، يجب أن تمارس الحقيقة!

فهي أمام قوة كبيرة في الاقتصاد المغربي، ما زال مجلس المنافسة لم يجد بعد الصورة الحقيقية لتقليب أظفارها، وهي قوة فيدرالية النقطتين العظيمة، ومن يمثلها في الصورة والمشهد العام هو رئيسها في الحكومة!

وضع صعب للغاية بالنسبة لمن أوكل إليها أمر.. الانتقال من الوضع العادي إلى وضع الأزمة بدون سلاح! وفي هذا القدر كفاية كما يقول الفقهاء!

وزيرة الانتقال الطاقي: تبخيس «سامير» وتهريب حقيقة الموضوع الأسعار التي كانت ستعتمدها سامير أدنى بكثير من تلك التي يكتوي بها المواطنون اليوم التفريط يعني التنازل عن 25 مليار درهم من المال العام وعرقلة شراء المحطة لماذا لم تنفذ الحكومة تعليمات الملك حول المخزون والاحتياطي الطاقي؟ تقرر منح دعم للخواص، وتريد منهم تعويض الدولة في الاحتياطي الاستراتيجي؟ ما رأي الحكومة في مقترح قانون نظيرتها الألمانية بخصوص الحق في نزع الملكية عن المومنين في حالات الخطر والندرة؟ لماذا سكتت الحكومة عن عدم احترام شركات التوزيع الكبرى مدة 60 يوما المطلوبة قانونا؟

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 17/16 أبريل 2022 الموافق 15/14 رمضان 1443 العدد 13.123

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

التمن:
4 دراهم

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

<p>ربيع رشدي: متصوفة القرن 19 مؤسس الطريقة التجانية حل بالمغرب فآرا من بطش وجور العثمانيين</p>	<p>عبد الله خليل: أسلمة المغرب هل كان وصول الإسلام إلى المغرب غزوا أم فتحا؟</p>	<p>وقت مستقطع من الحرب فيصل عبد الحسن، الحرب، جسيم الكاتب ونعيمه أيضا</p>	
<p>الموسيقار عبد الواحد التطواني الجنرال الحريزي مخاطبا الغريلاوي والتطوانية: سيدي باغي بسمع أغنية أول همسة،</p>	<p>محمد معطيم: من مقدمات الخطيبي مطالب النساء هو الاحترام والكرامة والمودة المشتركة والحوار</p>		
<p>امرأة في مواجهة الموت: إضاع ملف ضحية للتشريح الطبي يثبت براءة معتقل</p>	<p>عبد الرحمن الماحوني: فرسان الزجل ثقافة الشيخ عبد الرحمن المجذوب بين العالمية والشعبية</p>		

ممثل المغرب أمام مجلس الأمن الجزائر «منتهاك متسلسل» لحقوق الإنسان و«خيا» انكشفت فضيحتها

صدام قوي بين الرجاء والأهلي والوداد يراهن على هزم بلوزداد



14

حراك اجتماعي غير مسبوق بحجمية بجرسيف، والداخلية مطالبة بالتدخل



04

على إثر تصريحات خطيرة تضر بالتحالف زلة لسان النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي لمدينة أكادير تجر عليه غضب الاتحاديين عبد اللطيف الكامل

بعرض الحائض كل الإنجازات التي حققها حزب الاتحاد الاشتراكي أثناء تسييره لشؤون بلدية أكادير منذ 1976 إلى حدود 2016. واعتبرت ما تفوهه بوردقة تشويها وتحريفًا للتاريخ ومسا خطيرا بحرمة حزب كبير أعطى الشيء الكثير لهذه المدينة وساهم في إعمارها وبنائها.

من جهته كتب جواد فرجي، القيادي السابق في أوساط الشبيبة الاتحادية، والنائب البرلماني الأسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعضو مجلس جماعتها خلال فترة تولي طارق القباچ مسؤولية تدبير الشأن الجماعي، إن «التحالف مع حزب الأحرار محليا لم يعد ذا جدوى مادامت قيادته الساقطة سهوا على تدبير شؤون المدينة لا تحترم تاريخ و إنجازات الحليف».

وقال مخاطبا بوردقة ومن معه: «الزوال هو الذي سيضربكم نهاية هذه الولاية».

تسببت التصريحات التي تفوه بها النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي لمدينة أكادير، مصطفى بوردقة، في موجة غضب وسخط من قبل الاتحاديين حين قال، في ندوة صحفية، إن مدينة أكادير تعرضت لزلزال لمدة 12 عاما بسبب الإهمال واللامبالاة الذي تعيشه المدينة.

وأدت زلة لسان النائب الأول إلى غضب حلفاء النجم الوطني للأحرار في تدبير شؤون المدينة، ومن بينهم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي دبر الشأن الجماعي بأكادير خلال فترة تولي طارق القباچ لرئاسة الجماعة في ولاية الثانية.

وعلقت الاتحادية عضوة المجلس الجماعي لمدينة أكادير رجاء مسو في تدوينة لها على صفحات الفايس بكون هذه التصريحات الخطيرة تضر بالتحالف كونها جانبية الحقيقة، وضاربة

عمر القادري أمام مجلس الأمن: الجزائر «منتهاك متسلسل» لحقوق الإنسان والقانون الإنساني

150 فتاة شابة ضحايا للعنف الجنسي في مخيمات تندوف بتواطؤ من الجزائر

والفتيات «اللواتي تركن تحت رحمة الجزائر وجماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة التي تنشر الرعب في المخيمات التي يفترض أن تكون ذات طابع مدني، في حين يتم تسليحها بشكل كبير».

وأبرز الدبلوماسي، في هذا الصدد، أن أكثر من 150 فتاة شابة تم احتجازهن بشكل قسري في هذه المعسكرات، ومنهن مالوما موراليس، وداريا مبارك سلمى، ونجدية محمد بلقاسم، وكوريا بدياب حافظ، مضيافا أن «هؤلاء النساء كن كلهن ضحايا للعنف الجنسي في المخيمات بتواطؤ من الجزائر».

كما أشار إلى قضية ما يسمى برزعيم «البوليساريو»، الانفصالي إبراهيم غالي، المتابع أمام المحاكم الإسبانية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية واغتصاب واعتداء جنسي بحق خديجاتو محمود.

وأثار القادري أيضا، وبالصور الداعمة التي عرضت على الفور على أعضاء مجلس الأمن، قضية الأطفال-الجنود في مخيمات تندوف «بمباركة وتواطؤ من الجزائر»، مضيافا أن «هذه الصور حقيقية وبعضها موجود على المواقع الإلكترونية لانفصالي +البوليساريو+»، موضحا أن هؤلاء الأطفال محرومون من أبسط حقوقهم الأساسية.

وشدد على أن «الجزائر غير مؤهلة للحديث عن قضية حقوق الإنسان في الصحراء المغربية»، مؤكدا أن «وضعية حقوق الإنسان في الصحراء أفضل ألف مرة من الوضع في الجزائر».

وفي هذا الصدد، أبرز أن هذه الحقوق تتمتع بحماية «كاملة وتامة» في الصحراء المغربية، طبقا لاسمي المعايير الدولية، مذكرا أن قرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك 2602، تشهد على احترام هذه الحقوق من طرف المغرب والدور الذي يضطلع، في هذا الإطار، عبر مؤسساته الوطنية، ولا سيما المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجنتيه الجهويتين في العيون والداخلة.



أشار إليها الوفد الجزائري، قد انسحبت بالتأكيد من قضيتها، مقتنعة بالطبيعة الخاطئة لإدعاءات سلطنة خيا.

وأضاف أن لولور اتخذت هذا القرار عندما رأت هذه الصور، وفهمت أن المدعوة خيا تعمل على توظيف حقوق الإنسان من أجل أهداف سياسية وانفصالية، وفي رده على أكاذيب جزائرية حول قضايا مزعومة لانتهاكات جنسية في الصحراء المغربية، أشار الدبلوماسي إلى أنه «به الجزائر تعرض فيها شبان وشابات من الحراك للاغتصاب والاعتداء الجنسي في أقسام الشرطة الجزائرية».

وقال «إنها حقيقة وتناولتها وسائل الإعلام الدولية والوطنية»، مشيرا إلى «انتهاكات حقوق المرأة والعنف الجنسي في مخيمات تندوف بالجزائر، بإشراف وبموافقة من السلطات الجزائرية».

وأشار، في هذا السياق، إلى حالة النساء

المجتمع الدولي بشأن الانتهاكات الكاذبة والمزعومة لحقوق الإنسان في الصحراء المغربية.

وتابع أن الشخص الذي ذكره الوفد الجزائري لا يتبع، بأي شكل من الأشكال، لا للاعتداء الجنسي ولا للإقامة الجبرية كما تدعي الجزائر.

وقال الدبلوماسي، «إنها حرة في أفعالها. وتغادر المغرب والإقليم الجنوبية للمملكة بجواز سفر مغربي وتساير إلى جنيف والجزائر وجامعة بومرداس وجميع أنحاء العالم، لتروي أكاذيب على المغرب»، وهو ما يبرهن، حسب القادري، على احترام وتعزيز المغرب لحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا.

وأشار إلى أن المدعوة خيا رفضت لقاء وفد عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، «لكونها لا تريد الحديث عن حقوق الإنسان بل تريد استغلالها فقط».

وفي هذا السياق، أبرز أن المقررة الخاصة المعنية بوضع المدافعين عن حقوق الإنسان، ماري لولور، التي

خطورة وحجم انتهاكات حقوق الإنسان في الجزائر». وأبرز القادري، من جهة أخرى، أنه خلال الدورة الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان، جددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، التعبير عن قلقها بشأن هذه الانتهاكات في بيانها الشفوي، وقالت «في الجزائر، يساورني القلق إزاء القبول المتزايدة المفروضة على الحريات الأساسية، بما في ذلك زيادة عمليات توقيف واحتجاز المدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء المجتمع المدني والمعارضين السياسيين»، داعية، في هذا الصدد، الحكومة الجزائرية «بتغيير المسار واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حق شعبيها في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي». كما أشار الدبلوماسي المغربي إلى أن الوفد الجزائري، من خلال حديثه عن قضية المدعوة سلطنة خيا، يدعي زورا أنها من تسمى المدافعة عن حقوق الإنسان، وقال «إنها كاذبة»، مؤكدا أن هذا الشخص الذي «لا علاقة له بحقوق الإنسان ويعمل لحساب الجزائر وجماعتها الانفصالية المرتبطة بالإرهاب في منطقة الساحل +البوليساريو+، من أجل استغلال القيم النبيلة لحقوق الإنسان والحريّة والديمقراطية السائدة في الصحراء المغربية، لأغراض الدعاية الانفصالية المخالفة لقرارات مجلس الأمن».

وشدد من خلال صور للمدعوة سلطنة خيا وهي ترتدي زيا عسكريا وتحمل بندقيّة، على أن هذه العبثية، التي شاركت في دورات لتلقين وتداول أسلحة وتدريب عسكرية من طرف جنود جزائريين ومرتبطة +البوليساريو+ كما هو الحال بين فاتح و12 يونيو 2019، تدعو إلى «العنف المسلح ضد المدنيين في الصحراء المغربية».

وشدد على أنها «ليست بأي حال من الأحوال ناشطة في مجال حقوق الإنسان، لكنها عميلة له +البوليساريو+ والجزائر، التي تدعو إلى العنف والعمل المسلح»، مضيافا أن «البوليساريو» والجزائر تستخدمها لتضليل

أكد نائب الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة، عمر القادري، أمام مجلس الأمن الدولي، أن الجزائر «منتهاك متسلسل» لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وذلك في رده على الإدعاءات المغرضة للوفد الجزائري بشأن الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في الصحراء المغربية.

وقال الدبلوماسي إن الوفد الجزائري، الذي هاجم المغرب خلال هذا الاجتماع الذي لا يتعلق بأي حال من الأحوال بقضية الصحراء، كونه يهيم المرأة والسلام والأمن، يحاول مرة أخرى تضليل المجتمع الدولي ومهاجمة المملكة من خلال تكرار الأكاذيب والافتراءات التي لا أساس لها من الصحة بشأن قضية الصحراء المغربية.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن هذه القضية لم تطرح قط في أي من تقارير الأمين العام للأمم المتحدة أو ممثله الخاص المعني بقضايا المرأة والسلام والأمن.

ويعد أن لفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى أن وضعية حقوق الإنسان في المغرب أفضل بكثير من الجزائر، شدد القادري على أن «المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نشرت في مارس وماي 2020 بيانين حول الحراك وتدهور وضعية حقوق الإنسان في الجزائر».

وذكر الدبلوماسي بأن المفوضية السامية لحقوق الإنسان جددت التعبير في هاتين الوثيقتين عن «قلقها المتزايد بشأن الوضع في الجزائر، حيث يتواصل الاعتداء على الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي والمشاركة في الحياة العامة، باستخدام القوة غير الضرورية ضد المتظاهرين، فضلا عن الاعتقالات المستمرة».

وأعتبر أنه «من النادر أن تصدر المفوضية السامية لحقوق الإنسان بيانين مقلقين بشأن نفس البلد في فترة زمنية وجيزة»، مشيرا إلى أن «هذا يدل على

اعتقال نصاب التحل صفة وكيل الملك يانركان عبد اللطيف الكامل

اعتقلت المصالح الأمنية بمفوضية الشرطة بمدينة بيوكري بإقليم اشتوكة آيت باها، يوم الخميس 14 أبريل 2022، بتعليمات من وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمدينة إتركان، نصابا انتحل صفة مسؤول قضائي مزيف. ومن أجل الإبلاغ بضحاياه ادعى المتهم الموقوف بأنه وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بإتركان وأن له نفوذا وشبكة علاقات متميزة بجميع المرافق القضائية.

وقد جرى توقيف المعني بالأمر، بناء على شكاية تقدمت بها امرأة إلى مفوضية الشرطة، بعدما أوهمها بقدرته على التدخل لفائدتها في ملف يروج داخل المحكمة، وأن مشكلتها قابلة للحسم بسهولة، مقابل مبلغ مالي، غير أنها انتابها الشك في المعني بالأمر، فسارعت إلى التبليغ عنه لدى الجهات المختصة.

هذا وبناء على تعليمات وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بإتركان، تم وضع كمين محكم للمشتبه به، انتهى بفضله في حالة تلبس بتسلم مبلغ المالي أمام مقر عمالة اشتوكة آيت باها.

وقد بينت التحقيقات الأولية أن الموقوف نفذ عددا من عمليات نصب واحتيال مقابل عمولات كبيرة، منتحلاً صفة وكيل الملك.

وعلى إثر هذه التحقيقات الأولية أمر وكيل الملك بإتركان بوضع الموقوف تحت تدابير الحراسة النظرية للتحقيق قبل تقديمه للمعدلة.

حجز وإتلاف 123 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك في ظرف عشرة أيام

جلال كندالي

كشفت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصة، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، عن نتائج تدخلات اللجن المختصة المحلية لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية خلال الفترة الممتدة من فاتح شعبان إلى 10 رمضان، وأوضحت مديرية المنافسة أن هذه العملية أسفرت عن ضبط 3070 مخالفة.

محاضر بشأنها أرسلت إلى المحاكم المختصة، في حين توزعت هذه المخالفات على 1153 مخالفة لمقتضيات القانون المتعلق بحماية المستهلك وتتعلق بالأساس بعدم إشهار الأسعار وعدم تقديم الفاتورة للمستهلك؛ و460 مخالفة للقانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة تتعلق بالأساس بالزيادة غير القانونية في الأسعار المقتننة؛ و727 مخالفة للقانون المرتبط بحظر استخدام الأكياس البلاستيكية؛ و74 مخالفة للتصوص المتعلقة بالصحة والسلامة.

وأعلنت مديرية المنافسة أن عملية المراقبة همت 76.587 نقطة بيع، حيث أسفرت عن حجز وإتلاف 123 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير التنظيمية المعمول بها.

المغرب يؤكد من أديس أبابا على تعزيز البنيات التحتية الصحية للقضاء على كوفيد-19



للبنيات التحتية الصحية الإفريقية في مكافحة الوباء الحالي والتحديات الصحية الأخرى التي تهدد القارة. وسجلت القارة الإفريقية إلى غاية يوم 11 أبريل الجاري 11 مليون و363 ألف و738 حالة إصابة تراكمية بـفيروس «كورونا»، و10 ملايين و725 ألف و904 حالة شفاء، وفق المركز الإفريقي للمراقبة والوقاية من الأمراض بإفريقيا التابع للاتحاد الإفريقي. وأكد المركز أن جنوب إفريقيا، تأتي على رأس قائمة الدول الأكثر تضررا بتسجيلها 3 ملايين و731 ألف و247 حالة منذ بداية تفشي الوباء. وفي ما يتعلق بعدد الحالات، فإن إفريقيا الجنوبية، تعد المنطقة الأكثر تضررا، متبوعة بشمال إفريقيا، وشرق إفريقيا وإفريقيا الوسطى.

التي عقدت عبر تقنية الفيديو، أن تعزيز هذه البنيات التحتية الصحية يتعين أن يتم عبر مسلسل حكومي يدمج القطاعات الوطنية المعنية. وشدد عروشي على أن بنية صحية ذات جودة تعد ضرورة للتغلب من الأثر السوسيو-اقتصادي للوباء الذي بلغ مستوى غير مسبق. وبهذه المناسبة، دعا المركز الإفريقي للمراقبة والوقاية من الأمراض، إلى إجراء تحليل «موجز تنفيذي» حول واقع البنيات التحتية بإفريقيا بغية تمكين القطاعات التقنية في العواصم من القيام بمتابعة الوضع الوبائي في إفريقيا. من جهته، أشاد مدير المركز الإفريقي للمراقبة والوقاية من الأمراض بإفريقيا، جون نيكانفسونغ، بالمقترح المغربي، مؤكدا على الدور الرئيسي

جدد المغرب، أول أمس الخميس، أمام لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، التأكيد على ضرورة تعزيز البنيات التحتية الصحية الإفريقية من أجل القضاء على وباء كوفيد-19، ومواجهة التحديات الصحية المستقبلية.

وأبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي، محمد عروشي، الذي كان يتحدث خلال الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، برئاسة السنغال، أن تعزيز البنية التحتية الصحية بإفريقيا من شأنه أن يساعد على مواجهة التحديات السوسيو-اقتصادية الوخيمة لوباء كوفيد-19 والتحديات الصحية المستقبلية.

وسجل الدبلوماسي المغربي، خلال هذه الجلسة

ضحايا موثق بمراكش يحتجون من جديد لتفعيل الملاحقة القضائية في حقه

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

مفريد الحاج بوشعبي في ذمة الله



يقلوب يعصرها الحزن والألم، فقتت عائلة مفريد، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى الحاج بوشعبي إثر مرض مفاجئ ألم به لم ينفذ معه علاج، وذلك يوم الخميس 14 أبريل 2022.

المرحوم ترك رحيله لأمنا ورحلتنا بليغين في نفوس عائلته، نظرا لطيبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها، والدليل على ذلك الحشود الكبير الذي رافقه، حيث شجع جثمانه الطاهر الذي لم يبق منه سوى جثثته الخفيفة في يوم الجمعة 15 أبريل 2022، بمقبرة العفان بالدار البيضاء، فصرنا جميعا لعائلة ولجيرانه وحزائه وحزائه خيرا جزاء عن أخلاقه الفاضلة.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم عائلة فرحان، رشيع فارس، أسمر، وحيد، وفاضل باصق عبارات التعازي والمواساة إلى زوجته الحاجة عائشة وإبناته، ملكة، نجاة، عبد الرحيم، سعيد، عزون، فاطمة ورشيد وكذا اصهاره اباضة العليوي، المعطايي وسعيد وفرحان عن الحق سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يعوذه بمقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين وأن يسكنه في فردوس الجنة أين ننع عليهم من التعتين والصدقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ولآل راضية

هناك خطأ لكن العاملين في ديوان الموقف أكدوا له جرما أن الرقم مضبوط وهو المدون في عقد البيع. وهو ما يعني أن سعر المتر المربع الذي فوت به العقار لا يتجاوز ألف درهم في حين أن محلات مجاورة تباع بثلاثين ألف درهم للمتر المربع، واستغرب الضحية لكون حتى إدارة الضرائب التي تكون عادة حريصة على مراقبة سعر البيع حسب المعيار المطبق في كل منطقة، لم تعترض ولم تقم بآية مراجعة. وهو ما يؤكد حسب تعبيره، أن الموقف المذكور يستفيد من حماية معينة.

محتج آخر قال إنه واحد من ورثة فيلا تكفل الموقف بإجراءات بيعها مقابل مبلغ 600 مليون سنتيم منذ ما يزيد عن ستة أشهر وإلى اليوم لم يمكنهم من مبلغ البيع رغم أن كل الإجراءات المتعلقة بهذه العملية قد تمت... وبعد تردهم على حريصة على مراقبة سعر البيع حسب المعيار المطبق في كل منطقة، لم تعترض ولم تقم بآية مراجعة. وهو ما يؤكد حسب تعبيره، أن الموقف المذكور يستفيد من حماية معينة.

محتج آخر قال إنه واحد من ورثة فيلا تكفل الموقف بإجراءات بيعها مقابل مبلغ 600 مليون سنتيم منذ ما يزيد عن ستة أشهر وإلى اليوم لم يمكنهم من مبلغ البيع رغم أن كل الإجراءات المتعلقة بهذه العملية قد تمت... وبعد تردهم على حريصة على مراقبة سعر البيع حسب المعيار المطبق في كل منطقة، لم تعترض ولم تقم بآية مراجعة. وهو ما يؤكد حسب تعبيره، أن الموقف المذكور يستفيد من حماية معينة.



إلى الصلاة جماعة كلما هم الضحية بمناقشة بنود العقد. وبأساليب هذه تمكن الموقف من استرجاع البائع إلى التوقيع على عقد البيع مباشرة دون المرور بالوعد بالبائع. وأضاف الضحية أنه وكلما هم بقراءة الوثيقة كان الموقف المذكور يبعث بمجموعة أشخاص آخرين يجرونه إلى أحاديث جانبية لتشتيت انتباهه. وعندما تسلم الضحية بعد انصرام مدة وجد أن قيمته لا تتجاوز 900 ألف درهم وليس 9 ملايين درهم المتفق عليها. اعتقد حينها الضحية أن

بالملتوية في التلاعب بحقوقهم والسطو على ودائعهم. وفي هذا السياق قال أحد المحتجين الذي قدم نفسه بكونه أقدم ضحية للموقف، إذ أن ملفه يعود إلى سنة 2015، إنه عزم على بيع مقي في ملكيته بمساحة 580 مترا مربعا في شارع رئيسي بالمدينة الحمراء بثلاثة سجلات تجارية تخصص المطعم والمقهى والمخيرة. واتفق مع المشتري على مبلغ 900 مليون سنتيم، وعندما ذهب إلى الموقف ادخله في أجواء غريبة مثل استعمال البخور والدعوة

مراكش: عبد الصمد الكباص

وقف العشرات من الأشخاص وصفوا أنفسهم ب«ضحايا موقف معروف بمراكش» أمام المحكمة الابتدائية بالمدينة الحمراء، يوم الخميس 14 أبريل، لمطالبة السلطات القضائية بتفعيل المساطر القانونية في حق الموقف المذكور الذي يتهمونه بالنصب عليهم والسطو على أموالهم المحصل عليها في عمليات بيع عقارات. ويخوض الضحايا الذي يزداد عددهم يوما بعد يوم احتجاجات متوالية بعد ما لم يسجل أي تقدم في الملاحقة القضائية لخصمهم حيث لم يتسن إلى اليوم رغم توالي الشكايات والاحتجاجات للضمانة القضائية الاستماع للمشتكى به بخصوص المنسوب إليه من قبل منازعيه في حقوقهم.

وحسب المحتجين فعدد الضحايا هذا الموقف يتجاوز 60 شخصا فيما يصل المبلغ الإجمالي لهذه العمليات التي ينازعون فيها الموقف إلى ما يفوق أربعة ملايين سنتيم. ويقول المحتجون إنهم استامنوا الموقف المعني على معاملات تهم بيع أو شراء عقارات لكنه تابع بأموالهم دون أن يمكنهم من حقوقهم. وأضافوا أنه بمجرد تسلمه الشيكات المتعلقة بعملية البيع يخفي عن الأنظار دون أن يسلمها للبائع، أو أنه يتلاعب في المبالغ المتفق عليها ليضمن وثيقة البيع بمبالغ زهيدة مستعملا وسائل ملتوية لصرف أرباحه أثناء التوقيع.

وتنوعت قصص المحتجين بخصوص معاناتهم مع الموقف المعني بهذا الملف وأساليبه التي وصفوها

3 نقت للرد على وزيرة الانتقال الطاقي التي حاولت تبخيس دور المصفاة الوطنية

● الأسعار التي كانت ستعتمدها سامير أدنى بكثير من تلك التي يكتوي بها المواطنون اليوم

● تفريط الحكومة في سامير يعني سياسيا تنازلها عن 25 مليار درهم من المال العام

● تبخيس المصفاة خطأ سياسي وقانوني سيؤدي إلى عزوف المستثمرين المحتملين لشراء المحطة

عماد عادل

بعثت ليلي بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، أمس خلال خرجة إعلامية، رسائل واضحة وأخرى مبطنة إلى المواطنين المغاربة الذين ما زالوا ياملون عودة الحياة إلى محطة سامير، جوهر صناعة التكرير الوطنية تم إعدامها منذ غشت 2015. ليجد المواطن نفسه منذ تحرير أسعار المحروقات تحت رحمة لوبي الموزعين الذين أحكموا ومارالوا قبضتهم على قطاع در عليهم في ظرف وجيز 17 مليار درهم من الأرباح الصافية..

وحاولت الوزيرة في خرجتها الإعلامية -كما فعلت في خرجتها البرلمانية- تخدس دور شركة سامير في المنظومة الطاقية للمملكة معتبرة أن تشغيل مصفاة «سامير» لن يحل مشكل ارتفاع أسعار المحروقات، على اعتبار أن النفط الخام مرتبط أيضا بالأسعار الدولية، مشيرة إلى أن المغرب كان يشتري 50% من المواد البترولية المكررة، وبعد توقف

«سامير» أصبح يشتري 100% من هذه المواد. وأضافت بنعلي في تعقيبها على مداخلات البرلمانيين، في اجتماع اللجنة البنائية الأساسية، بمجلس النواب، اليوم الأربعاء، لمناقشة مواضيع مرتبطة بالطاقة، أن تشغيل مصفاة «سامير» لا علاقة له بالأسعار، بل بالمخزون، مؤكدة أن إعادة تشغيل المصفاة قد يكون له تأثير على الأسعار في حالة واحدة وهو حذف هامش الربح.

وفي اتصالنا بالحسين اليماني، منسق الجبهة الوطنية للدفاع عن مصفاة سامير، اعتبر أن التبريرات التي جاءت بها الوزير لتبخيس دور سامير، غير مبنية على أسس واقعية، ومررد عليها بالعديد من الحجج، أولها على مستوى المخزون، حيث كان لسامير دور فعال وتاريخي منذ تأسيسها في تأمين حاجيات المملكة من المواد البترولية المكررة، وفي المقابل فإن كل التشجيعات وأموال الدعم التي أفقتها الدولة على الموزعين الخواص لم يتمكنوا حتى اليوم من بلوغ الطاقة التخزينية التي كانت



تمتلئها سامير. أما فيما يتعلق بالأسعار فإن الشركة الفرعية لسامير التي تأسست في 2012 تمكنت على الرغم من المحاصرة الشرسة من قبل المنافسين، أن توزع المنتوجات النفطية بأتمنة جد منافسة بالمقارنة مع باقي الموزعين، وكان هذا بالضبط من بين

ضباع تلك القيمة المضافة التي كانت تؤمنها المصفاة الوطنية والتي تؤدي اليوم فاتورتها بالعملة الصعبة حيث إذا كنا نشترى البترول خاما ب 100 دولار للبرميل ن فإننا اليوم نشترى المادة الصافية المكررة ب 140 دولارا للبرميل، أي أننا نخسر ما بين 30 و40 دولارا كقيمة مضافة في البرميل الواحد ندفعها بالعملة الصعبة.

ويذكر أن نصف حاجياتنا من المواد البترولية المكررة نشترتها من الضفة الأرى لحوض البحر الأبيض المتوسط، ومن دول لا تنتج البترول وإنما تكتفي بتكريره، فهل هذه الدول أفضل من المغرب الذي يملك صناعة تكرير محلية متطورة حتى يلجا إليها لتزويده بنصف حاجياته؟ هذا دون الحديث طبعاً عن المكاسب الاجتماعية التي كانت تحققها سامير في منظومتها الصناعية على مستوى توفير مناصب الشغل وخلق القيمة المضافة المحلية. وإذا كانت الوزيرة تبخس إغلاق سامير معتقدة أن الأمر ليس له انعكاس

على البلاد، فهي تعرف أن الأمر لا يتعلق فحسب بالمكاسب التي كانت ستجنيها الدولة لو عادت المصفاة إلى الإنتاج من جديد، بل بتعدادا لضرورة استرجاع 25 مليار درهم من المال العام، هي عبارة عن مديونية الدولة لدى سامير، بمعنى أن التفريط في المحطة سيؤدي حتما إلى تبخر هذه الأموال الطائلة من دافعي الضرائب.

وبينما تهرب الوزيرة من الإجابة عن أسئلة الصحافة حول مصير المصفاة بحجة أن الأمر بيد القضاء، فإنها سقطت في المقابل في نفس الخطأ الذي سبق أن سقط فيه الوزير السابق في القطاع عزيز الرباح، حين قال إن سامير لم تعد سوى خردة من المتلاشيات، حيث أن مثل هذا الكلام التبخيسي من شأنه أن يؤدي حتما إلى عزوف المستثمرين المحتملين لشراء المحطة، وإذا كان الأمر بيد القضاء فإن الواجب يقضي بالا تحديث ليلي بنعلي ووزيرة الانتقال الطاقي، أصلا عن الموضوع بدل أن تعطي وجهة نظر توجي بأن المصفاة لم تع تساوي درهما رمزيا!!

في لقاء لتقديم كتاب، البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات» لعبد الرزاق الحنوشي

محمد الصبار: التطور الحقوقي يرتبط بمدى التقدم الحاصل في المسار الديمقراطي

جمال المحافظ

يرى المحامي محمد الصبار الأمين العام السابق للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مساء اليوم الثلاثاء 13 أبريل الجاري بالرباط، أن التطور في مجال حقوق الإنسان يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى التقدم الحاصل في المسار الديمقراطي بالبلاد، وذلك باعتبار أن حقوق الإنسان لا تسير دوما في خط مستقيم، كما قال في لقاء نظمه «حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحجي» بالتعاون مع جمعية «أمل المنصور للتضامن والتنمية»، وبشراكة مع مجلس عمالة الرباط لقرائة وتوقيع كتاب «البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات» للفاعل الجمعي والحقوقي عبد الرزاق الحنوشي.

وأوضح الصبار أن «اختبار دور الدول في التعامل مع حقوق الإنسان، يتعاطف في فترات الأزمات»، مضيفا أن جائحة كوفيد 19 المستجدة، ساهمت في تراجع ميدان حقوق الإنسان، في مختلف بلدان العالم بغض النظر عن مستوى تطورها، وذلك نتيجة حالة الطوارئ والتدابير الاحترازية لمواجهة هذا الوباء. بيد أن الصبار أشار إلى أن هناك من يتخذ هذه الإجراءات ذريعة للالتفاف على حقوق الإنسان واللجوء إلى تقييد التمتع بها.

اقتراحات ناجعة وقابلة للتحقيق

وبعدما تساعل عن كيف يمكن أن يحقق الفاعل الحقوقي مكتسبات في مجال حقوق الإنسان، دعا إلى «التأسيس لمقاربات تكون ناجعة وقابلة للتحقيق» وذلك في ظل ضعف القوة الاقتراحية، وباعتبار أن الأمر لا يتصلق بالوقوف فقط عند «القرأة النقدية لآداء المؤسسة التشريعية»، بل البحث عن السبل الكفيلة بغرس ثقافة حقوق الإنسان. أما بوشعيب نو الكيفيل الخبير في النهوض بثقافة حقوق الإنسان وأحمد آيت إبراهيم الخبير في قضايا الأشخاص في وضعية إعاقة والتربية الدامجة، والباحث والحقوقي عبد العالي زنيدر فنوقفوا في مداخلتهم عن أبرز المحاور التي يتضمنها الكتاب الذي يتناول حصيلة المؤسسة التشريعية خلال ولايته العاشرة (2016 - 2021) في علاقة بمنجز حقوق الإنسان مع معالجة إشكاليات مستجدة منها تأثيرات جائحة كوفيد 19 على الحياة البرلمانية، وتعاطي المؤسسة التشريعية مع مسألة إلغاء عقوبة الإعدام كانتهاك جسيم لحقوق الإنسان.

كتاب توثيقي للجمعية في مجال حقوق الإنسان

وأجمع هؤلاء المتدخلون على الأهمية الخاصة التي يكتسبها هذا المؤلف، خاصة بالنسبة للبرلمانيين ونشطاء حقوق الإنسان والباحثين، باعتباره دراسة علمية توثيقية وتحليلية لجمعية البرلمان بمجلسيه (النواب والمستشارين) في مجال حقوق الإنسان خلال الولاية التشريعية المنصرمة،

مع التعريف بالنصوص التشريعية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي وافق عليها البرلمان، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية، وكذا استعراض وتحليل مجمل المبادرات البرلمانية ذات الصلة بموضوع حقوق الإنسان. فعلاوة على تقديم بعض النماذج للممارسات الفضلى للاستئناس، بناء على مرجعيات الإتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة بالموضوع، لاحظ المتدخلون أن الكتاب يتضمن عددا من الاقتراحات والتوصيات الهادفة إلى تقوية وترصيد العمل البرلماني في مجال حقوق الإنسان، مع إدراج بعض الوثائق المرجعية الأساسية كملاحق يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر عند الحاجة.

علاقة البرلمان بحقوق الإنسان والمناطق الرمادية وفي هذا السياق وصف نو الكيفيل



الكتاب الواقع في 285 صفحة من الحجم المتوسط، ب«المتميز والفريد، في تناول العلاقة القائمة بين البرلمان وحقوق الإنسان». وقال إن هذا الموضوع قد تشبوه مناطق رمادية، وهو ما يحتاج إلى توسيع وتقوية عضلات هذه العلاقة، لكون الديمقراطية تشكل دوما تحديا لمتابعها». بيد أنه أعرب عن اعتقاده بأن «هناك بارقة أمل لتعاون ناجح من زاوية حقوق الإنسان» في حين أشاد أحمد آيت إبراهيم، بالبحر الذي خصصه المؤلف للحقوق الفئوية للأشخاص في وضعية إعاقة، وبالمنهجية التي اعتمدها في معالجة منجز البرلمان في مجال حقوق الإنسان، ودعوته إلى إحداث لجنة برلمانية دائمة مختصة في حقوق الإنسان.

أما المحامي عبد العالي زنيدر، فاعتبر أن الكتاب عمل مرجعي ومؤسس لمؤلف خبير دروب الفعل الحقوقي وريادات البرلمان، مما يجعله خارطة طريق لكل منشغل بقضايا البرلمان، فضلا عن تقديمه لشرح دقيق لدور البرلمان في التطوير الديمقراطي. بيد أنه لاحظ بالمقابل «تواضع البرلمان في مجال طرح مقترحات القوانين».

الارتقاء بمستوى انشغال المؤسسة التشريعية بحقوق الإنسان

وفي معرض تعقيبها على المداخلات،

التقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية تعمل شارة النضب والاحتجاج على مدى يومين



مصطفى الإدريسي

دون مبرر. وأكد المكتب الوطني، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، التعاطي السلبي وغير الجدي مع مطالب شغيلة غرف الصناعة التقليدية والذي يؤشر مرة أخرى على استمرار شرود الوزارة الوصية عن انخراطها في الدينامية التي أطلقتها الحكومة في إطار الحوار الاجتماعي القطاعي. واحتجت النقابة على أن الاجتماع المذكور كان مجرد لقاء لإبداء النوايا الحسنة من طرف مسؤولي الوزارة، الشيء الذي أكد مرة أخرى سياسة الحوارات البروتوكولية والشكلية المنهجية من طرف الوزارة الوصية بهدف تهرب النقاش حول الأوضاع المهنية المساوية التي يعيشها موظفو الغرف. وأعلنت النقابة استعدادها الدائم والتزامها المبدئي بمنطق الحوار باعتباره آلية دستورية ومنهجية من أجل تكريس الغاوض الجماعية وترسيخ الممارسات التشاركية في تدبير الشأن العام لاسيما ما يتعلق بالمفاتيح ذات الطابع الاجتماعي. وقررت النقابة تنظيم ندوة صحفية وطنية بالرباط سيعلن عن تاريخها لاحقا لفضح مسلسل الحيف والتهمير الذي طال ولا يزال يطال بشكل ممنهج وغير مشروع شغيلة موظفي غرف الصناعة التقليدية واستهداف المناضلين النقابيين والحرية النقابية من خلال عرض المذكرة المطلوبة والبرنامج النضالي الوطني.

حملت موظفو غرف الصناعة التقليدية التابعين للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية على مدى يومين الشارة الحمراء داخل مقرات عملهم، تنديدا بسياسة التجاهل التي تنهجها الوزارة الوصية تجاه مطالبهم العادلة والمشروعة، بما يحفظ كرامتهم ويستجيب لمطالبهم المهنية، من أجل انتزاع الحقوق، معتبرين يومي 15 و14 أبريل 2022، يومين من الغضب والاحتجاج.

وتندت النقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بمحاولة الوزارة الوصية تهرب النقاش حول المطالب العادلة والمشروعة لموظفيها من خلال عقده لقاءات بروتوكولية وشكلية مع النقابات الأكثر تمثيلية في إطار سياسة الهروب والهرولة نحو الأمام، وتصلها منا لانخراط في أي حوار اجتماعي قطاعي حقيقي على أرضية المذكرة المطلوبة المقدمة لها وباجندة زمنية محددة، وبالالتزامات واضحة.

وسجل المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية بقلق متزايد واستياء عميق، عدم حضور الوزيرة المسؤولة على القطاع أو الكاتب العام في هذا الاجتماع

خبراء يبرزون بالرباط أهمية التخطيط والاستباق في تدبير الموارد المائية

أبرز خبراء، أول أمس الخميس بالرباط، أهمية التخطيط والاستباق في تدبير الموارد المائية، ومسألة الاختيارات الم

عتمدة على مستوى السياسات العمومية، وذلك خلال ندوة نظمت حول موضوع «الموارد المائية: أي حكاية لمواجهة الندرة والتغيرات المناخية». وأكدوا خلال هذه الندوة، التي نظمتها حزب التقدم والاشتراكية، أن سياسة تدبير الماء في المغرب تتوفر على رصيد هام من المكاسب تجل في الخبرة الوطنية المشهود بها دوليا، وتشريع مائي متقدم يتجسد خصوصا في قانون الماء، واعتماد لامركزية التدبير المنذج للموارد المائية، وتوسيع نطاق الري، وتوسيع الولوج إلى الماء الصالح للشرب في المجال القروي.

وفي هذا الصدد، أوضحت شرفات أفيال خبيرة في الموارد المائية ووزيرة سابقة مكلفة بالماء، أن السياسة المائية المعتمدة في البلاد منذ الاستقلال مكنت المغرب من اجتياز فترات جفاف قاسية وحادة، واستطاعت المملكة، بفضل سياسة السدود الكبرى التي كان قد أطلقها جلالة المغفور له الحسن الثاني، أن تؤمن حاجيات البلاد من الماء الشروب، والموجه للري من جهة أخرى، أبرزت هذه الخبيرة أن التغيرات المناخية وتغيراتها باتت تأخذ منحى مقلقا، مشيرة إلى أن الظواهر القسوى المناهجة عنها كلها تتسارع في منطقة المتوسط من قبيل الارتفاع المنهج لدرجات الحرارة، والجفاف القاسي والطويل، والفيضانات الطوفانية والحرائق، وارتفاع مستوى البحار والمحيطات ودوبان المناطق الجليدية.

وأضافت أن من شأن عدم التحرك عالميا إزاء التغيرات

المناخية أن يؤدي إلى «مأسي طبيعية وإنسانية واجتماعية واكولوجية»، وحتى اقتصادية، من بينها «ما صار يعرف بالهجرة المناخية أو النزوح المناخي».

من جهتها، سجلت فاطمة الدرويش خبيرة دولية في التغيرات المناخية وعضو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية أن التقرير الجديد لمجموعة الخبراء البن حكومية حول تطور المناخ ي شير إلى أن تأثيرات التغيرات المناخية ستتسارع، والت ك ي ف ستصير ك لفته أعلى، وسيصبح أكثر محدودية إن لم ي حر ص مستحيلا بالمره. ولقتت الخبيرة إلى أن التغيرات المناخية أصبحت واقعا، وتشمل كل مناطق كل مناطق العالم، مسجلة أن ظاهرة النظرف المناخي تختلف من منطقة إلى أخرى، سواء تعلق الأمر بمناطق تشهد نسبة أمطار مرتفعة، أو أخرى تتسم بقله التساقطات والجفاف وارتفاع درجات الحرارة.

وتكرت أن ارتفاع مستوى درجة الحرارة، والتظرف المناخي التي يمكن أن تكون لها تبعات على الإنسان والطبيعة، معتبرة أنه لتجنب الخسائر الغزيرة، يجب التحرك بشكل عاجل للتكيف مع مناخ يتغير، وفي الوقت ذاته من الضروري تقليص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للحفاظ على الحد الأقصى من خيارات التكيف.

وتندرج هذه الندوة في إطار مقاربة حزب التقدم والاشتراكية في تعاطيها مع القضايا ذات البعد الوطني، وأسبهاما في التفكير بخصوص ما يتعين إعادة النظر فيه ومراجعتة من حيث اختيارات السياسات العمومية المتصلة بالماء.

3 أقطاب تهيمن على المشهد السياسي الفرنسي وماكرون ولوبن يتطلعان إلى اليسار



وكالات

كشفت الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية انقسام المشهد السياسي في هذا البلد إلى ثلاث كتل هي الوسط واليمين المتطرف واليسار الراديكالي، فيما بات الحزبان التاريخيان اليميني والاشتراكي مهمشين انتخابيا وماليا.

وبعد عقود من التناوب على الحكم بين الاشتراكيين واليمينيين الديغوليين، وسع تولى الوسطي إيمانويل ماكرون زمام السلطة في 2017 نطاق الاستقطاب السائد في المشهد السياسي إلى أقصى حدوده.

ويقول عالم السياسة غابيل بروسيتيه في مقال افتتاحي في "سلايت" إن "الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية تؤكد انقسام الناخبين إلى ثلاث فئات مع تشكل ثلاثة أقطاب متوازنة تقريبا بحجمها النسبي، متحدثا عن "ركائز المشهد السياسي الفرنسي الجديد".

ويكشف برنار بوانيان رئيس بلدية كامبير (الغرب) سابقا الذي انتقل من الاشتراكية إلى الماركونية في مقابلة مع صحيفة "أويست فرانس" أن "المشهد السياسي الفرنسي بات يتمحور حول ثلاث قوى سياسية، مع كتلة أولى تجمع بين الوسط اليساري والوسط اليميني يجسدها ماكرون ويسار راديكالي (بزعامة ميلانشون) ويمين متطرف (بقيادة مارين لوبن)".

وهو رأي يتشاركه أيضا عالم الاجتماع إروان لوكور الذي تكلم عن "ميدان سياسي ثلاثي الأقطاب" عبر أثير "فرانسافو".

وفي هذا السياق، بات أكبر حزبين فرنسيين هيمنتا على المشهد السياسي باغلبيته في الجمهورية الخامسة منذ 1958، وهما الحزب الاشتراكي وحزب الجمهوريين (اليميني الديغولي)، مسحوقين.

ويقول عالم السياسة جيروم فوركيه عبر أثير "فرانس انتر" إنه "في العام 2017، بدأت عملية تفكيك وإعادة تشكيل الحياة السياسية الفرنسية مع بروز الماركونية وانهيار الاشتراكية. وشهدنا بالأمس على الموسم الثاني من هذا المسلسل... مع تشظي الحزب الاشتراكي وانحلال حزب الجمهوريين الذي يشكل الدعامة التاريخية الثانية للحياة السياسية الفرنسية".

ويتساءل بريس تانتورييه المسؤول عن مركز "إبسوس" لاستطلاعات الرأي في تصريحات لوكالة فرانس برس "ما هي علة وجود الحزب الاشتراكي؟ وما هي علة وجود الحزب الجمهوري؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال في نظام سياسي يقوم على يسار راديكالي وكتلة وسطية تمتد من الوسط اليساري إلى اليمين وكتلة يمينية متطرفة".

وبالإضافة إلى الانتكاسة السياسية، يواجه هذان الحزبان اللذان سيرا دفة السياسة في فرنسا حتى حوالي 2015، مشاكل مالية خانقة.

ولن تسد الدولة الفرنسية سوى جزء بسيط من نفقاتها الانتخابية نظرا لحصولهما على ما دون 5% من الأصوات في الدورة الأولى. واضطر الحزب الاشتراكي لبيع مقره التاريخي في أواخر 2017 في مسعى إلى إنعاش وضعه الاقتصادي. ودعت مرشحة الجمهوريين فاليري بركيس مناصريها لتقديم تبرعات مالية بغية إنقاذ الحزب.

غير أن اختزال المشهد السياسي الفرنسي بثلاث كتل مختلفة من الناحية السوسولوجية ليس بال دقيق. ويدحض عالم السياسة جيروم سانت-ماري من "بولينغفوكس" فكرة "الكتل الثلاث من اليسار والوسط واليمين". ويرى بالأحرى مواجهة بين "كتلة نخوية" من الفئات الميسورة المحتشدة وراء ماكرون و"كتلة شعبية" مزدوجة.

ويقول إن "معادلات التصويت السوسولوجية ما زالت قائمة لا بل إنها اشتدت. وقد اتحدت الفئات العليا حول ماكرون في سياق ما أسميه الكتلة النخبوية المؤلفة من الكوادر والمتقاعدين". وفي المقابل، "تتجلى الكتلة الشعبية بصورتين وهي أكثر تنوعا مع فئات شعبية... من القطاع الخاص مناصرة للوبن، في حين يحشد جان-لوك ميلانشون حوله موظفي

التطلع إلى اليسار

ويتطلع المتنافسان في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، نحو اليسار لاستقطاب ناخبي جان-لوك ميلانشون خصوصا، الذين بإمكانهم إحداث الفرق في الدورة الثانية في 24 أبريل، بحسب محللين. كل من المرشحين متأكد مبدئيا من حصد أصوات الناخبين الذين يقفون إلى يمينه، ويتواجهان بشأن القدرة الشرائية، الشاغل الرئيسي للفرنسيين.

ويتوجه ماكرون الذي يكثف زيارته الميدانية منذ الأحد، إلى شرق فرنسا الثلاثاء، غداة جولة

في الشمال، في مناطق شعبية صوتت بكثافة لمارين لوبن في الدورة الأولى. وبعدها سئل طوال اليوم عن خطته لرفع سن التقاعد من 62 إلى 65 عاما، أطلق الرئيس المرشح إشارة قوية للناخبين الشعبويين الأثني، فأتاح الباب مع احتمال التقاعد في سن الرابعة والستين، في تنازل غير متوقع.

وللفوز في الدورة الثانية، يجب على ماكرون الذي حصل على 27,85% من الأصوات الأحد، إقناع أكبر عدد ممكن من الناخبين اليساريين. ويتوجه الثلاثاء إلى مولوز وستراسبورغ، وهما مدينتان فاز فيهما مرشح اليسار الراديكالي جان-لوك ميلانشون الأحد بنسبة 35-36% من الأصوات (في مقابل 21,95% على الصعيد الوطني).

لكن المهمة ليست سهلة. وأكد المهندس جان ماتيو الذي صوت لميلانشون في 10 أبريل أنه يريد "التصويت لماكرون، رغم أن ذلك لا يفرجه". وقال "انتظر منه أن يظهر علامات انفتاح".

وبعدما اتهم بعدم خوض حملة انتخابية قبل الدورة الأولى، قرر ماكرون تكثيف الزيارات والتجمعات التي يجدها عادة. ويتوج زيارته بقاء كبير السبت في مرسيليا (جنوب شرق) ثاني مدن فرنسا، والتي تعاني خصوصا من مشاكل انعدام الأمن والفقر، والتي أعلن من

أجلها خطة دعم واسعة النطاق في سبتمبر. ومن جانبها، دعت مارين لوبن الناخبين من اليمين واليسار مساء الأحد إلى "الانضمام إليها"، مشيدة بمشروعها لإحلال "العدالة الاجتماعية" و"الحماية". وقالت إنها متسلحة بخبرة حصلت عليها خلال مناقشة إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة عام 2017.

وطرحت ابنة جان ماري لوبن الذي كان أول من أوصل اليمين المتطرف في فرنسا إلى الدورة الثانية العام 2002، ملصقا انتخابيا جديدا رصينا جدا الثلاثاء، كتب عليه "لجميع الفرنسيين"، مواصلة ذلك تلميع صورتها.

وتريد المرشحة التي تدافع عن إبقاء سن التقاعد عند 62 عاما، الشروع في إصلاح عميق للمؤسسات، من خلال اللجوء إلى استفتاء وإدراج "الأولوية الوطنية" في الدستور، للسماح "للفرنسيين فقط" بالحصول على مخصصات اجتماعية معينة.

كذلك تعترزم منع ارتداء الحجاب في الأماكن العامة والمعاقبة على ذلك بفرض "غرامة" على المخالفين.

وخلال زيارة لها إلى وسط البلاد وشرقها الأثني، ركزت لوبن، كما في حملتها الانتخابية على القدرة الشرائية المثقلة بالتضخم المرتفع، مشددة على ضرورة اتخاذ "إجراءات طارئة" لمواجهة ارتفاع الأسعار.

وحصلت لوبن على 23,15% من الأصوات في الجولة الأولى.

وعبر التركيز على المواضيع الاجتماعية، تحول على استقطاب ناخبي جان-لوك ميلانشون وحزبه "فرنسا المنتمدة" - La France insoumise، قبل أصوات منافسها اليميني المتطرف إريك زمور.

وندت لوبن الثلاثاء "بخيانة" ميلانشون لناخبيه، الذين حثهم على عدم إعطاء أي صوت للوبن في الدورة الثانية، في حين اعتبرت أن إيمانويل ماكرون قاد "سياسة معادية للمجتمع بشكل عنيف".

وقال المتحدث باسم المرشحة سيباستيان شينو على قناة "ال سي اي"، "أقول لناخبي جان لوك ميلانشون كونوا متمردين حقيقيين، لا تنقدوا إيمانويل ماكرون".

واعتبر مدير معهد "إبسوس" Ipsos لاستطلاعات الرأي بريس تانتورييه أنها "مباراة إجاب مختلفة تماما" عن عام 2017 عندما تغلب ماكرون على لوبن في الدورة الثانية بفارق كبير، مضيفا "لدينا المرشحان إياهما لكن المواجهة مختلفة تماما".

حاليا، يعترزم ناخبو ميلانشون التصويت بنسبة 34% لإيمانويل ماكرون، و30% لمارين لوبن أي بزيادة عما كانت الحال العام 2017، فيما لا يريد 36% منهم التصويت، وفق تانتورييه.





الخروقات بمجرد الاطلاع على لوائح الإحصاء، ومقارنتها بلوائح المستفيدين، وقد طالبت هيئات بوضع حل نهائي ولموس للأسر المركبة والأسر المغفلة، والقطع مع الريونية والمحسوبة، والكشف عن مدخل استفادة عشرات الأسماء من هذا البرنامج رغم عدم توفرهم على أي سند شرعي، إذ من غير المقبول أن يستفيد من لا حق له، مقابل إيواء عدد كبير من الأسر المستفيدة في قطعة أرضية واحدة.

وكان الفريق الاشتراكي في مجلس النواب، قد دخل على الخط وطالب بضرورة فتح تحقيق دقيق ومعقّد حول لائحة المستفيدين من هذا البرنامج، منذ بدايته إلى اليوم، وإحالة الأمر على القضاء في سياق ربط المسؤولية بالمحاسبة، وفي نفس الوقت التراجع عن الخطوة المعلن عنها على مستوى دوائر حمرية، بشكل يحافظ على الأهداف الاجتماعية المسطرة لهذا البرنامج، عبر تمكين جميع الأسر الصغيرة المتواجدة في «بركة واحدة» من قطع أرضية جاهزة للبناء.

حمرية البؤرة الاجتماعية المحكورة

على مستوى حي حمرية، طالبت سبع هيئات محلية بالتراجع عن إقصاء المجتمع المدني ومعالجة الخروقات التي تعرفها عملية إعادة إيواء ساكنة الحي، مؤكدة على

معاينتها، والريصيف بدوره غير مطابق للمواصفات التقنية المطلوبة فيه، كما أن المقاوله تلجا إلى إعداد الطرقات عبر نقل التربة والحصى من أرضية التجزئة، مما جعل منفات القطع الأرضية يتجاوز عمقها ثمانية أمتار. وأوضح سكان من حمرية، أنه من غير المعقول أن يتم تسليم قطع أرضية عبارة عن حفرة عمقها يزيد عن ثمانية أمتار لفائدة المواطنين والمواطنات ونطلب منهم البناء فيها، مؤكداً أنهم، سبق لهم أن وجهوا للوزيرة السابقة مجموعة من الصور تؤكد حقيقة التلاعبات، التي طالت أشغال هذا المشروع الاجتماعي، التي لا يمكن مهما كانت الظروف أن يشهد أي مسؤول من المنظومة المحلية بأنه مطابق للمعايير المعمول بها ولدقتر التحملات، ما عدا إن كان شريكاً في الأرباح، موضحين أن الوضع الراهن يهدد سلامة المواطنين والمواطنات، كما أن وضعية الشبكات التي توضع بها من شأن اختلالها أن تؤثر على النباتات في المستقبل، خاصة إذا وقعت تسربات ما، مطالبين بربط المسؤولية بالمحاسبة.

تعدد الاتهامات وغياب تحقيق إداري أو قضائي

عملية إعادة إيواء قاطني دور الصفيح في جماعة جرسيف، على مستوى أحياء غياطة، حمو، الليل، حمرية،

عملية الهدم لا تعني الحصول الفوري على قطعة جاهزة للبناء، بل انطلاق كابوس يهدد الأسرة بالتشرد، يهدد الأسرة بالتشرد، بين البحث عن كراء بيت حتى تجرى القرعة وتسلم القطعة الأرضية، وبين طول المدة التي تجاوزت سنة من الانتظار.

مشروع كبير وتدابير عشوائية

مشروع كبير، قال عنه أحد الوزراء في وقت سابق، «إحداث قطب حضري كبير، بمثابة مدينة جديدة محاذية لعملية جرسيف»، لكن التدبير يبقى عشوائياً، بسلمة إقليمية وجماعة مغلقتين، وموظفين بسطاء، تابعين للمندوبية الجهوية للسكنى بوجدة، وشركة العمران الشرق بوجدة، فالقرارات لا تؤخذ بعين الحسبان، ولا سلطة للموظفين المتواجدين في ملحقات إدارية في ذلك، حتى اللجان التي تنتقل إلى البراريك، يأتي معظم أعضائها من وجة.

غضب ساكنة حي حمرية بجرسيف، والداخلية مطالبة بالتدخل

تجميع «براكتين» في قطعة أرضية واحدة يطلق حراكا اجتماعيا غير مسبوق في جرسيف هيئات تطالب المصالح المركزية والقضاء بفتح تحقيق عاجل في سند استفادة محظوظين من قطع أرضية

■ جرسيف- علي فلور

نظم الآلاف من سكان حي حمرية بجرسيف، صباح يوم الأربعاء 13 أبريل المنصرم، مسيرة احتجاجية انطلاقاً من مساكنهم في حي حمرية، في اتجاه مقر العمالة، بمشاركة شباب ونساء وشيوخ، في أكبر شكل احتجاجي عرفه الإقليم، إذ استمر الاحتجاج في شكل وقفة أمام العمالة لمدة تجاوزت ثلاثة ساعات، دون أن تكلف السلطات الإقليمية نفسها عناء التواصل مع ممثلين عن الساكنة المضطربة، لتنتقل بعد ذلك المسيرة، صوب مقر الجماعة ثم الباشوية ويعدها سكني الرئيس، بحثاً عنه، كما جابت معظم شوارع وأحياء المدينة، في إطار ما أسماه البعض، بإخبار ساكنة الجماعة، ومناشدتهم من أجل دعمهم في مساهمهم التضالي. مسيرة الأرياء، هي الثالثة من نوعها في أقل من أسبوع، احتجاجاً على قرارات المنظومة المحلية، المتخذة في عامل الإقليم، ورئيس الجماعة، وممثلي الإسكان والعمران، بعدما اتخذوا قراراً يرمي إلى تجميع «براكتين» في قطعة أرضية واحدة، على مستوى تجزئة الرحمة المخصصة لإعادة إيواء ساكنة حي حمرية، بغض النظر عن عدد الأسر المتواجدة داخل البركة الواحدة.

هي احتجاجات سلمية، جماهيرية وعفوية، غير مؤطرة من طرف أية هيئة جموعية أو حزبية، تقابلها السلطات

الإقليمية بالامبالاة، مما ينذر باحتقان اجتماعي غير مسبق بالمنطقة، في شأنه أن يفتح المجال للجهات المتربصة بهذه الأشكال، تصد جره إلى ما لا تحمد عقباه. ساكنة ضد التمييز والحركة شعار ساكنة حي حمرية، لا للتمييز، لا للحركة، فالمستفيدين الأوائل من ذات البرنامج، على مستوى تجزئة ملوية الشطر الأول، وتجزئة الحرية، وتجزئة القطب الحضري جرسيف، كان استناداً إلى أهدافه الاجتماعية المحضة، وتمكين كل الأسر الصغيرة، أو كل الأزواج المتواجدين داخل بركة واحدة، من قطع أرضية منفردة، وهو ما يتماشى مع السياق العام لبرنامج من بدون صفيح «عقد مدينة جرسيف»، المتمثل في إعادة إيواء ساكنة دور الصفيح، على مستوى دواوير سيدي موحى بن أحمد، حمرية، الليل، حمو وغياطة، إذ كانت الانطلاقة على مستوى دور سيدي موحى بن أحمد ثم دور الليل، من خلال إعادة إيواء ساكنتهما على التوالي، في تجزئة ملوية الشطر الأول والحرية، لينطلق بعد ذلك مشروع قطب حضري كبير، يشمل باقي الأحياء، دواير حمو وغياطة، ليوانهم في تجزئة القطب الحضري غياطة، ما تزال الأشغال جارية بها، وحي حمرية الذي أعلن حالياً عن البدء في ترحيلهم.

طموح الساكنة أن تستمر المنظومة المحلية في إنزال أهداف البرنامج، في صيغتها الاجتماعية الحقيقية، المتجسدة أساساً في تمكين جميع الأسر الصغيرة المتواجدة في «بركة واحدة» من قطع أرضية جاهزة للبناء، مع اشتراط التوفر على عقد الزواج فقط، ومعالجة كل المشاكل المرتبطة بهذه العملية بطرق حيوية بين الساكنة والمنظومة المحلية، وفق صيغ يخلق عليها الطابع الاجتماعي، على غرار ما كان معمولاً به قبل شهر يوليوز 2017. حمرية الأبية، نُضال ونضحية، شعار جسدهه الساكنة ميدانياً، بعدما أعلنت السلطات الإقليمية في الأونة الأخيرة، عن خطوه، واعتبرت أكثر خطورة، تتعلق بقرار إعادة إيواء ساكنة «براكتين» أي مسكتين، ضمن قطعة أرضية واحدة، بغض النظر عن عدد الأسر والأزواج المتواجدين داخل البركة الواحدة، في إجراء غير سليم على المستوى الاجتماعي، إذ لا يراعي عادات وتقاليد الساكنة، ولا نمط حياتهم الاجتماعية، ولا تعدد الأسر المتواجدة داخل نفس «البركة»، ولا حتى مستواهم المعيشي؛ مما سيخلق نزاعات ومشاكل أمنية كثيرة.

ومما يغيب عن المنظومة المحلية في هذه الخطوة، أن الجماعة تهتد برنامجين اثنين، في إطار مجموعتين للسكن الاجتماعي، بهدف تسويق شقق اقتصادية، إلا أن ذلك لم ينجح، رغم تسعيرتها المنخفضة، كما أن التعامل التمييزي ضد ساكنة حمرية، دون باقي الأحياء المستفيدة، يجعلهم يحسون فعلاً بالحكرة.

يوليوز 2017 بداية مسار التعقيد والعشوائية

بعد منتصف سنة 2017، بدأت الأمور تتغير، حيث تكريس حرمان الساكنة من بعض الوثائق الشخصية، أبرزها شهادة السكنى، إلا أنه في إطار غير مشروع كانت تسلم لبعض المحظوظين منهم بعناوين غير صحيحة، إما حي الشويبي أو حي النجد الغربي؛ وبدأ اللجوء إلى القضاء لإفراغ عشرات المواطنين من مساكنهم، بل اعتماد الصيغ الاجتماعية السابقة، مع تعقيد مسطرتي الهدم والاستفادة، واشترط شهادة السكنى، وبدول اللجان دون إذن إلى مساقن المواطنين للتأكد من وجود استقرار عادي بها... لتنتقل الاستفادة بعد ذلك، إلى مرحلة تسليم قطعة أرضية مقابل سكن واحد أي «بركة واحدة»، ضاربين الأهداف الاجتماعية التي وضع من أجلها هذا البرنامج عرض الحائط، ودون أدنى اعتبارات لتعدد الأسر المتواجدة داخل نفس «البركة».

تعددت التعهدات الحكومية، منذ سنة 2009، بإحداث مصالح إقليمية للسكنى والعمران والوكالة الحضرية، في إطار التقسيم الإداري المعمول به، الذي أضاف في التقطيع الترابي للمملكة ثلاثة عشر إقليمًا، من بينها «إقليم جرسيف»، إلا أن ذلك بقي حبرا على ورق، إذ لم يكترب القطاع الحكومي الوصي بأهمية مشروع القطب الحضري الكبير، ولا بتفعيل مبدئي اللاتركيز وتقريب الإارة من المواطن، ولا بالعدالة الجالية بين العائلات والأقاليم، بعدما عملت على إحداث مديريات مندوبيات إقليمية تابعة لها بالأقاليم أخرى، كما لم يتم بتوزيع الجهوية المتقدمة؛ إذ كان تابعة للمندوبية الإقليمية بتازة على بعد 60 كلم فقط، وهو ما ساهم في عرقلة عدة مشاريع توجد في طور التنفيذ، وأضاع العشوائية عليها، أبرزها هذا المشروع الكبير.

أراضي جماعية شاسعة مقابل براكتين في قطعة واحدة الطبيعة العقارية لإقليم جرسيف يغلب عليها نظام الأراضي الجماعية، ومدينة جرسيف بدورها تتوفر على مساحات شاسعة، فهي حمرية المعنى بإعادة الإيواء في الوقت الراهن، كان موجوداً فوق أرض جماعية، تابعة للجماعة السلالية لهوارة أولاد رحو، قبل أن يتم تفويتها لمؤسسة العمران، بهدف إحداث تجزئة الرحمة، وبعوارج هذا الحي، الآلاف من الهكتارات الجماعية، التي لا تحتاج في تفويتها لفائدة الدولة بهدف إنجاز مشاريع اجتماعية، إلى إجراءات معقدة، وحتى تسعيرة التقويت تكون متواضعة، وأحياناً كثيرة رمزية، لا سيما أن من بين المستفيدين في إعادة الإيواء أسر من ذوي الحقوق.

بل أن يتم إيواء سكان حي حمرية، وكذا ما تبقى من سكان دور غياطة في وضعية مريحة، وتمكينهم من سكن لائق تبعاً لما ينص عليه الفصل 31 من الدستور «تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب الاستفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في السكن اللائق...»، تلجأ السلطات الإقليمية إلى وضع الأراضي الجماعية رهن إشارة من تسميهم بالمستثمرين، وفق ما وقع مؤخرًا بإراضي الجبل 3 ذي الرسم العقاري عدد 9686/79 التابع لذات الجماعة السلالية، والذي آل لعائلة منتخبتين، وعائلة رئيس قسم المزلاتية بالعمالة، في وقت تؤكد فيه مصالح المياه باعتماد المياه الجوفية على مستوى القرشة المائية لسهل الجبل.

نشاطه يؤكّدون أن الاستثمار يأتي بعد وضع حل نهائي لمعاونة الآلاف من السكان، فالأراضي الجماعية موجودة،

مشاركتها الفعالة والناجحة في عملية الإحصاء، بهدف إنجاح هذا التدخل الاجتماعي، في وقت تنفرد فيه السلطة الإقليمية بمختلف القرارات والإجراءات، دون اعتماد أية مقاربة تشاركية، ففختلت الهيئات خارج قاموسها، لذا يحذر البعض من خطورة الوضع، خاصة إذا وقع انقلاص ما، وغابت فيه الهيئات التي تقوم بدور وساطة مقبولة لدى الجماهير الشعبية.

وكانت السلطات الإقليمية قد أطلقت عملية إحصاء جديدة في بحر سنة 2018، طالبت خلالها الجمعيات بإشراكها بشكل تام، لاسيما حينما يتعلق الأمر بمرحلة دراسات الملفات والشكايات المقدمة من طرف السكان الذين علموا بعدم إدراج أسمائهم ضمن لائحة المستفيدين، وهي مرحلة جد مهمة، إلا أن السلطة الإقليمية أعطت توجيهاتها بإغلاق الباب في وجه هذه الجمعيات من أجل الإنفراد بقبول أو حرمان من شاعت، مما جعل هذه الأخيرة تتهمها بالعشوائية، وسلوك سياسة الأذان الصماء تجاه مقترحاتها.

وتجسدت مطالب جمعيات حمرية في: (1) البت في جميع الشكايات من طرف اللجان الفرعية؛ (2) إشراك المجتمع المدني في جميع العمليات المرتبطة بعملية إعادة إيواء قاطني حي حمرية، بما فيها عملية دراسة الطعون والمعاينة...؛ (3) إعطاء الفرصة للجمعيات للتمعن في حالات الإقصاء والإطعام، وتقديمها على شكل لائحة جماعية ليتم البت فيها من طرف اللجان الفرعية؛ (4) عقد اجتماع مع جميع المتدخلين من أجل حل مشكل عمق البقع السكنية، بالمنطقة 23؛ (5) تعجيل البت في شكايات السكان المتواجدين بالمنطقة (6) التسريع بعملية إعادة الإيواء، وتكثيف الجهود لإنهاء هذا المشكل الذي عمر طويلاً.

وأضافت مطلباً محورياً، على خلفية قرار السلطة الإقليمية الأخير، مفاده المساواة بين ساكنة دور الصفيح بأحياء جرسيف، وتمكين كل أسرة توجد داخل بركة من قطعة أرضية.

وكان الفريق الاشتراكي بمجلس النواب قد نبه إلى خطورة الوضع، منذ أقل من أسبوع، حيث وجه سؤالاً برلمانياً إلى وزير الداخلية مطالباً بإجراء تقييم لبرنامج من بدون صفيح «عقد مدينة جرسيف»، وسؤالاً آخر إلى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة حول التراجع الخطير عن الأهداف الاجتماعية المسطرة لهذا البرنامج، كما عمل أعضاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمجلس جماعة جرسيف، بمراسلة رئيس الجماعة، مطالبين بإدراج نقطة في جدول أعمال دورة ماي تتعلق بدراسة ومناقشة المعايير العمدة في الاستفادة من إعادة الإيواء، في إطار برنامج من بدون صفيح «عقد بمدينة جرسيف»، على مستوى أحياء حمرية، غياطة وحمو.

تأتي بعدما حددت اللجان الإدارية المختصة الفئة المستفيدة بناء على إحصاء سنتي 2006 و2008، بهدف تمكين الفئات الاجتماعية الهشة من قطع أرضية مجهزة بالسطلب الحضري الكبير لجرسيف تخول لها إمكانية البناء والحصول على سكن لائق.

طول مدة ترحيل الساكنة، وتغيير المعايير من اجتماع لآخر، والانتقائية في الهدم والترحيل، بدل السلاسة فيه، وتهريب القرعة، وتغيب المجتمع المدني، وطرق أبواب الساكنة من طرف أعوان للسلطة ليلا، وأمور أخرى... كلها إجراءات تقفح المجال أمام التلاعب، والاعتناء غير المشروع لبعض المشرفين، مما دفع العديد من الهيئات إلى المطالبة بفتح بحث دقيق في الأمر، ومحاسبة المتورطين.

جمعية تؤكد في بيان لها، أنه في إطار تتبعها ومواكبها لعملية إعادة إيواء ما تبقى من قاطني حي دور الليل، وأمام كافة المشاكل التي تعيق إتمام مشروع إعادة إيواء ساكنة دور الليل الذي عمر أزيد من عشر سنوات، طالبت بإيجاد حلول ناجعة وتسريع وتيرة الهدم، وتم الاتفاق على التواصل مع الساكنة، وفتح المجال لإبداء الرغبة في الهدم، وكذا عملية تأخير القرعة إلى حين استيفاء الشروط الضامنة لنجاحها في ظل الخصائص الحاصل في البقع الأرضية بتجزئة الحرية. إلا أنها فوجئت بالسلطة تجري القرعة بفردها ليض السلكة فقط، دون أن تنتظر الموعد المتفق عليه من أجل فتح المجال للجميع، وعلى قدم المساواة.

جمعية أخرى في دور غياطة، سبق لها أن أودعت عرضةً مطلية بمكتب الضبط (قطاع الإسكان)، مفادها أن مجموعة من قاطني دواوير غياطة وحمو والزركان تم إسقاط أسمائهم من لائحة المستفيدين في إطار إعادة إيواء دور الصفيح، وبالتالي حرمانهم من الاستفادة من القطع الأرضية، رغم أحقيتهم فيها، وأن السبب المباشر في حرمانهم، حسب تعبير ذات الجمعية، راجع إلى سوء تسيير عمل اللجنة التي أشرفت على عملية الإحصاء.

وطالبت ذات الجمعية في عرضيتها المرفقة بـ 270 توقيعاً، بتسريع وتيرة إعادة إيواء سكان حي غياطة، وإعادة إحصاء الأسر المغفلة من الإحصاء، والأسر المركبة، وفتح لائحة إضافية، لضم أفراد عائلات فقيرة وهشة، وإعانتهم من أداء المساهمة المخصصة لتقويت البقعة اعتباراً لحالتهم الاجتماعية الصعبة، إذ من بينهم مرضى وأرامل ومعاقين وغيرهم.. وأكدت على ضرورة فتح تحقيق في الخروقات التي طالت عملية إعادة الإيواء السنوات الأربع الماضية.

وأصابع الإنهائم تشير إلى مستفيدين كثر لا وجود لأسمائهم في لوائح الإحصاء، بدوى الاستفادة تحت الطولية أحياناً، وبالقرابة أحياناً أخرى، وفي مقدمة المستفيدين أقارب وعائلات رجال وأعوان للسلطة وأطر إدارية مشرفة، ومنتخبين محليين، مؤكداً أن التحقيق في هذه الوقائع غير ممكن، وبسيط جداً، يمكن الوقوف على هذه



تأتي بعدما حددت اللجان الإدارية المختصة الفئة المستفيدة بناء على إحصاء سنتي 2006 و2008، بهدف تمكين الفئات الاجتماعية الهشة من قطع أرضية مجهزة بالسطلب الحضري الكبير لجرسيف تخول لها إمكانية البناء والحصول على سكن لائق.

طول مدة ترحيل الساكنة، وتغيير المعايير من اجتماع لآخر، والانتقائية في الهدم والترحيل، بدل السلاسة فيه، وتهريب القرعة، وتغيب المجتمع المدني، وطرق أبواب الساكنة من طرف أعوان للسلطة ليلا، وأمور أخرى... كلها إجراءات تقفح المجال أمام التلاعب، والاعتناء غير المشروع لبعض المشرفين، مما دفع العديد من الهيئات إلى المطالبة بفتح بحث دقيق في الأمر، ومحاسبة المتورطين.

جمعية تؤكد في بيان لها، أنه في إطار تتبعها ومواكبها لعملية إعادة إيواء ما تبقى من قاطني حي دور الليل، وأمام كافة المشاكل التي تعيق إتمام مشروع إعادة إيواء ساكنة دور الليل الذي عمر أزيد من عشر سنوات، طالبت بإيجاد حلول ناجعة وتسريع وتيرة الهدم، وتم الاتفاق على التواصل مع الساكنة، وفتح المجال لإبداء الرغبة في الهدم، وكذا عملية تأخير القرعة إلى حين استيفاء الشروط الضامنة لنجاحها في ظل الخصائص الحاصل في البقع الأرضية بتجزئة الحرية. إلا أنها فوجئت بالسلطة تجري القرعة بفردها ليض السلكة فقط، دون أن تنتظر الموعد المتفق عليه من أجل فتح المجال للجميع، وعلى قدم المساواة.

جمعية أخرى في دور غياطة، سبق لها أن أودعت عرضةً مطلية بمكتب الضبط (قطاع الإسكان)، مفادها أن مجموعة من قاطني دواوير غياطة وحمو والزركان تم إسقاط أسمائهم من لائحة المستفيدين في إطار إعادة إيواء دور الصفيح، وبالتالي حرمانهم من الاستفادة من القطع الأرضية، رغم أحقيتهم فيها، وأن السبب المباشر في حرمانهم، حسب تعبير ذات الجمعية، راجع إلى سوء تسيير عمل اللجنة التي أشرفت على عملية الإحصاء.

وطالبت ذات الجمعية في عرضيتها المرفقة بـ 270 توقيعاً، بتسريع وتيرة إعادة إيواء سكان حي غياطة، وإعادة إحصاء الأسر المغفلة من الإحصاء، والأسر المركبة، وفتح لائحة إضافية، لضم أفراد عائلات فقيرة وهشة، وإعانتهم من أداء المساهمة المخصصة لتقويت البقعة اعتباراً لحالتهم الاجتماعية الصعبة، إذ من بينهم مرضى وأرامل ومعاقين وغيرهم.. وأكدت على ضرورة فتح تحقيق في الخروقات التي طالت عملية إعادة الإيواء السنوات الأربع الماضية.

وأصابع الإنهائم تشير إلى مستفيدين كثر لا وجود لأسمائهم في لوائح الإحصاء، بدوى الاستفادة تحت الطولية أحياناً، وبالقرابة أحياناً أخرى، وفي مقدمة المستفيدين أقارب وعائلات رجال وأعوان للسلطة وأطر إدارية مشرفة، ومنتخبين محليين، مؤكداً أن التحقيق في هذه الوقائع غير ممكن، وبسيط جداً، يمكن الوقوف على هذه

أصابع الاتهام تشير إلى مستفيدين كثر لا وجود لأسمائهم في لوائح الإحصاء، بدوى الاستفادة تحت الطولية أحياناً، وبالقرابة أحياناً أخرى، وفي مقدمة المستفيدين أقارب وعائلات رجال وأعوان للسلطة وأطر إدارية مشرفة، ومنتخبين محليين

تجزئات وأشغال ترقيعية ولامبالاة إدارية

لذا لا ينبغي إنهاء دور الصفيح، بخلق مشاكل اجتماعية وأمنية خطيرة، من المؤكد أن تداعياتها ستؤثر سلباً على مستقبل المدينة، بل باتخاذ قرارات وحلول اجتماعية مُرضية للجميع.

كما أن ساكنة حمرية أكدت مراراً أن أشغال إحداث تجزئة الرحمة، غير مطابقة للمواصفات القانونية، خاصة منها دفتر التحملات المتعلق بالمشروع، حيث تمرير الشبكات المتعلقة بقنوات الماء الصالح للشرب والصرف الصحي تتم بشكل اعتباطي، إذ تعمل المقاوله على ردمها بالأتربة قبل





«أصدقاء غوتنبرغ»: لمباركي، الهاشمي، برادة، جماهري، معنيو، بناني،
الفران ناقشوا إشكالية الثقافة والتنمية

العمل الثقيل الحلقة الأضعف على مستوى الاستراتيجيات المحلية



ناقش أصدقاء غوتنبرغ- المغرب، أول الخميس بالرباط، أهمية الثقافة التي أضحت ضرورة ملحة للتنمية وتعزيز الدينامية الجهوية، ومن ثمة الوطنية. وأبرزوا خلال ندوة حول موضوع «الثقافة رافعة حاسمة للتنمية الجهوية» نظمتها جمعية أصدقاء غوتنبرغ-المغرب، أهمية الثقافة في إشعاع الجهة وغنى التراث العريق للمملكة، والتحديات التي يتعين رفعها للنهوض بدينامية ثقافية وكذا قضية الدعم المخصص للشان الثقافي.

مختلف التقارير والمحاور الاستراتيجية المتصلة بالتنمية المحلية تغفل أن الثقافة والاقتصاد يسيران جنبا إلى جنب، وأن الثقافة جزء لا يتجزأ من التنمية الجهوية

التي يضعها المسؤولون الجهويون، وكذا إلى تعبئة مهمة عميقة للنهوض بثقافة إبداعية محدثة للثروة. من جهته، دعا جليل بناني إلى النهوض بالتعدد الثقافي واللغوي، مبرزا أهمية الثقافة التي تشكل «وسيلة للتقاسم والعيش المشترك» بالنسبة للأفراء. ولدى حديثه عن القارة الإفريقية، قال بناني إنه بفضل التظاهرات الثقافية المتعددة، تعيش إفريقيا على إيقاع دينامي غير مسبوقة، مساهمة بذلك في تنمية الثقافات المحلية.

من جهته، أكد عبد الحميد الجماهري أن الجهوية لا يمكن أن تحقق أهدافها المرجوة دون اعتماد استراتيجية ثقافية ملائمة لكل جهة.

وشدد جماهري في هذا الصدد على أهمية اللامركزية عوض ترك الهبات

الثقافي لكل جهة يشكل غنى للمملكة يتعين تملكه من طرف الأفراد. وأعرب عن الأسف لإهمال الثقافة في البرامج الانتخابية على المستوى الجهوي، معتبرا أنه يتعين سد هذه الثغرة بشكل عاجل.

من جانبه، قال مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، محمد الفران إن العمل الثقافي لا يحظى سوى باهتمام ضئيل على مستوى الاستراتيجيات المحلية، ويشكل بالتالي «الحلقة الأضعف التي تم تجد مكانا لها».

وأشار إلى أن مختلف التقارير والمحاور الاستراتيجية المتصلة بها تغفل أن الثقافة والاقتصاد يسيران جنبا إلى جنب. يذكر أن «جمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب» هي جمعية مغربية تضم مهنيي الكتابة، وتهدف إلى نشر وتطوير القراءة والثقافة في المغرب، عبر المساهمة في بناء عالم يسوده العدل والإخاء واحترام جميع الثقافات.

ومنذ أن رأى النور في أبريل من سنة 2010، انكب الفران المغربي لجمعية أصدقاء غوتنبرغ على إنجاز بعض التدابير التي تتماشى مع اشتغالاته. ويظل الدفاع عن الكتابة والنهوض بالقراءة وتشجيع الكتابة والنشر أبرز الأهداف الرئيسية المطروحة والواقعية في أن لهذه الجمعية الفنية التي تضم مناضلين على قناعة راسخة بضرورة خدمة قضية الثقافة بجميع أشكالها.

إدريس الملباني يترجم مختارات شعرية للشاعرة الروسية نيكا توربينا

عن «دائرة الثقافة وإمارة الشارقة» صدرت للشاعر والروائي والمترجم إدريس الملباني هذه الترجمة العربية الجديدة في طباعة أنيقة و 300 صفحة تضم أكثر من 100 قصيدة مختارة من دواوين الشاعرة الروسية السوفييتية نيكا توربينا «1974-2002»، بمقدمة شاملة لسيرة و«مسودة» حياتها وقصيدتها القصيرة

الطفلة المعجزة والظاهرة الشعرية الخارقة التي أصبحت منذ سن التاسعة العبقريّة المشهورة في جميع ربوع الاتحاد السوفييتي والعالم. ونالت وهي طفلة لا يتجاوز عمرها عشر سنوات جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان الشعر بمدينة فينيسيا. وعلى حد ما ورد في المقدمة الشاملة لسيرة و«مسودة» حياتها كقصيدتها القصيرة: كانت سيرتها مأساوية جدا، عاشت عمرها القصير، وحيدة، مستقلة، مكتئبة، دميمة، في أرق دائم وقلق مستمر، عاجزة عن التآلف مع الحياة، والثقة بالناس، لا أنيس لها في شقتها الصغيرة، وعزلتها المريرة، غير كلبها الوفي وقطيتها الوديعتين» وقد «شعرت منذ طفولتها بأنها ستמות مبكرا، وتنبأت بدقة في أي عمر، وتوفيت بهدوء، وبالضبط كما توقعت في ربيعها السابع والعشرين تماما. وما زال سؤال سقوطها من شرفة الطابق الخامس أول مرة، وفي شهر مايو، ومن نافذة الطابق الخامس أيضا مرة ثانية، وفي شهر مايو كذلك، غير معروف الجواب حتى الآن، أكان انتحاريا أو مأساويا؟! وعلى حد قولها في «مسودة» القصيدة والديوان: حياتي مسؤدة

كل نجاحاتي، وحظوظي العائرة

ستبقى عليها

مثل صرخة ممرقة

بطلقة نارية.

في التصدير نقرأ من

أشعار الطفلة المعجزة نيكا

توربينا

..

كم مرة

ضبطت نظرات شذراء.

وكلمات جارحة

كالسهام،

تتغرن في.

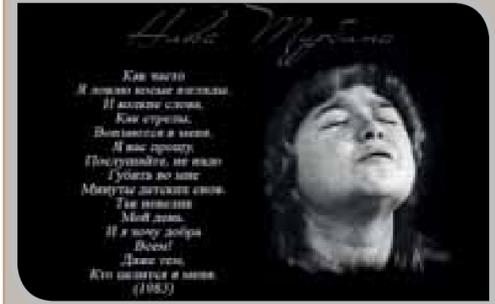
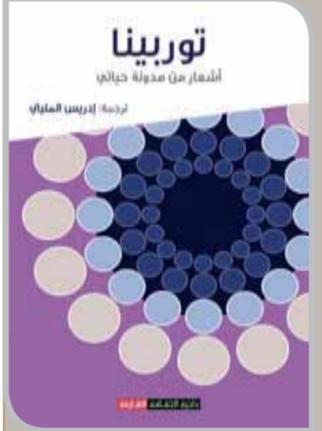
رجاء،

اسمعوا، لا داعي

لندموا في

دقائق من أحلام

الطفولة.



المغرب والمجال المتوسطي .. الهوية والتاريخ



أسامة الزكاري

النظام المركنتيلي الذي اجتاحت أوروبا مع مطلع العصر الحديث.

لم يكن غريبا أن يشغل المؤرخون بالبحث في أشكال التفاعل الحضاري بين شعوب المجال المتوسطي وحضاراته، بل وفي بلورة تصنيفات حول الهوية الثقافية لهذا المجال، جسدها الكثير من الأطاريح الأكاديمية حول الموضوع، وعلى رأسها المشروع التأسيسي لأطروحة المؤرخ الفرنسي فرنان بروديل حول البحر الأبيض المتوسط، وهو الذي وجد صدق واسعاً له لدى مجمل المشتغلين برصد تحولات «التاريخ الطويل المدى» الذي جعل من المؤثرات الثقافية واللغوية والدينية والفنية المعيشية، أمورا سريعة الانتشار والإمتداد عبر كل أصقاع بلدان البحر الأبيض المتوسط.

وجد المغرب نفسه في صلب هذه التحولات «الطويلة المدى»، فاعلا ومؤثرا ومستقبلا ومثائرا، فكانت له إسهامات مركزية في رسم معالم مجمل التطورات السياسية والحضارية التي عرفتها الضفة الجنوبية للبحيرة المتوسطية، كما استقبلت مجالاته رياح التأثير مما فتح الباب أمام مجالات إدماج العناصر «الواردة» في إطار تنظيمية «الأصل». فكانت النتيجة، تبلور معالم هوية متوسطية محلية تظل عنوانا للانتماء الحضاري لمعوم ساكنة المغرب، وخاصة بمنطقة الشمال.

في سياق الاهتمام الأكاديمي المغربي المنفتح على خصوبة التركيبة

المتوسطية للانتماء المغربي، يندرج صدور الكتاب الجماعي المعنون ب«المغرب والمجال المتوسطي: تاريخ مشترك وتفاعل مستمر»، ضمن منشورات الجمعية المغربية للبحث التاريخي، سنة 2019، بتنسيق للأستاذين بوجمعة رويان وعبد الملك ناصر، في ما مجموعه 288 من الصفحات ذات الحجم الكبير، والكتاب، في الأصل، تجميع لأعمال الأيام الوطنية الرابعة والعشرين للجمعية المذكورة، والتي احتضنتها شعبة التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان.

ولقد أوضحت الكلمة التقديمية الإطار العام الذي تندرج فيه سياقات هذا الإصدار، عندما قالت: «لقد أثبتت الكثير من الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية أن هناك صلات وثيقة بين المغرب ومجاله المتوسطي، وكان هناك إجماع على أن التاريخ المشترك أسهم بدور كبير في توضيح معالم هذه الصلات، فكان المغرب في خضم ذلك مشاركا في الكثير من فصول هذا الانفتاح الذي كان اختياريا تارة واضطرابيا تارة أخرى. إن هذا الواقع الذي صاغه التاريخ ويسرت الجغرافيا تبلوره ملك مشترك لكافة شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط. ولحواولة إلقاء المزيد من الضوء لتوضيح صورة المغرب في هذا الفضاء، ارتأت الجمعية المغربية للبحث التاريخي... أن تسهم في استحضار هذا الماضي المشترك، لاستشراف مستقبل تنكفي فيه الصراعات السياسية لصالح التعاون والتكامل بين شعوب هذا الفضاء المتوسطي، في

أفق وضع أسس متينة لعلاقات يطبعها التعايش والتساكن، المضفيان إلى حد التداخل الخلاق الذي يرنو إلى تحقيق تنمية تخدم الإنسان وتحمي المجال...» (ص. 6).

تتوزع مضمين الكتاب بين محورين متكاملين، احتوى أولهما المعنون ب«أوجه التماثل والتفاعل في المجال المتوسطي»، على دراسة للملكة الزاهدي حول تاريخ المتوسط المشترك بصيغة المؤنث من خلال نموذج شخصية مارتى فرانسيسيني أو «للا الضاوية» زوجة السلطان محمد بن عبد الله (1757-1790)، ودراسة لأنس القبالي حول المشترك الموسيقي بين المغرب والعالم المتوسطي خلال العصر الوسيط، ودراسة لمحمد دروا حول عناصر التلاقح الثقافي المتوسطي انطلاقا من متع «الكلمات المقاطعة». ومن جهته، اهتم محمد المنقوع بموضوع تماثل الأطعمة الغذائية وفنون الطبخ بين المغرب والمجال المتوسطي خلال العصر الحديث، وتوقف عبد العزيز الطاهري عند موضوع صورة الإسلام والمغرب في ذاكرة شمال المتوسط. وعاد محمد أبرهموش للنهوض في موضوع الاستغالة بالموثي في المغرب وأوروبا خلال فترات الأزمات، مركزا على نموذج تداعيات وباء الطاعون الأسود الشهير.

وفي القسم الثاني من الكتاب والمعنون ب«الفضاء المتوسطي عبر التاريخ»، نجد دراسة لحفيد عرابيشي للنهوض في المقاربات والأطروحات والإشكاليات المنهجية الخاصة بذكر العام للمجال الطنجي باعتباره أرضة

الجمعية المغربية للبحث التاريخي

المغرب والمجال المتوسطي: تاريخ مشترك وتفاعل مستمر

أعدت الأيم الوطية «زيد وعائين» للجمعية المغربية للبحث التاريخي

تتضمن:

- قنسسق: عبد المالك ناصر
- بوجمعة رويان

موريطانيا، أو «المغرب القديم»، في الإسطوغرافيا المعاصرة. واهتم خالد سرتي بالبحث في واقع جزر البليار باعتبارها نافذة للمغرب المرابطي على المجال البحري المتوسطي. واهتم عبد الرحمن بشير بموضوع الحضور المغربي بجنوب فرنسا خلال العصر الوسيط. وعاد مصطفى غطيس للبحث في قضايا السفر وظروف الملاحة في البحر المتوسط من خلال كتابات رحلية مغربية، واهتمت زينب حمودة بتشريح مكونات الفضاء العام للمجال الطنجي باعتباره أرضة

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

13

اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدارسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتع رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كززة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقرراتنا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جوارى ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعلم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها .

الاختلاف الصارخ و عدم الاتفاق حتى على أسماء القبائل و الأشخاص المؤرخ لهم . وقد نفسر ذلك باختلاف اللغات و تنوع النطق ، لكن أحيانا لا نجد حتى تلك الحروف المتعلقة بالجذر المشترك لكي تفسر ذلك .

فنحن نجد الحديث عن قبائل الأطولول و البكوات مثلا في الكتابات الغربية ، وفي نفس الوقت يتم الحديث عن صنهاجة ومصمودة و مديونة وكتامة وبنو يفرن .. في الكتابات العربية .

وقد خلف لنا هذا البون الشاسع في التسميات عدة إشكالات تفرقت عنها عدة مشكلات من بينها ما نطرحه في هذا الكتاب .. في غياب دراسات تنقيحية و أركيولوجية و أنثولوجية ..

ومن بين ما تركه مثل هذه المشاكل ما جاء عند ابن أبي الحكم في كتابه « فتوح أفريقيا والأندلس »: «يقال بل خرج عقبة بن نافع إلى السوس واستخلف على القيروان عمر بن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي، وكانت إفريقية يومئذ تدعى مزاق» .

ونجد في حاشية الكتاب تعليقا للمحقق يقول فيه: «لم نعثر على ترجمة إفريقية بهذا الاسم» ونرى أنه من الطبيعي أنه لم يعثر على ذلك، بل لن يعثر على إفريقية بهذا الاسم مادام المعتمد مصادر عربية يأخذ فيها باللاحق عن السابق، وقد سمى إفريقية (القارة) والمدينة إفريقية في المصادر العربية الإسلامية.

ونحن نعلم أيضا أن بعض الحروف تتغير كلما انتقلت من لغة إلى أخرى (ما بين ثقافتين مختلفتين) ولم يفتن المحقق (ربما) إلى أن القاف قد يكون أصلها كافا (مزاق) أو غينا (مزاق)، فربما بل أكيد - كانت تسكن المان قبائل أمازيغية لذا سميت حسب قوله (مزاق)، كما سمي البرتقال (أو البرتقال البورتقال) مدينة الجديدة مازاغان Mazagan كما سيسميها الفرنسيون فيما بعد، تحريفا لكلمة إيمازيغن .

هل كان وصول الإسلام إلى المغرب غزوا أم فتحا؟

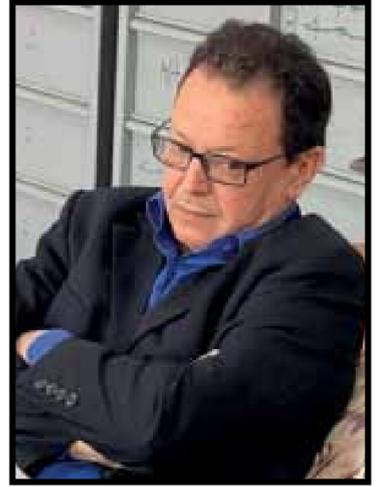


نوايا أشخاص توفوا أو ماتوا منذ حوالي 14 قرنا؛ ونضطر نحن الأحفاد تحمل تبعات سلوكات كان الأوائل مسؤولون عنها، وسيتحمل من بعدنا أولادنا وأحفادنا تبعات ذلك، وتكون أخطاء بعض الأوائل وزرا على المتأخرين، عليهم حمله وتحمله . أول ملاحظة قد تثير انتباهنا ونحن ننصح المصادر التاريخية، هي تلك المفارقة التي نجدها بين مصادر الغرب ومصادر الشرق أي بما جاء بين دفات الكتب باللغات المختلفة التي وصلتنا .. قد نفهم هذا الاختلاف إذا تعلق الأمر بمسألة الثقافة والمثاقفة ولكننا نتعجب كل العجب ونحن نمر من مصادر الغرب إلى مصادر الشرق فنجد هذا

هذه التوطئة كان لابد منها، والقصد من ورائها وقف ذلك التراث بالكلية والتخوين أو التكفير، إن كان القصد هو إعطاء المثل وكانت النوايا صادقة .. ما دمنا سنفتح بابا قيل فيه الكثير وأسأل كثيرا من المداد كما يقال لمحاولة الإجابة عن مثل هذا السؤال المعضلة والمؤرقة ..

هل كان وصول الإسلام إلى المغرب غزوا أم فتحا؟ بالله عليكم، أمازال فينا من يطرح هذا النوع من الأسئلة؟ وهل لا يزال من الدارسين والكتاب والباحثين من يكتب عن مثل تلك السلوكات ويدافع عن بعض الآراء الشاذة - والمسألة كلها إيمانية . ؟ كيف لنا ونحن ننتمي إلى الألفية الثالثة أن نقيم

الواقع أم لم نتفق. وتزليل هذا التنظير - في نظرنا - هو سبب الخلاف ، والعائق الأساس الذي يقف في وجه اجتماع الأمة من السند إلى المغرب . فالمشكل ليس هو الدين ذاته بل طريقة تطبيقه والنظرة التي تحكمه بغض النظر عن الطقوس الاجتماعية الموروثة والثقافية المحلية، وبغض النظر عن تلك المنظومة الفكرية التي يجب أن تصدقها الممارسة الفعلية، لأنها هي التي تتحكم في نظرة الآخر لها، وهي التي يتم تقديمها كمنهج للإنسان المسلم أي كإخلاق منكممة في السلوك الجمعي اليومي (لكي نعطي المثل والقدوة) التي تجعل منا مسلمين أو مؤمنين .



■ عبد الله خليل

(.. والفضيلة كما قال الفلاسفة هي التوسط بين الرذيلتين .. ففيما بين الثور والجن نجد هناك الشجاعة، ونجد الكرم بين البخل والتبذير ...) خالص جلبي

مقدمة: في أغلب الحضارات يعتبر الدين، وكذا الثقافة العالمية (ونقصد بها، ثقافة الكتب والدبلومات والشهادات ..) لا تكون سوى جزء من الثقافة بمفهومها الواسع .. وبهذا فإن الثقافة هي ما تعلمناه وما نعرفه ونمارسه (وكما قال أحدهم: ما يسري علينا من القمط إلى الكفن)، يعني ما ورثناه من جهة وما عرفناه عن طريق احتكاكنا بثقافات الشعوب الأخرى، وصار مطردا في سلوك المجتمع ، ويتميز بالديموم والصرورة في مجالات مختلفة كالدين واللغة والسلوك، وكذا طرق التفكير والتعبير والذوق واللباس وطرق الطبخ...إلخ.

ولهذا فشخصيتنا الجماعية المشتركة فيما يسمى بالشرق (بغض النظر عن الثقافات الأولية و الثقافات الإقليمية) يكون فيها الدين هو المحور . إن الدين هو قطب الرحى في عملية التفكير هنا، إذ لا يمكن لأي مغربي أن يأتي بسلوك ما أو يفكر في أي أمر- كبقيا كان - دون أن يعرف رأي الدين في ذلك . ربما هذا شأن كل المجتمعات الشرقية، رغم أننا نحتاج في ذلك إلى دراسة خاصة ومستفيضة، ولكننا نجزم بذلك في مجتمعنا المغربي بحكم الممارسة اليومية . ولا يمكن لأي كان - مهما كانت طبيعة أفكاره - سواء كان لا دينيا أو مؤمنا أم كان أصوليا رادكاليا، أو أصوليا عقلانيا (أو ما يسميه البعض علمانيا، وكلا الأصوليتين تتشابهان مادامت الواحدة منهما تلغي الأخرى)، أن ينكر ذلك. إن المجتمع المغربي - كبقيا المجتمعات الشرقية، شئنا أم أبينا - هو مجتمع متدين ، مادامت تحكمه تلك النظرة الدينية ، بغض النظر عن مستوى فهمه للدين وفلسفته ومقاصد الشريعة ، وسواء اتفقنا مع طريقة تنزيل هذا الدين/ الدستور إلى أرض

إخضاع ملف ضحية للتشريح الطبي يثبت براءة معتقل

الإطلاع على وثائقه انتقلت الى المختبر الذي أجريت به التحاليل، وقابلت الطبيب المعنى والجراح وكل من كانت له صلة بالمرض وبملفه، وبتفحصها التحاليل الطبية تبين أن الضحية من ذوي الإدمان القوي على المخدرات بكافة أنواعها، وأن الحالة التي نقل على إثرها إلى المصحة بعد احتسائه كاس الشاي وإحساسه بمغص شديد، كانت سبب له أن احتسى الشاي أو لم يحتسيه وكان ذلك ثابت من التحاليل التي لا يمكن ارتفاع معدلاتها إلا عن طريق تناول المخدرات بكميات كبيرة، وكانت خلاصة

تقرير التشريح الطبي على الملف أن الوفاة جاءت عن طريق تسمم لكن بجرعات زائدة بشكل كبير من المخدرات وليس بفعل فاعل، وهو التقرير الذي سيخلص عنق الضحية من حبل الإعدام أو المؤبد على أقل تقدير حيث قرر قاضي التحقيق رفع حالة الاعتقال عنه ومتابعته في حالة سراح مؤقت إلى أن منعه المحكمة بالبراءة، إلا أنه ظل يحمل معه عاهة مستديمة تتمثل في مرض نفسي مزمن وخمسة أبناء لا معيل لهم.



مصطفى الناسي في إطار انشغالها اليومية من تحرير للتقارير وإجراء بعض الخبرات ، توصلت ذات صباح بطلب موعد من طرف محام معين لمؤازرة معتقل في جريمة قتل عبر تسميم الضحية، إلا أن ضحية هذه الجريمة قد دفن دون أن يخضع لإجراءات التشريح حيث كان ملفه يحمل خلاصة أن أسباب الوفاة غير طبيعية عبر تسمم وتوفي بإحدى المصحات الخاصة، أبو المعز أبت مرونة خاصة في هذا الملف على اعتبار أن المعنى فيه مجرد بائع متجول متزوج وأب لخمسة أطفال والضحية أيضا زميل له يتقاسم معه الشارع لبيع نفس المنتج، كانا قد تقاسما كاس شاي إلا أن الضحية أصيب بعدة مغص شديد ادخل مباشرة إلى إحدى المصحات الخاصة، إلى أن لقي حتفه المشتبه فيه تقاسم معه نفس الكاس فاتهم بتسميمه، ويخضع لتحقيق لدى قاضي التحقيق باستثنائية الجديدة.

■ مصطفى الناسي

مرونة أبو المعز، حمست دفاع المعتقل للتقدم أمام قاضي التحقيق بطلب إجراء تشريح طبي، لكن هذه المرة ليس على جثة الهالك الذي دفن قبل ثمانية أشهر من التقدم بهذا الإجراء ولكن على ملفه الطبي الذي يوجد في أرشيف المصحة الخاصة. وبعد عدة جلسات وبالحاح من دفاع المتهم أصدر قاضي التحقيق إندابات من أجل إجراء تشريح طبي على الملف الطبي للضحية تسند إلى الدكتور ربيعة أبو المعز إخصائية ورئيسة مصلحة الطب الشرعي بالجديدة، وهو ما جعلها تنتقل إلى ذات المصحة وبعد لقاءها بالمدير تم تسليمها الملف الطبي بكل وثائقه من أجل إجراء خبرة طبية عليه وبعد

امرأة في مواجهة الموت

13

اختارت أن تعيش بين الثلاث وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي

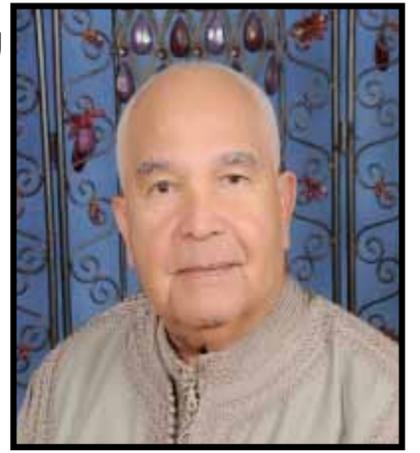
تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريع متنوعة ومناظير مختلفة وحقائب وقناني بيولوجية بمشربها تُعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لهم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلء بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة أنها الدكتور ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتورة ربيعة أبو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة أبو المعز

المشهد الصوفي (14)

ثقافة الشيخ عبد الرحمن المجدوب بين العالمة والشعبية



عبد الرحمن المجدوبي

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوطة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللغات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن ضغايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وبسطة إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية - على تعدد أشكالها الفنية، وأجناسها الأدبية - ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين - ترده الشفاة وتسنشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائعه وروائعه في كل وسط من الأوساط، في الغدو، والرواح.



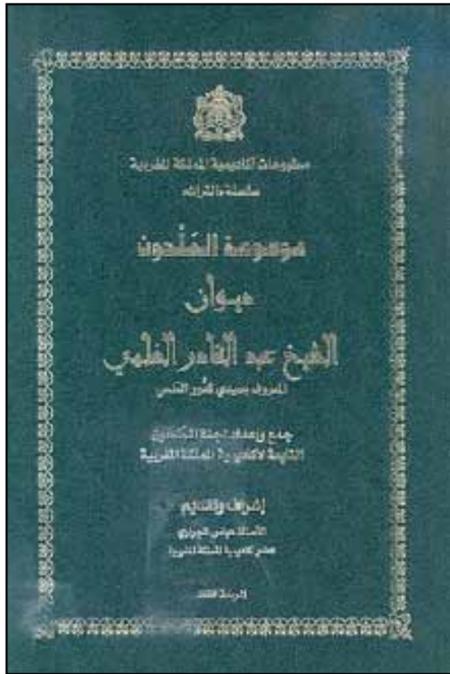
علي بن عبد الرحمن العمراني، المعروف بالجمال (توفي 1193 هـ)، صاحب كتاب: «هدية المريد، عن طريق أهل السلوك والتجويد» ذكر في خمس رباعيات للمجدوب - رحمه الله - لها علاقة بمقامات التصوف: (الصفحات: 144-142-139-20)

4 - محمد العربي الرقاوي (توفي 1239 هـ)، مؤلف كتاب: (بشور الهدية، في مذهب الصوفية)، المعروف بـ: «رسائل العربي الرقاوي»؛ وهو شيخ الطريقة الرقاوية، وقد أورد في كتابه خمس رباعيات صوفية للمجدوب (الصفحات: 153-104-93-68-47) (20)

5 - ومنهم أحمد بن عجيبة، وهو من التلاميذ غير المباشرين للمجدوب، استفاد من كثير من رباعياته الصوفية في شروحه، واستشهاداته على أحوال الصوفية ومقاماتهم، وهذا بيان ذلك:

ذكر في كتابه: (إيقاظ الهمم، في شرح الحكم) رباعيات للمجدوب (الصفحات: 324-233-213-196-172-168-105-99-32-13-253-343)

المجموعة الثانية: الرباعيات القريبة من أسلوب المجدوب: أشار الدكتور محمد بلاجي في مؤلفه المشار إليه سابقا إلى هذه الرباعيات من نسبة الرباعيات السابقة إلى المجدوب؛ وبعد دراسة أسلوبها، ومضامينها، ومصطلحاتها، استأنس بكتابة المجدوب أسلوبا، وفكرا، وتصوفا، وصورة، وإيقاعا؛ وقد أعانه على ذلك الأخذ مباشرة من المراجع التي دونت شعره الأقدم، فالأقدم، وخاصة ما دونه: (دوكاستري)، و(كولان)، ثم الذين تلوهما، وأخذوا منها، مع بعض الإضافات التي استقوها من الرواية الشفوية من أمثال: (دوبريمار) و(عبد الرحمن رباحي) و(عبد الله شقرون)، وغيرهم؛ ومما لا شك أن فرز الرباعيات المنحولة على المجدوب، من الصعوبة بمكان، وهي توجد - إلى اليوم - مثورة في عدة فضاءات تجري على السنة العامة بعيدة عن روح التصوف، وهي - في مجملها - المنتمية بالعنصرية، والتميز ضد (الشلوخ، والمرأة، واليتيم، والعميد)؛ وكذلك الرباعيات التي وصلتنا بلغة ساطلة لا تخرج من ذكر العورات، والمجون، فهي ليست من أسلوب المجدوب، ولا أسلوب شيوخه، وتلاميذه، كما تعرف المؤلف بلاجي عليها من قراءة متأنية ووقفا على سيرة المجدوب في كثير من محطات حياته وأحواله لأن تصوف المجدوب مبني على المحبة المطلقة التي يعتبرها هبة ربانية لم يكشف عنها، حتى جهابذة العلماء.



وهذه «الرباعيات» قد حاول المؤلف أن يصنفها إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تحت عنوان: الرباعيات الصحيحة؛ والمجموعة الثانية: الرباعيات القريبة من أسلوب المجدوب؛

نعم، إن هذه الرباعيات التي جمعها المؤلف من عدة مصادر، ومراجع، وقام بتحفيها، وتصنيفها، ودراستها، أشار في المجموعة الأولى إلى بعض المؤلفين ممن عتقوا عناية خاصة بهذا الرجل المبدع، الحكيم، الناقد، الساخر، والشاعر الجوال، الذي ذاع صيته وشاع، وملا المحافل الحاشدة والأسماع؛ أشار إلى المؤلفين القريبين من عصر المجدوب، وذكر منهم الأسماء الآتية:

1 - محمد بن يوسف الفاسي (توفي 1052 هـ)؛ وهو ابن يوسف الفاسي التلميذ الأثير عند الشيخ المجدوب؛ وقد صنف محمد الفاسي كتابا عن سيرة والده، سماه (مراة المحاسن)، من أخبار الشيخ أبي المحاسن؛ ترجم فيه للمجدوب، وبهنا منه امران؛ كما يقول المؤلف:

الأول - قوله عن المجدوب: «ويؤثر عنه كلام كثير على الطريقة التي تسلكها العرب المستعجة في أشعارها»

الثاني - إتيانها رباعية واحدة للمجدوب (في ص 299):

البنيا شبيهاها دلالة * تشرذب ما يبسن الدلاع
ما ذا غرت من مطاعة * حتى زلماتهم في بيز بلا قاع ...

2 - ومنهم محمد المهدي الفاسي، (توفي 1109 هـ)، صاحب كتاب: (ممتع الإسماع في رباعياته، والتباع، وما لهما من الإتيان)، الذي أورد له (38) رباعيا مما أنتجه من رباعياته؛ وقد قرر المصنف المذكور ملاحظتين هما:

- الأولى: أن الرباعيات المتداولة للمجدوب، هي - في معظمها - ليست له، وإنما صنعت به منذ عصره إلى اليوم؛ يؤكد ذلك قوله: «إلا أن الناس كلما راوه على وزن كلامه، نسبوا إليه، فخطأوا فيه كثيرا».

- الثانية: أنه اكتفى بذكر بعض الرباعيات تبركا بها وكلامه - رضي الله عنه - كثير، شهير، وإنما قصت أن لا أخلي هذا التقليد منه، وتبركت بهذا النثر اليسير منه (ممتع الإسماع، ص: 124)؛

3 - ما رواه بعض المتصوفة من إتيان الطريقة الشاذلية؛ وهم الذين سمعوا الرباعيات، وحفظوها، إما عن طريق التواتر، أو عن طريق بعض التقاليد، نذكر منهم:

... وإلى اليوم، تروج في الأوساط الشعبية مرويات أدبية، وأخبارا، تحوم كلها حول الميراث الأدبي الشعبي للشيخ عبد الرحمن المجدوب - رحمه الله -؛ وذلك بصورة مغايرة لما إلفه واعتاده الناس، اعتمادا على ما قد شاع وذاع، وملا المحافل والأسماع، مما نُشر بين العامة من رباعيات في مجموعة من المصادر، والمراجع، موقوفا بصحتها مما يعود في روايته - مكتوبا ومنطوقا - إلى بعض تلاميذه، أو إلى أتباع ومريدي الطائفة العيساوية، وهي أكثر رواجاً في فضاءاتها لهذا الموروث الشعبي الأصيل. ونظرا لما كان يروج من هذه «الأدبيات» في حظيرة العيساويين وغيرهم، فإننا نرى - من خلال ذلك، ومن قراءتنا المتأنية لديوان الشيخ عبد القادر العلمي - رحمه الله - أنه متأثر بهذه «الأدبيات»، في رغوها، وصريحها. لأنها - على الخصوص - صيغت لأتني الفئات الاجتماعية، وهي جمهور العلمي الملتف به؛ ولهذا يرى بعض الباحثين في الثقافة العالمة (مقاربة للثقافة الشعبية) أن رباعيات الشيخ عبد الرحمان المجدوب - رحمه الله - قد ألفها صاحبها، وأبدع فيها إبداعا أصيلا للفئات الدنيا، وهي فئة العامة من الناس، - كما يقول أحد الباحثين في قوله بالنص: «ارتبطت الرباعيات بأوسع، وأدنى الفئات الاجتماعية، لقصرها، وتكررها، وبساطتها»؛

وفي هذا السياق - أيضا - عبر - عن ذلك - الدكتور محمد جيسوس في بحث له تحت عنوان: «النظرة الأنثروبولوجية» ضمن دراسة مطولة، عنوانها: الأسس المنطقية للثقافة الشعبية التقليدية بالمغرب، ويرى الدكتور محمد بلاجي: أنها رباعيات ساخرة، يتجلى ذلك من خلال البحث المعنون بـ «رباعيات المجدوب الساخر» من تأليف سيل ميلي، ويخاري خليفة (بالفرنسية)؛ والظاهر أن هذه القراءة - كما - يقول الدكتور بلاجي: تحول المجدوب من شخص جاد، يدعو إلى تغيير السلوك الوجداني، إلى إنسان يسخر من الناس، ومن المجتمع؛ ليس هو القائل: «لنترك الناس وشأنهم»، يقول ما نصه بالحرف الواحد: أش عسدي أنا في الناس * وأش عسدي الناس فينا؟
التي عات تقوله في الناس * حتى أنسا زاه فينا؟

ويذكر - مرة أخرى - الدكتور محمد بلاجي في كتابه القيم: «الرباعيات الصوفية» للشيخ عبد الرحمن المجدوب ما نصه: هي رباعيات إنسان «مجنون»، كما عبر عن ذلك المجدوب نفسه، في رد فعله على تلقي معاصريه لرباعياته في قوله بالنص: مجنون، ما تاني مجنون * الأحوال هذي التي بيئا
نظرت في اللوح المحفوظ * السابقة سبقت ليئا...

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول إفريقيا جنوب الصحراء (5)

مؤسس الطريقة التيجانية حل بالمغرب فارا من بطش وجور العثمانيين

لعبت اللغة العربية دورا كبيرا في أسلمة جزء كبير من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتجلت ذلك في كون هذه البقاع انتشرت بها الكثير من الطرق الصوفية المبنية على الاعتدال الذي هو عماد المذهب المالكي المنتشر على نطاق أوسع في دول المغرب، والملاحظ أن اتصال العرب بإفريقيا جنوب الصحراء حدث منذ أقدم العهود، فاليمين القديمة وصل نفوذها السياسي إلى القرن الإفريقي والحبشة، كما كانت علاقة غرب إفريقيا بشمالها قديمة، ونظرا لأن إفريقيا تأسست بها دول وممالك ذات جذور عربية إسلامية، فقد كان لذلك دور كبير في تطور اللغات الإفريقية كـ لغات هجينة عربية، وقد لعب في هذا أيضا دور التصاهر بين العرب والأمازيغ، أضف إلى ذلك الدور الحاسم للعلاقات التجارية التي كانت وسيطا بين الدول العربية ونظيرتها الوثنية.

يعتبر ميلاد الإسلام، وتطور الحضارة المرتبطة به نقطة تحول حاسمة أعادت إلى الحساب ماضي التأثير العربي لغة وثقافة؛ ليصل العمق الإفريقي وأقاصي الغرب منه. وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لم تكن مجهولة عند الأمازيغ، وإن كان معظمهم لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثل اللغات الأخرى. غير أن ظهور الاسلام باللسان العربي انتقل بهذه اللغة من مجرد لغة للحديث إلى لغة مقدسة. ونتيجة لذلك، تأثرت العديد من اللغات العالمية باللغة العربية، وكان من بينها اللغات الإفريقية بصفة عامة. ويعتبر التصوف العنصر الأساسي الذي أشاع الثقافة العربية في هذه البقاع وبخاصة التصوف التجاني السني الذي وجد إقبالا له يعهد له نظيرا مقارنة مع الطرق الصوفية الأخرى. تحاول هذه الدراسة البحثية الاجابة عن سؤال محوري؛ كيف ساهم التصوف التجاني في أسلمة إفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف ساهم في نشر اللغة العربية على نطاق واسع خاصة وأنه اعتمد في متونه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية؟



ريياق رشدي

ب/ الإسلام الشعبي وتراجع الإسلام العالم من خلال نموذج الطريق التيجانية:

كرست الطرق الصوفية ثقافة الإسلام الشعبي المختلط في الأوساط التي تجذرت فيها، والتي كانت مرتبطة بطقوس وعبادات متنافية لتعاليم الإسلام القويم، ومن خلال التلون الصوفية المحلية يتضح لنا هذا التصور بشكل جلي، وكمثال عن ذلك النصوص التي خلفها الحاج عمر الفتوي التي تفهم منها أن «الإسلام أصبح مرادفا للتصوف ببلاد السودان خلال القرنين 18 و 19 م».

أصول الطريقة التيجانية:

تنسب الطريقة التيجانية إلى مؤسسها سيدي أحمد التجاني (1765.1815) الذي حل بالمغرب فارا من بطش وجور العثمانيين أنصار القادرين، الذين أغاروا عليه أكثر من مرة بمنطقة عين ماض غرب نواحي الجزائر. وقيل استقره بفاس التقى في زيارته الأولى بمدينة وجدة رفيقه «علي حرازم برادة» وفيما بعد التقى «بابن المشري» كاتما أسراره؛ فالأول هو مؤلف كتاب «جواهر المعاني» الذي يعد الوثيقة المرجعية لعموم التجانيين بربوع العالم، والثاني ألف كتاب «الجامع لما افترق من درر العلوم الفانضة من بحر القطب المكتوم» والذي قيل عنه الشيء الكثير. والملاحظ أن الطريقة التيجانية فرضت نفسها على باقي الطرق والفقهاء من خلال مسلماتها التي قامت عليها وهي، عدم الجمع بين الطرق والشيوخ ومنع زيارة الأضرحة، ولو على سبيل التبرك، وحثهم الطريقة للطرق ومؤسسها للأولياء السابقين واللاحقين، كما أن وردها ملقن للمؤسس من طرف الرسول يفظلة لا

قضاها مرتحلا قبل العودة إلى مسقط رأسه. وبعدها شد الشيخ الرجال إلى بلاد الحجاز عبر مصر وكان يأخذ عن الأولياء والمتصوفة أينما حل وارتحل غير أن أهم حدث يمكن تسجيله خلال هذه المرحلة هو لقاءه بالشيخ الأكبر لمصر سيدي محمد الكردي والذي بشره بأنه له أكثر مما طلب في إشارة إلى ما بعد القطبانية. وفي مكة التقى بالشيخ أبي العباس سيدي أحمد الهندي، وسيدي محمد بن عبد الخلق الذي أخبره بكونه هو القطب الجامع، وبعد هذه الرحلة واثناء عودته من الديار المقدسة إلى المغرب ثم إلى مسقط رأسه بعين ماض، وبالضبط بابي سمعون، أدرك الشيخ القطبانية والولاية سنة 1781 م. وهذه النقطة لا تجادل فيها المؤلفات التيجانية.

تجمع المؤلفات التيجانية وبخاصة تلك التي ألفت في حياة الشيخ أن الذي أنزل له في الطريقة التيجانية هو الرسول صلى الله عليه وسلم حيث سمح له بتلقي الخلق على العموم والإطلاق، كما عين له الورد الذي يلقنه وذلك عبر مرحلتين. وخلال هذا التاريخ أمره الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه مربيه وواسطته مع الله مما يفيد اقتناع الشيخ بقطع أواصره مع الشيوخ الذين أخذ عنهم، وحسب علي حرازم برادة في كتابه «جواهر المعاني» «فإن الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبه قائلا: «فأنا واسطتك ومددك... فأتارك عنك جميع ما أخذت من جميع الطرق... والزم هذه الطريقة من غير خلوة ولا اعتزال عن الناس حتى تصل مقاما كالذي وعدت به من غير ضيق ولا حرج ولا كثرة مجاهدة وارك عنك جميع الأولياء».



مناما باعتباره شيخه وأبيه كما يقول هو، وإن نسبها الجينالوجي يعود إلى «الحسن بن علي بن صالح» بسند صحيح. وفي نفس الوقت اضطرت هذه المسلمات سيدي أحمد التجاني إلى مواجهة المنافقين للطريقة بكل ماوتي من علمي الظاهر والباطن.

لم يعلن سيدي أحمد التجاني على طريقته ولم يكشف المستور إلا بعد تمكنه من علوم القرآن والحديث وفنون السجالات والمبارزة الفكرية، وهنا لابد من الإشارة على أن السباحة الصوفية لعبت دورها في تكوين هذا الشيخ فالمراسلات تثبت أنه تلقن العديد من الطرق التي اذن له فيها أصحابها. فأول رحلة له إلى مدينة فاس كانت سنة 1758 أي زمن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ولعل اختياره لهذه المدينة تابع من اشعاعها الفكري والأدبي والعلمي. واثناء رحلته هذه التقى بعدة رموز للغة والتصوف أهمهم، مولاي الطيب بن سيدي البلمحي (1180 هـ) وهو القائم باشغال الزاوية الزاوية وقد اذن له في الطريقة، وفي بني وانجل التقى بالشيخ سيدي محمد بن الحسن الونجلي (1185 هـ) والذي أخبره بطريقة المكافحة وأخبره بأنه سيصل القطبانية، وفي فاس التقى بالولي الصالح سيدي عبد الله بن سيدي العربي المعني (ت 1188) كما أخذ عن أحمد الطواش الملامتي (ت 1204) وأخذ كذلك القادرية بفاس والناصرية بعد لقائه بسيدي أحمد بن عبد الله التزاني والصديقية عن سيدي الحبيب بن محمد الحمفاري (ت 1165). ومهما قيل عن هذه الفترة الحاسمة في مسار سيدي أحمد التجاني إلا أن المصادر لاتسعنا لمعرفة المدة التي

من مقدمات الخطيبي (13)

"من مقدمات الخطيبي" إضامة من الاستهلال، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع، وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووجدنا في كتابته المسرحية، وهو "النبى الممقن" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتيين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاستشراف، وصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Pré- propos، الاستهلال -Pré-face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال العدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب، إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمات فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا". ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابته المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهاداته عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله، "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذيوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر ودويان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب، وهذه لعمرى معادلة غريبة، ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك المقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

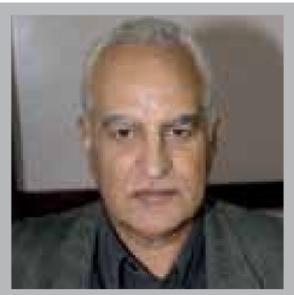
ولا تضغى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتيين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرضا وترجمة، نثمين لهذه العتبات النصية وتبريزها.

مطالب النساء هو الاحترام والكرامة والمودة المشتركة والحوار

عندما تصير الحورية أما، تواصل المومس تجاريتها أكثر من ذي قبل. الذكر الذي يرغب في الإهانة ويعهر المومس، يتخلص عبرها، من عجزه. لكن من يتحدث ثانية عن حب من معدن؛ يبدو أن الحورية والمومس هما استيهام يشغل الذكر لنقل ذلك، ليتحول الالتناظر إلى لامساواة، فوفق نظام للعنف يحيى ويميت؛ ترتفع هذه المساواة إلى الأخلاق (وما الأخلاق إلا من صنع السادة)، ودائما وفق نظام المؤسسة الأبوية، لكن ما العمل إزاء الأسرة حينما ستلقى كل لامساواة (اقتصادية، سياسية) ليست هي نواة كل ترانجية في الأصل؟ غير أنكم تقولون إن ما طالبت به النساء دائما، هو أيضا الاحترام والكرامة والمودة المشتركة. الحوار في نهاية المطاف، هي أشياء جميلة. أجل، فكل هذا ليس من الأدب في شيء. إنه موجود، وعليه أن يوجد. وإلا فلن تكون سوى الإهانة والحرب (أو سلم مسموم)، والإرتياب والجحود. الطريق طويل، لكن ها هو ذا نشيد يطلع، من هذه الشفاه الخرساء!

17-1984

Le Maroc raconté par ces femmes, Fatima Mernissi, SMER, Rabat, 1986, pp.7-8-9-10



إعداد وترجمة:
محمد معطسييم

لكن بسرعة كبيرة، ينبغي إضافة أن هذا الاحترام الداخلي غير مسموح به: أنا لا أتناصح مع الغير إلا بالقدر الذي يحترم فيه أصل كينونتي وجماعها. الانتباس بينك وبينى ينتج درجة معينة من اللاتسامح، يتضمن داخله شروط الحرب. إذا، ينبغي الانتقاء على فرائدية صارمة، ومستقلة، كل هذا مع الانتفات إلى فكر المغاربة، يتحدد الحب عبر هذه الحركة المروجة، من تراجع وتوجه. يذكر بصورة رقص، تنتظم وفق خطو الابتهاج، لكن منيتكلمثانية عن الحب:

القانون يتقاسم، فبهذا الصارم خاضع لقواعد. مثلا، قلنا، إن الالتناظر غير المتكافئ يركس هذا المبدأ حسب مجالين: الجنساني(الشق الأنثوي)، الاقتصادي والسياسي (الشق الذكوري). هذا الضبط وفق النظام الأبوي، والتمركز القضيبى، صار اليوم مشجوبا. حسنا، لكن يوتوبيا مساواة مطلقة وفردوسية هي بالنسبة لنا مستعجدة. من المؤكد، يلزم المساواة الاقتصادية والقانونية والسياسية، لكن كيف نفكر في الجنساني خارج كل لاتماثل؟ كيف نعيد مساويا لنفسه؟ هذا الأمر يتبدى لي عبقيا. أقصد أن الالتناظر عسير في حد ذاته، مطلوب منه أن يسوى عن طريق فكر يفكر في المستحيل تقاسمه. والفكر هو لغة؛ هذه اللغة لا هي أبوية ولا أمومية، لا هي مذكر ولا مؤنث. تتكلم القانون وتكتبه، لحسابها الخاص. هكذا من الملائم تلقي الكلام النسوي-بون-تسك- في إعادة بنائه الأصلي. حينئذ، يلتزم حوار نهاية ولا غاية، إلا ما كان من التحدث والتوضيح. حديث تقاسم، وتقاسمه هو قاعدة اللعبة. الحرية المشروطة هي دائما محمولة يهزها عنف شديد لعلاقات القوة، غير أنه خارج اللغة، تسقط العلاقة في وضع يتعذر تفسيره؛ لكن نتحدث، نتحدث إذا!

تحت اللغة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وما يتبقى. وهذا المتبقى لنسبه الجنساني، يقاوم اللغة ويصمد أمامها. لهذا أوكل الله إلى آدم القدرة على تعليم الأسماء كلها؛ لكن نتحدث إذا!

لعلني أسرع قليلا، يرغمني على ذلك نشيد داخلي، أنا هنا لا أكتب استهلالا. لتواصل، ألمع هنا إلى بعض الوجوه النسائية، والتي منها الحورية، الحورية العذراء توافق، تتعقب، كما يقال، مخيلة الذكر. عذراء، يا له من حلم فعلا! أجازف هنا بتأويل في هذا الشأن الدقيق: ذاك الذي يشترط عذرية الآخر (عذريته هو، يعلم الله أنى ذهب) يريد أن يتقاسم سرا مع المرأة سرا عبر-أمومي، أبعد من الأولى الأم الأولى. فهنا خط للتقاسم بين أمين (الأولى والزوجة)، توقيع دموي المؤسسة جديدة، فما يستطيع الذكر تحمله، هو أن يكون هو الموقع المؤسس لرسالة خفية، مخططة بجسد الفتاة البالغة، هناك حيث يهتز الحنين إلى فردوس مفقود، واصل مستحيل يُمنَع. بماذا؟ حسنا، بلا أي شيء، بعذراء لم توجد في أي مكان، يريد الذكر أن يكون ابن القانون، ابنه العزيز، الذي يسعى إلى أن يحظى بقربه، كي يكتبه لحسابه الخاص. هنا حيث يغير الذكر مسار العذرية، نحو الصفحة البيضاء، نحو فكرة الكتاب حيث انبثقت التوحيدة. لن يتبقى غير الأولياء، والحوريات والأمهات الطاهرات، للإحاطة بالأنثوي، بين صفحات كتاب قديم؛ لكن اكتبوا، اكتبوا إذا!

يقال أيضا هذه أسطورة قديمة- إن الحورية والمومس أختان توأمان، في هذا المتخيل حيث يصوغ-اجتماعيا- الجهاز الأبوي نظامه لتبادل النساء. شراء هذه أو تلك، سيتم احتسابه داخل هذا الاقتصاد اللبدي: حرام من ذهب متلائم في الرفاق، بالتاكيد؛ وللأخرى نقود، تسلمها يد إلى أخرى.

وقت مستقطع من الحرب (13)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التمويين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أطلاننا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالضراب الميبين..

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياء». غير أن آخرين، وهم أكثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذلك، يتشغل الأدب على الحرب بنأتان بارع وهذوء مخاتل، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلئ النصوص الأدبية بالجنث والخرائب والدماء، كما يشتد الورق بالقبائل المتعددة الصنع، وخفر الحرق، والبورايتوم المنضب، وأيضا بالآثار الغورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموت بكل عيبته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الصلابة «علامة تجارية». صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟»، وهل بوسع الأدب أن يمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد منتسب

فيصل عبد الحسن: الحرب، جحيم الكاتب ونعيمه أيضا

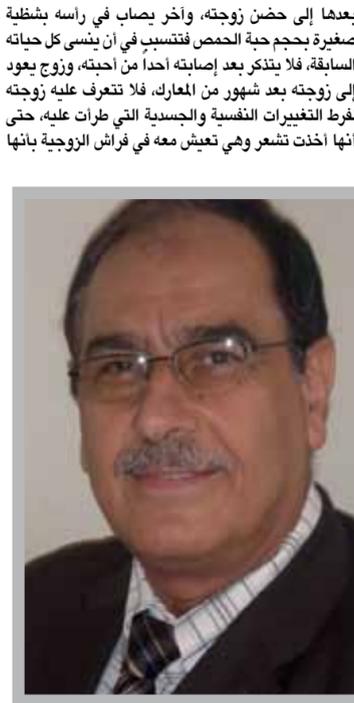
تمارس الرذيلة مع شخص آخر غير زوجها الذي تعرفه، وعن آخرين كانوا يربون طيوراً مفردة في مواضع القتالية حين تهدأ المعارك لشهور ليستحضروا الحياة بمعناها الإنساني المسالم.

صحيح فقدنا الكثير من الأصدقاء في الحروب التي خاضها بلدنا خلال العقود الأربعة الماضية، ولكن خوض الحرب أحيانا يكون ضروريا لتهديب نفس الكاتب من إنانيتها وتمسكها بالحياة، حتى لو كانت حياة ذليلة، لاتسر ولا تغني من من جوع، ولا أمل في تحسن ظروفها.

لا أعالي حين أقول إن معظم ما أكتبه اليوم والبارحة هو من خزين تلك الحروب التي شاركت فيها مع غيري من أبناء وطني، ولا أزال إلى اليوم أنتحت وجوه من قتلوا في تلك الحروب، سواء من جيشنا أو من الجيش الذي كنا نقاتله في رواياتي وقصصي. أنظر روايتي «تحيا الحياة» التي صدرت سنة 2014، وسترى العجب مما مر بنا حينما كنا جنودا أو متطابقين في انتفاضات شعبية مسلحة.

في الحقيقة، لا عداء بينك وبين الجندي في الجيش المعادي ولكن الظروف تسوقكما معا لتكونا وجهها لوجه في الميدان، فاما أن يقتلك أو تقتله، وهذا قانون الحرب اللعين، الذي يسبق ساريا ويسكن حتى في أحلامك فيجولها إلى كوابيس.

وقد وصلت إلى خلاصة عن أهمية خوض الكاتب الشرق أوسطي للحرب، على الأقل بالنسبة لي بالذات كمشارك سابق في اللعنة التي تسمى حربا. إنها جحيم الكاتب ونعيمه أيضا، فقد كنت لا أفكر بالموت بقذيفة أو رصاصة قناص بقدر اهتمامي بالحصول على موضوع قصة انشره في اليوم التالي في جريدة ما ينال إعجاب القراء والنقاد.



سؤال الحرب كعامل فناء للبشرى فينا يؤرق عادة الكاتب والأديب على وجه الخصوص، يفكر بحرص في كيفية حفظ الأديب والكاتب من مصير الفناء المترقب بكل مشارك في الحرب.

خدمت جنديا خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، وخلال العدوان الثلاثيني الأمريكي على العراق سنة 1991، وكنت أحرص على إنقاذ الأديب والكاتب من خلال الحفاظ على الإنسان داخلي.

كانت يومياتي تصبني في كل مكان أحل به، وقد شاعت مهنتي كمهندس أن أكون في كتبية من كتائب الهندسة العسكرية، التي أنيط بها الكثير من المهام، سواء بتصميم وتنفيذ أفضل المواضع القتالية أو تصنيع أفضل الدروع لرامي المدفعية لتحمي عند عطل المدفع وبقاء القنبلة داخل السبطانة، مما يهدد بتفجير المدفع والرماة من حوله. تلك اليوميات صارت فيما بعد روايات وقصصا من الحرب وما يحدث فيها من فظائع، فكتبت رواية «أقصى الجنوب» سنة 1988 التي فازت بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية الكبرى بالعراق سنة 1989، وهي تحكي معاناة أهل الجنوب العراقي خلال سنوات الحرب العراقية الإيرانية وروايتي «الليل والنهار» التي فازت بالجائزة التقديرية سنة 1985، وتحكي عن حياة ومصراع خمسة جنود قضاوا اختناقا في موضعهم القتالي، الذي دفنوا فيه أحياء بعد أن سقط على مدخل موضعهم صاروخ طائرة معادية، وكتبت العديد من المجموعات القصصية منها «العروس» (1984)، ومجموعة «جنود» (1985)، ومجموعة «ربيع كاتب» (1986) التي تحكي أغلب قصصها عن معاناة الجنود أثناء الحرب: عريس يتزوج، وعليه في اليوم التالي المغادرة إلى جبهات القتال، لكنه لا يعود

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (13)

الجنرال الحريزي مخاطبا الغرباوي والتطواني؛ «سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة»

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته الميكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقى فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعايينوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصحيرات. غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية. تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.



الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العलग وأخرجها فريد بنمارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العलग ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى»، ومطرب الملوك.

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي



الصداقة التي ربطت عبد الواحد التطواني بأحمد الغرباوي صداقة متينة، لذا من المستحيل أن تتأثر سلبا بأي مشكل مهما صغر أو عظم شأنه، ويكفي هنا أن نستدل بواقعة الأغنية الخالدة "ملهمتي" لأحمد الغرباوي، حيث كان من المفروض أن يؤديها عبد الواحد التطواني فبعد التمارين المتواصلة، سافر عبد الواحد التطواني إلى مدينة مراكش للمشاركة في حفل خاص، وترك الراحل الغرباوي ينتظره مع الجوق الوطني، لذا قرر أن يؤديها بنفسه، ولافت نجاحا منقطع النظير، ورغم ما حدث، فإن هذه الواقعة لم تقسد للود قضية، وفي مهرجان الرباط 2004 قام التطواني بإدائها إلى جانبها، وغناها أيضا على قناة تونيزم في حفل تكريمه. تكريات جملة امتدت لفترة طويلة، يتذكرها الفنان عبد الواحد التطواني ويقول:

"في إحدى المرات كنا في ما نطلق عليه نحن المغاربة "الزاهة" على غنى نهر أبي رقرق مع مجموعة من الأصدقاء منهم محمد بنخرابة وليوني المغربي وعبد الحفيظ بدينة وغيرهم من الأصدقاء، كانت زوارقنا تسير في اتجاه مقيي يسمى "الروبنسون" وكان الراحل يغني بصوته الجميل والقوي إحدى أغاني فريد الأطرش، وكل منا يعرف معه بالته الموسيقية، وكنا نحمل معنا في الزورق مالذ وطاب من طعام وشراب".

ويضيف الفنان القدير عبد الواحد التطواني:

"حين اقتربنا من ما يسمى الآن "أوطيل دوليز" حيث كنا ما زلنا في حالة من النغم، رأينا أحد الأشخاص بالزي العسكري يشير إلينا بالاقتراب من المقيي، في ما بعد عرفنا أنه الجنرال الحريزي، الذي كان في ذلك الوقت ليرال برتبة قبطان، قمنا بالاقتراب منه فبادرنا قائلا "سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة"، وكان الراحل الكبير أحمد الغرباوي معروف بأداء هذه الأغنية بطريقة جد رائعة، وحينما انتهينا من أداء الأغنية، اقترب منا القبطان/الجنرال الحريزي، ومد إلى أحمد الغرباوي رحمهم الله جميعا، ظرفا ماليا، وقد كان المبلغ في ذلك الزمان كبيرا يفوق مدخول أربع أو خمس حفلات، كان رحمه الله أيضا صاحب نكتة وفكاهة، وظل مناسكا ومنسكا بعزيمته حتى آخر يوم من حياته، وكان فخورا أنه يتمتع بالرعاية السامية بالمستشفى العسكري بمدينة الرباط، لقد كان، رحمه الله، صديقا وأخا لم تلده لي أمي، ومثالا في حب الخير للجميع".



طرح المغربي سعد لمجرد، أغنية دينية جديدة تحمل عنوان « التوبة » ، و ذلك يوم الخميس. و كام سعد لمجرد قد ، صورة من بوستر العمل الجديد ، و ظهر ويجلس على الأرض وأمامه « مصحف ».. وعلق قائلا... « عمل ديني مليء بالتفاؤل و الحمد و الشكر الله سبحانه تعالى على نعمه ، ارجو من العزيز الحكيم ان ينال العمل اعجابكم و ان يساهم في طمأنينة قلوبكم و سكينه روحكم في هذا الشهر.. غذا بانن الله يتوقيت المغرب سيرطح العمل على جميع المنصات ..التوبة» و في سياق آخر يستعد النجم المغربي سعد لمجرد لإحياء حفل غنائي بدبي ثاني أيام عيد الفطر إلى جانب السوبر ستار راغب علامة.و نشر لمجرد عبر خاصية ستوري بحسابه على موقع « انستغرام» أفيش « ترويجي» يضم تاريخ و مكان الحفل الغنائي.



وصلت إيرادات فيلم الأنيميشن Sing 2 إلى 401 مليوناً و 472 ألف دولار بـ شبكات التذاكر العالمي، منذ طرحه يوم 22 ديسمبر من العام الماضي 2021 بـ دور العرض المختلفة، و انقسمت الإيرادات بين 162 مليوناً و 342 ألف دولار بـ شبكات التذاكر الأمريكي، و 239 مليوناً و 130 ألف دولار بـ شبكات التذاكر العالمي. العمل من بطولة مجموعة من النجوم العالميين منهم ماثيو ماكنوهي، تارون إيجرتون، توري كيلي، ريس ويدرسون، نيك كرول، سكارلت جوهانسون، بوبي كانافال، هالسي، بونو، إريك أندريه، فاريل وليامز، ليتيتيا رايت. وشارك فيلم الأنيميشن Sing 2 في مهرجان البحر الأحمر السينمائي في دورته الافتتاحية العرض الأول في العالم العربي للجزء الثاني من فيلم التحريك المنتظر «هيا غنّي 2» أو «Sing 2»، للمخرج البريطاني الحاصل على جوائز جارت جينينجز.



السبت/الأحد 16-17 أبريل 2022 الموافق 14-15 رمضان 1443 العدد 13.122

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الدراما السورية . صناعة فنية تنبعث من رماد الحرب

إيمان الرازي

لا يمكن فصل النار التي انت على الأخضر واليابس في سوريا بكل قطاعاتها والتي طالت ألسنتها نفسها الدراما السورية، التي تعبر عن معاناة سوريا والشعب السوري بعد ثورة 2011 وما تلاها من ويلات وحروب وتهجير قسري، بعدما كانت تعيش الدراما السورية في زمنها الذهبي قبل 2011، في العقدين الأول والثاني من الألفية الثالثة، حيث لاقى الإنتاج الدرامي السوري نجاحا كبيرا جدا نظرا لتمرير الأداء التمثيلي وجودة السيناريوهات ومهنية الإخراج العالمية.

وتعكس الدراما السورية دائما صورة المجتمع السوري نفسه بكل تناقضاته وعاداته وقضاياه وكذلك أزماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ما جعلها أقرب إلى المشاهد من المحيط إلى الخليج، والذي تخطى حاجز اللغة منبها بهذه الدراما المميزة والهادفة، والتي لا يمكن إنكار تميزها على مستوى كتابة النصوص وصياغة السيناريوهات وتواتر الأحداث بدقة وتشويق، هذا إضافة إلى مستوى التمثيل العالي في قالب درامي غني ينقل بتفصيل أكبر لجل الجوانب الاجتماعية وصل الوعي الجمعي وإثارة النقاشات الكبرى للمساعدة في ابتكار الحلول.

ورغم مرور 12 سنة على بداية الصراع في سوريا بين النظام السوري ومعارضيه، عانت الدراما السورية بدورها من تبعات هذا الصراع، وعاشت سنوات تقهقر لم تعدها من قبل، لكن المتابع لهذه الأعمال الدرامية السورية بهذه السنة، يرى بانها قد بعثت من رمادها من جديد مع بداية ظهور وميض في النفق المظلم الذي دخلته سوريا على مدى أكثر من عقد من الزمن، ما جعل المشاهد يحن لتلك الصناعة الفنية الهادفة التي تتجاوز ما هو استهلاكي هش ولا تقف عند ما هو تسويقي تجاري ضيق.

جوقة عزيزة... قصة امرأة راقصة.

يعالج مسلسل جوقة عزيزة حياة راقصة سورية جميلة اسمها عزيزة بزمن الانتداب الفرنسي لسوريا، وتقع هذه الأخيرة في غرام كولونيل فرنسي ما يجعلها تقع في قصة عشق ممنوع،

ويوثق المسلسل نفسه لحقبة زمنية مختلفة من التاريخ السوري المعاصر، المسلسل من بطولة الممثلة الفلسطينية تسرين طافش والممثل السوري الكبير سلوم حداد ومن إخراج تامر إسحاق.

الكندوش.. الجزء الثاني

ينهل مسلسل الكندوش من البيئة الشامية العتيقة بحيث يعكس صورة حقيقيّة عن سوريا إبان الحكم العثماني بجرأة أكبر وتناول درامي يكاد يكون توثيقا حقيقيا لسوريا في تلك الحقبة. تلعب دور بطولة الكندوش الممثلة السورية سلاف فواخرجي إضافة إلى الفنان السوري الكبير أيمن زيدان، وهو من إخراج سمير حسن.

مسلسل كسر عظم..

وهو عمل درامي اجتماعي كذلك، تدور أحداثه ضمن الأزمة السورية وحول صراع البقاء في زمن الحرب بين طبقات المجتمع المختلفة من أصحاب المال والطبقة المتوسطة والطبقات الهشة، في قالب درامي يعكس الصراع الطبقي بين كل هذه الفئات المجتمعية. كما يعالج المسلسل نفسه مسألة الفيز الطبقي الحاد الذي تمخض عن الحرب في سوريا، ويعرض أيضا لتآكل الطبقة المتوسطة التي تكاد ان تختفي.

المسلسل من بطولة كاريس بشار وفايز قرق ومن إخراج رسا شربتجي المخرجة السورية المعارضة التي غادرت سوريا بسبب موقفها المعارض، ويعد عمل كسر عظم أول عمل لها بعد سنوات من القطيعة.

مقابلة مع السيد آدم.. قصة قاتل متسلسل

يختلف نوعا ما مسلسل مقابلة مع السيد آدم عن سابقه، حيث يعرض الجزء الثاني منه لهذا الموسم، ويلعب الفنان غسان مسعود دور البطولة المطلقة لشخصية بروفيسور في الطب الشرعي يتعرض لضغوط كبيرة من جهات عليا بهدف تغيير مجريات تقرير شرعي له حول إحدى الجرائم، ما يسبب له أزمة نفسية وكارثة اجتماعية تحوله من بروفيسور تشريح إلى قاتل متسلسل لا يترك وراءه أي أثر أو دليل.

ويجمع ملاحظون ونقاد دراميون على أن الدراما السورية صناعة فنية طالها ما طالها بسبب ويلات الحرب، صحيح أنها تراجعت لكنها تسير بخطى ثابتة نحو إستعادة برقيها ووضعها الإعتباري باعتبارها أحد أهم الانتاجات الفنية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي لازالت مرآة عاكسة لمعاناة المجتمع السوري في توظيف شيق للمخزون الثقافي السوري، وأنها تعالج ذلك كله في قالب درامية مهنية عالية تجعلها تكاد لا تحصى من ذاكرة متابعيها، وما جعلها كذلك تعود للمناقسة عربيا بعد عقد من التقهقر والتراجع.



مسلسل مع وقف التنفيذ..

وهو مسلسل اجتماعي إنساني يغوص في العوالم النفسية لكل شخوصه التي تتآلم بسبب تبعات الصراع في سوريا والأزمات التي تعاقبت عليها منذ سنة 2011.

ويناقش المسلسل مسألة النزوح والشتات وهاجس العودة إلى سوريا ما بعد الحرب، والتي لأشك أنها تركت أثارها وجراحها وندوبها والتي ستحكيها أحداث المسلسل في حلقاته المقبلة. المسلسل من بطولة الفنان العالمي غسان مسعود والفنانة المتألقة سلاف فواخرجي، ومن إخراج سيف الدين سبيعي.

لجنة تحكيم المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة.. احتفاء بصناع السينما الإفريقية



كشفت مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة عن تخصصها خلال الدورة 22 لدورة هذه السنة ففئتين من المسابقات، الأولى تخص الاشرطة الإفريقية الروائية المطولة، و الثانية تخص الاشرطة الإفريقية الوثائقية المطولة .

الدورة التي تنظم « تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس » خلال الفترة الممتدة ما بين 28 ماي و 04 يونيو 2021 ، احتفاء بصناع السينما الإفريقية لهذا فقد اختارت أسماء جوائزها لهؤلاء الصناع للفئتين :

في صنف الروائي المطول جازتها الكبرى تحمل اسم « عثمان صاميين » ، أما جائزة لجنة التحكيم فتحمل اسم « نور الدين الصايل، و جائزة الإخراج تحمل اسم « ادريس ويدرأكو»، و جائزة السيناريو فإنها تحمل اسم « سمير فريد » و جائزة أول دور رجالي تحمل اسم « محمد البسطاوي » و جائزة أول دور نسائي تحمل اسم « أمينة رشيد » .

أما صنف الوثائقي فهي جائزة يتم منحها لأول مرة في تاريخ المهرجان، و قد خصصت لها جائزتان : الكبرى و تحمل اسم « نجيب عيادي»، و جائزة لجنة التحكيم فهي تحمل اسم « بولان سومانو فييرا » .

رمضانيات المعهد الفرنسي بالدار البيضاء

سلوى جطاري (*)

ينظم المعهد الفرنسي بمدينة الدار البيضاء، بالشراكة مع بنك مصرف المغرب، الدورة 16 من ليالي رمضان للموسيقى الروحية، وذلك بتنظيم أمسية موسيقية ليلة الجمعة من كل أسبوع خلال الشهر الفضيل، وقد انطلقت فعاليات النشاط يوم 8 أبريل الجاري بحضور يونس باعمي، ليتم برمجة الثنائي مهدي ناسولي و تيتي روبيين يوم 15 وكورال كازا- صوت بتاريخ 22 من الشهر الجاري.

وكما جرت العادة، سوف تحيي هذه الأمسيات جميع فروع المعهد الفرنسي بمختلف المدن المغربية (الرباط، طنجة، تطوان، وجدة، القنيطرة، الجديدة، مراكش، مكناس، الصويرة و اغادير) إلى غاية 30 أبريل، كتقليد رمضاني مستمر منذ عام 2012، بمشاركة فنانين مغاربة وفرنسيين، تفعيلًا لخطاب التعايش الديني والثقافي، الذي تتبناه المملكة المغربية.

ياتي هذا الحدث بعد عامين من الاحتفال عن بعد، وفق الطقوس الإحترازية التي فرضتها جائحة كورونا، كمناسبة لتعريف المرثدين على المعهد، بالموسيقى التي تحمل في طياتها أصواتا منبثقة من العالمين المادي والروحي.

وقد صرح يونس الشاوي، الوسيط الثقافي بالمعهد الفرنسي، بأن الأمسيات قد فقدت حرارتها أثناء فترة الجائحة، وأن هناك فرقا كبيرا بين العروض عن بعد وبين الحضور المباشر، بالتالي لم تسجل نسبة مشاهدات عالية خلال رمضان 2020، مما جعل المعهد يلغي إدراج أمسيات رمضان لسنة 2021، ويكتفي ببرمجة أنشطة ثقافية خلال فترة الزوال، وياتي اختيار الفنانين كمقترحات جماعية، يسهر فرع الجديدة على إعداد لأثحة تناسب ميزانية المعهد الموجود بكل مدينة، غير أن القائمين على الفروع يقومون بإضافة أو إلغاء أحد الأسماء

مسرح البدوي يحتفل بالذكرى 70 على تأسيسه بجولة مسرحية تتضمن مهرجان إيفران

احتفالا بالذكرى 70 سنة على تأسيسه، انطلق مسرح البدوي في جولة مسرحية عبر اقاليم المملكة، تحت إشراف المسرح الوطني محمد الخامس، كانت بدايتها يوم 22مارس 2022 بعرض مسرحية الهاربون بالمسرح الوطني محمد الخامس بالعاصمة الرباط، بمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

وتواصلت هذه الجولة بأوسية رمضانية ثقافية يوم 8 أبريل، حيث قدم عرضا لمسرحية الهاربون بمدينة الدار البيضاء، التي انطلق منها هذا المسرح سنة 1952، بعدما رجم الحركة الوطنية، وساهم ثقافيا في فترة الاستعمار في تشكيل ملحمة استقلال المغرب وفي بناء مغرب الاستقلال، ليستمر على مدى سبعة عقود في خدمة الثقافة الوطنية، حتى بات يشكل جزءا من الموروث الثقافي اللامادي ومن الذاكرة الثقافية الوطنية.

وستكون الاحتفالية المقبلة بمدينة طنجة، مسقط رأس الفنان عبدالقادر البدوي، وحيث ووري الثرى رحمة



الله عليه، حيث سيحتضن المركز الثقافي أحمد بوكماخ عرض مسرحية الهاربون بمناسبة اليوم الوطني للمسرح، الذي ساهم مؤسس مسرح البدوي، عميد المسرح المغربي الأستاذ عبدالقادر البدوي رحمه الله، في إحداثه عندما فجر المسكوت عنه داخل المسرح المغربي ووصل صوته إلى جلالته المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله تراه، فعينه على رأس اللجنة الملكية التي قامت بصياغة تصور عام للنهوض بالمسرح المغربي، والذي جاءت على إثره الرسالة الملكية يوم 14ماي 1992.

وستستمر احتفالية مسرح البدوي بالذكرى 70 سنة على تأسيسه في مجموعة من اقاليم المملكة إلى نهاية موسم 2022، كما سنتنظم، وفي سياق هذه الاحتفالات، الدورة 42 لمهرجان مسرح البدوي بمدينة إيفران من 20 إلى 24 يوليوز، وستكون دورة مهداة إلى روح مؤسس المهرجان فقيد المسرح المغربي الأستاذ عبدالقادر البدوي، رحمة الله عليه، وسيشمل برنامج الاحتفالية عروضاً مسرحية للعموم وللأطفال وورشات للشباب ومعرضاً توثيقيا لأهم المحطات الفنية والنضالية لمسرح البدوي على مدار سبعة عقود، تحت عنوان «مسرح البدوي ذاكرة مسرح ذاكرة وطن»



حسب الجمهور المحلي، ونسبة الإقبال عليه، وتلعب المؤسسة دورا أساسيا في التعريف بالضيوف من خلال الترويج لأمسيته عبر مختلف الوسائل الإعلامية، وأشار نفس المصدر إلى أن حفل يونس باعمي الذي أقيم الجمعة الفارطة قد عرف حضورا وتفاعلا مهمين، على الرغم من أنه يحيي لأول مرة سهرة بالبيضاء، مضيفا إلى أن المعهد يغير أماكن العروض، بحيث لا يكون لزاما إقامتها دائما بمقره الكائن بشوارع الزرقطوني، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فالحفل المبرمج يوم 15 أبريل والذي أحياه الثنائي مهدي ناسولي وتيتي روبيين، عرض بمبنى محكمة الباشا، الموجودة بالحوس.

وأضاف أن أمسيات المعهد الفرنسي ليست موجهة لفئة معينة، إنما ترحب بجميع الانتماءات الدينية والإثنية في جو من التسامح والألفة.

(*) صحافية متدربة

BET OUBEN (SARL)
Registre de commerce:
15855
AVIS DE CONSTITUTION

Aux termes d'un acte sous seing privé le 07 Mars 2022, au siège de la société: BET OUBEN (SARL), sise à: 24 RUE ZERKTOUNI ERRA-CHIDIA 52000. Les associés ont établi les statuts de ladite société d'activité: TENANT UN BUREAU D'ETUDES - IMPRIMERIE - FOURNITURE DE BUREAU (Marchand en détail). Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité et affectées entre les associés comme suit: BEN DRISS SLIMANE (350 parts) - OUACHA MOHAMMED (350 parts) - Mr BEN DRISS SAID (300 parts). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance ERRACHIDIA, le 08/04/2022 sous R/C N°15855. La gérance de la société est confiée à: BEN DRISS SLIMANE, CIN N°PA 149676.

ع.س.ن/1329/أ.د

VEMAMED (SARL) A.U
Registre de commerce N°13851/2020 DISSOLUTION ANTICIPÉE

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 06/01/2022, lors d'une décision extraordinaire tenue par l'associé unique la société VEMAMED (SARL) A.U, au capital 100 000.0dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dirhams chacune, son siège social sise à 32 RUE MED EL KORRI ERRACHIDIA. Il a été décidé ce qui suit: Dissolution anticipée et Cessation de toutes les activités de la société à compter du 06/01/2022, et Nomination de Mr EL HASNAOUI RADOUAN, de C.I.N N°U152681, comme liquidateur, chargé des opérations de liquidation au siège social de la Société. (Siège de liquidation) situé à:

32 RUE MED EL KORRI ERRACHIDIA. Néanmoins, la personnalité morale de la société subsistera pour les besoins de la liquidation. Le dépôt légal a été effectué le 02/03/2022 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°174/2022.

ع.س.ن/1330/أ.د

العقار يتواجد باولاد تايمية المركز اقليم تارودانت. وقد حدد الثمن الافتتاحي للبيع في المزااد العلني في مبلغ 1.100.000.00 درهم الملك المسمى ملك ابصار ذي الرسم العقاري عدد 39/1981 وبحسب تقرير الخيرة فان العقار عبارة عن منزل للسكن مساحته 55 سنتياري يتكون من طابق ارضي به مرابين وطابق اول يضم ثلاث غرف، مطبخ، حمام ومرحاض وكذلك طابق ثاني يضم ثلاث غرف، ومطبخ، حمام ومرحاض. وسطح. وهذا العقار يتواجد بدوار زاوية سيدي الطيب بلدية اولاد تايمية اقليم تارودانت. وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعه في المزااد العلني في مبلغ 450.000.00 درهم يرسو المزااد على آخر مزاياد قدم اعلى عرض

ع.س.ن/1328/أ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
اعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/3774
لفائدة: نعيمة تميم
ضد: بوشعيب الشراوي
بن محمد ومن معه
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد ان يبيعا قضايتا بالمراد العلني سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2022/06/13 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للعقار ذي الرسم العقاري س/54523 المسمى الحطة او السليكة، مساحته الاجمالية 3 هكتارات 79 آر 60 سنتياري، الكائن بقبيلة اولاد احريز برشيد.

ع.س.ن/1348/أ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذي عدد
2022/6201/524
طالب التنفيذ: ربيعة فندي بنت محمد
منفذ عليه: فاطمة فندي بنت محمد ومن معه
اعلان عن بيع عقار
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت انه بتاريخ 2022/05/17 الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية رقم 3. بهذه المحكمة سيتم البيع بالمزااد العلني للعقارات التالية:

الملك المسمى ملك افواج ذي الرسم العقاري عدد 39/2392 وبحسب تقرير الخيرة فان العقار عبارة عن منزل للسكن مساحته ارضي يضم غرفتين، مطبخ، غرفة جلوس، وهو عبارة عن ارض فلاحية يوجد فيها بنايات واسطبلات ومرابين، حدودها كالتالي:

قبلة: الرسوم العقاري عدد 21568/س/2372/ي، والمعطي بن الحاج محمد يميناً: الطريق الوطنية رقم 13 عرضها 30 متر غروباً: احمد بن قدور، مطلب واحمد بن العربي شمالاً: طريق عرضها 10 امتار

ينطلق المزااد لبيع العقار اعلاه ابتداء من ثمن افتتاحي قدره 1.600.000,00 درهم وكل من رسا عليه المزااد سيؤدى الثمن نقدا او بواسطة ضامن للاداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة وعلى من اراد الزيادة في الايضاح او الاطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الاجراءات.

ع.س.ن/1339/أ.د

في: 42.000,00 درهم (اثنان وأربعون ألف درهم). تقدير كلفة الصفقة من طرف صاحب المشروع محدد في 1.713.600 درهم (مليون وسبع مائة وثلاثة عشر ألف وست مائة درهم). يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال الأظرفة عن طريق البريد المضمون بإفادة المضمون بإقامة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عرض اثمان المتعلقة بخدمات لإنجاز الري التكميلي لأشجار الرمان بمنطقة نفود المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكالة. * أو عن طريق العنوان الإلكتروني ببوابة صفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

وقد تقرر القيام بزيارة للمواقع المعنية بخدمات السقي التكميلي يوم 2022/04/29 مرقمقاطعة التنمية الفلاحية باحد اولاد افرج على الساعة العاشرة صباحا؛ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك الخاص بطلب العروض هذا.

ع.س.ن/1347/أ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/11 (جلسة عمومية)
في 2022/05/10 الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة، الكائن برقم 16، شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمنة من أجل « اقتناء صهاريج للماء مجرورة لإرواء الماشية لفائدة الكسابة بمنطقة عمل المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة.»

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الإدارة والصفقات بقسم التنمية الفلاحية للمكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة. بنفس العنوان المشار إليه اعلاه. ويمكن كذلك تحمليه من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي: www.marchéspublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000,00 درهم

ع.س.ن/1332/أ.د

المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1343/أ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/6101/21
إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2022/04/21 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "دار لوكادي" ذي الرسم العقاري عدد 3890/23 مساحته 80 سنتياري وهو عبارة عن دار للسكن تتكون من طابق سفلي به مراب ومن طابقين علويين ومن سطح. والكائنة بالرقم 31 زنقة الحاج إبراهيم حي جنان الشقوري أسفي.

الافتتاحي: الثمن 500.000,00 درهم لفائدة السادة: عبد الرحيم صوطيح ومن معه ينوب عنه الأستاذ النقيب خليل لمحول المحامي بأسفي ضد السيد: خليل صوطيح ويطلب بضامن للأداء عند إرساء المزااد العلني وسيؤدى الراسي عليه المزااد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللמיד من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

ع.س.ن/1331/أ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بالرباط
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/3774
لفائدة: نعيمة تميم
ضد: بوشعيب الشراوي
بن محمد ومن معه
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد ان يبيعا قضايتا بالمراد العلني سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2022/06/13 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للعقار ذي الرسم العقاري س/54523 المسمى الحطة او السليكة، مساحته الاجمالية 3 هكتارات 79 آر 60 سنتياري، الكائن بقبيلة اولاد احريز برشيد.

ع.س.ن/1347/أ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/11 (جلسة عمومية)
في 2022/05/10 الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة، الكائن برقم 16، شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمنة من أجل « اقتناء صهاريج للماء مجرورة لإرواء الماشية لفائدة الكسابة بمنطقة عمل المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة.»

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الإدارة والصفقات بقسم التنمية الفلاحية للمكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة. بنفس العنوان المشار إليه اعلاه. ويمكن كذلك تحمليه من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي: www.marchéspublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000,00 درهم

ع.س.ن/1332/أ.د

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ
رقم: 2022/6101/21
إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2022/04/21 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "دار لوكادي" ذي الرسم العقاري عدد 3890/23 مساحته 80 سنتياري وهو عبارة عن دار للسكن تتكون من طابق سفلي به مراب ومن طابقين علويين ومن سطح. والكائنة بالرقم 31 زنقة الحاج إبراهيم حي جنان الشقوري أسفي.

الافتتاحي: الثمن 500.000,00 درهم لفائدة السادة: عبد الرحيم صوطيح ومن معه ينوب عنه الأستاذ النقيب خليل لمحول المحامي بأسفي ضد السيد: خليل صوطيح ويطلب بضامن للأداء عند إرساء المزااد العلني وسيؤدى الراسي عليه المزااد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللמיד من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

ع.س.ن/1331/أ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بالرباط
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/3774
لفائدة: نعيمة تميم
ضد: بوشعيب الشراوي
بن محمد ومن معه
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد ان يبيعا قضايتا بالمراد العلني سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2022/06/13 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للعقار ذي الرسم العقاري س/54523 المسمى الحطة او السليكة، مساحته الاجمالية 3 هكتارات 79 آر 60 سنتياري، الكائن بقبيلة اولاد احريز برشيد.

ع.س.ن/1347/أ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/11 (جلسة عمومية)
في 2022/05/10 الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة، الكائن برقم 16، شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمنة من أجل « اقتناء صهاريج للماء مجرورة لإرواء الماشية لفائدة الكسابة بمنطقة عمل المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة.»

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الإدارة والصفقات بقسم التنمية الفلاحية للمكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لكالة. بنفس العنوان المشار إليه اعلاه. ويمكن كذلك تحمليه من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي: www.marchéspublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000,00 درهم

ع.س.ن/1332/أ.د

وتمانون ألفا ومئتان درهم (187200,00) احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 حول الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل وبالمحمدة الكائن بشارع 14 الجيش الملكي بالمحمدة. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * ويمكن ايداع الأظرفة وعروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة ع.س.ن/1331/أ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والولوجستيك بالمحمدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/02
في يوم 2022/05/11 الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والولوجستيك بالمحمدة الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي بالمحمدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل: تزويد ونصب حواجز الأمان الضرورية لصيانة الشبكة الطرقية للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والولوجستيك بالمحمدة، عمالة المحمدية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل وبالمحمدة الكائنة بالعنوان السالف الذكر. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألفان وثمانمئة درهم (2800,00).
حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: مائة وسبعة

ع.س.ن/1334/أ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA SANTÉ ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DIRECTION RÉGIONALE MARRAKECH SAFI
DÉLEGATION EL KALAA DES SRAHINAS

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لمراكش أسفي
المنطقة الإقليمية لقلعة السراغنة

إعلان تعديلي وتأجيلي عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/09

مندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة تعلن أن الإعلان عن طلب عروض رقم 2022/09 الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13096 بتاريخ 2022/03/17 تحت موضوع: **قتناء تجهيزات لأجل تجهيز المراكز الصحية بإقليم قلعة السراغنة. حصة واحدة** قد تم تعديله كالتالي:

تأجيل فتح الأظرفة إلى يوم الثلاثاء 10 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا عوض الثلاثاء 19 أبريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها قبل 2022/05/09 على الساعة العاشرة صباحا عوض 2022/04/18 على الساعة العاشرة صباحا

الباقي دون تغيير
ع.س.ن/1334/أ.د

ROYAUME DU MAROC
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord-Est
Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guelm

إعلان تصحيحي

لطلب العروض المفتوح رقم 2022/08/م إ م غ م /ج

إن المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف (شارع محمد السادس، جرسيف) يعلن للعموم أن الإعلان عن طلب العروض رقم 2022/08/م إ م غ م /ج، المرتقب فتح الأظرفة به يوم 2020/04/26 على الثانية عشر صباحا، المتعلق بإنجاز أشغال تجديد الغابات بإقليم جرسيف في ست (06) حصوص، و الصادر بجريدتي:

- الإتحاد الاشتراكي عدد 13108 بتاريخ 2022/03/31
- Libération عدد 9580 بتاريخ 2022/03/31

تم تصحيحه كالتالي:

- تغيير كلفة تقدير الأعمال بالنسبة للحصة رقم 04 من مليونان مليون وسبعمئة وستون ألف (2 760 000,00) درهم إلى مليونان وسبعمئة وستون ألف (2 760 000,00) درهم
- تغيير ملف طلب العروض يمكن سحب الملف بمكتب البرمجة، التتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

بأقي فقرات الإعلان المشار إليه أعلاه تبقى دون تغيير.

ع.س.ن/1332/أ.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع القاومة امام اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/04/15
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جلدو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: امامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء-الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الماسوي
- محمد رمي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- الموسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الركراكي والطاوسي متفائلان



مدربا الوداد والرجاء يرفعان الشعار نفسه

وأضاف المدرب الرجائي أن فريقه يمتلك شخصية البطل، و«من هذا المنطلق ناتي إلى مصر من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب، في انتظار لقاء الإياب أمام جماهيرنا بعد أسبوع». واعتبر الطاوسي المباريات السابقة التي خاضها فريقه كانت بمثابة فرص لتحضير عدد أكبر من اللاعبين بغاية قياس مدى جاهزيتهم، خاصة في ظل كثرة المصائبين.

الأسبوع المقبل، ومن جانبه شدد رشيد الطاوسي، مدرب الرجاء البيضاوي، على أهمية تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب أمام الأهلي، حيث أكد في تصريحات لقناة أون تايم سيوريس 1 على أن الفريق الأخضر تاهل باستحقاق إلى مرحلة ربع النهائي، رغم بعض الصعوبات التي واجهها، خاصة أمام الفرق الصغرى.

لمواجهة كل السيناريوهات التي قد تعترضهم في لقاء اليوم، لكنه حثهم على عدم استسهال الخصم، لأنه منافس صعب ويتطلب معاملة باحترام كبير. وأوضح المدرب الودادي أن هذه المواجهة ستحسمها جزئيات وتفصيل صغيرة، ومن ستحكم في أعصابه ويظل هامش الأخطاء سيكسب تذكرة العبور، علما بأن الحسابات النهائية ستصفي في لقاء العودة بالدار البيضاء في نهاية

أقر وليد الركراكي، مدرب الوداد البيضاوي، بصعوبة مواجهة شباب بلوزداد، يومه السبت بملعب 5 جويلية، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا. وقال الركراكي في تصريحات صحافية إن ظروف الفريق الأحمر مثالية للغاية، بعد سلسلة من الانتصارات التي كانت بظنه مستحقة، مشيرا إلى أن لاعبيه جاهزون على المستوى الذهني



14 السبت-الاحد 16-17 ابريل 2022 الموافق 14-15 رمضان 1443 العدد 13.123

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إضراب لاعبي شباب المحمدية ومقاطعتهم لمباراة الدورة 21 من البطولة الاحترافية



واصل لاعبو فريق شباب المحمدية، أول أمس الخميس، لليوم الثالث على التوالي، إضرابهم عن خوض الحصص التدريبية استعدادا لمباراة الدورة 21 من البطولة الاحترافية التي يلتقي فيها الفريق الفضالي يوم الأحد بوسفيقة برشيد. وحضر اللاعبون صباح الخميس إلى ملعب البشير، وتحذروا مع المدرب محمد فاخر ثم غادروا دون أن يخوضوا الحصة التدريبية، كما قرروا بحسب مصادر قريبة منهم، عدم خوض مباراة الدورة 21 أمام يوسفية برشيد. وجاء موقف اللاعبين ورفضهم خوض التدريب وكذا مباراة يوم غد الأحد، بسبب، حسب بعض الأخبار، عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية وغياب مخاطب رسمي يوضح لهم سبب تأخر صرف تلك المستحقات. وتقول مصادر قريبة من الفريق، إن الطاقم التقني قام بتحضير لاعبي فئة الأمل، ومن المتوقع جدا أن يعتمد عليهم لمواجهة يوسفية برشيد في مباراة يوم الأحد برسم الدورة 21 من البطولة الاحترافية الأولى.

المنتخب الوطني للتايكواندو في تربية إعدادي بالجنزيرا

يخوض المنتخب المغربي للتايكواندو تريبا إعداديا بمدينة مانشستر الإنجليزية إلى غاية 23 أبريل الجاري، وذلك بدعوة من المنتخب الوطني الإنجليزي للعبة. وتكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكواندو، أن هذا التريب يدخل ضمن المحطات الإعدادية للمنتخب الوطني في أفق المشاركة في بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط أواخر شهر يونيو المقبل وبدورة ألعاب التضامن الإسلامي المقررة نهاية شهر يوليوز. ويتشكل الوفد المغربي من الممارسين، حمزة الحشام وعمر الكحل وعبد الباسطوصفي وفيلس سعدي ويوسف بوغتراس وسفيان العصبى وخالد الداودي وباسل أيوب في فئة الذكور. أما منتخب الإناث فيضم البطلات سكيبة الصاحب وخولال مريم وصباح كتي ونزهة العسال وفاطمة الزهراء أبو فارس وسناء بعيرة وأميمة البوشتي وندى العرج ورباب أوهادي. وتهدف الإدارة التقنية الوطنية من خلال هذا التريب إلى خلق مزيد من فرص التنافس والاحتكاك مع فرق رائدة تحتل مكانة متميزة على المستوى العالمي، وخصوصا الفرق الوطنية للترويج وإسبانيا وغيرها.

اليوم يملعب السلام بالقاهرة



أحداد يحمل على عاتقه آمال الرجائين في مواجهة الأهلي

صدام قوي بين الرجاء والأهلي في قمة ربع نهائي دوري الأبطال

وكانت المباراة الأولى، التي جمعت الفريقين في نهائي بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري عام 1996، وفاز الأهلي بنتيجة 3 - 1، فيما كانت الأخيرة في 22 جينير الماضي في السوبر الإفريقي، وابتسم الحظ للأهلي بالضربات الترجيحية. وعرف الفريق الأخضر عدم استقرار تقني هذا الموسم، بعدما لجأت الإدارة الرجائية إلى تغيير الطاقم التقني أكثر من مرة، حيث بعد رشيد الطاوسي المدرب الثالث الذي يقود الفريق خلال هذا الموسم، بعدما تسلم المشعل من البلجيكي مارك فيلموتس خلال الشهر الماضي، علما أن البداية كانت تحت قيادة التونسي لسعد الشابي، عكس الأهل الذي يعيش حالة استقرار تقني رفقة الجنوب إفريقي موسيماني، لكن هذا المعطى قد لا يجد لا أثر فوق أرضية الميدان، بالنظر إلى العزيمة الكبيرة للاعبي الرجاء، الذين خاضوا ثلاث حصص تدريبية بالقاهرة، التي وصلوها في الساعات الأولى من صباح الأربعاء، حيث أعلنوا في تصريحاتهم الصحافية عن رغبتهم الجامعة في مواجهة الأهلي بندية، والمنافسة بقوة على بطاقة التأهل، التي سيجم امرها بشكل نهائي خلال الأسبوع المقبل بمركب محمد الخامس. وسيكون الفريق الأخضر محروما من خدمات الثنائي زكرياء الوردى للإصابة ومحمد الناهري بداعي الإيقاف، فيما تحوم الشكوك حول عمر العرجون، الذي يعاني من إصابة في القدم.

المربع الذهبي، ومواصلة التنافس على لقب هذه المسابقة، الذي يعود آخر تتويج له بها إلى سنة 1999، وكان على حساب الترجي التونسي، كان هو الثالث للنسور في هذه المسابقة، بعد لقبتي 1997 و1999. كما احتل الرتبة الثانية في عام 2002، بينما يملك النادي الأهلي الرقم القياسي بعشرة القاب، آخرها ثنائية في الموسمين الأخيرين، ويتطلع لأن يكون أول فريق في القارة السمراء يتوج باللقب ثلاث مرات متتالية. وظهر الفريق الأخضر مسارا جيدا في هذه المسابقة، بعدما بسط سيطرته على المجموعة الثانية، التي أنهارها متصدرا بـ 15 نقطة، جمعها من خمس انتصارات وهزيمة واحدة، بينما تعذب الأهلي قبل حسم تأهله، حيث حل ثانيا في المجموعة الأولى برصيد 10 نقط، وقدم لاعبوه أداء متوسطا جر عليهم وعلى مدربهم الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني الانتقادات، بسبب ضعف المرود، إذ اكتفوا بثلاث انتصارات وتعادل واحد وهزيمتين. وتعد مواجهة اليوم العاشرة في تاريخ مباريات الفريقين، اللذين التقيا في 9 مناسبات سابقة، 6 منها بدوري أبطال إفريقيا، ولقاء واحد في كأس السوبر الإفريقي، بالإضافة إلى مباراة في نهائي بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري، ولقاء آخر ضمن منافسات بطولة النخبة العربية. ويتوقع الأهلي على الرجاء في النتائج التاريخية بينهما، حيث حقق الفريق المصري 4 انتصارات، مقابل انتصارين فقط للرجاء، وانتهت ثلاث مواجهات بين النادييين بالتعادل.

إبراهيم العماري

يشد ملعب السلام بالقاهرة مساء يومه السبت انظار عشاق كرة القدم على الصعيد القاري، باحتضانه ذهاب قمة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا بين الأهلي المصري والرجاء الرياضي، بداية من الثامنة ليلا بالتوقيت العالمي الموحد، وأمام حضور جماهيري يقدر بـ 20 ألف متفرج، رغم أن النادي الأهلي كان قد راسل السلطات المصرية من أجل فتح الملعب بالكامل في وجه مناصريه. وتعد هذه المواجهة نهائيا قبل الأوان، لأنها تجمع بين العملاق المصري، حامل لقب المسابقة، والنسور الأخضر أبطال كأس الكونفدرالية، في تكرار لمباراة دجنبر الماضي بالدوحة، برسم كأس السوبر الإفريقية، والتي عاد لقبها للامرد الأحمر بالضربات الترجيحية بعدما انتهى الوقت القانوني بالتعادل 1 - 1. واستند الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قيادة هذه المواجهة للحكم الكونغولي جان جاك نادالا، بمساعدة مواطنه أوليفييه سافاريه وسامباني قمر الدين من جزر القمر. ورغم صعوبة الفريق المنافس إلا أن الرجاء يتطلع على حجب مقعده في

متسلحا بتفوقه التاريخي على الأندية الجزائرية

الوداد يراهن على قوته الهجومية في مواجهة شباب بلوزداد

للمرة الثانية على التوالي، بعدما جاء في المركز الثاني بالمجموعة الثالثة، برصيد 11 نقطة، عقب تحقيقه 3 انتصارات وتعاديلين، وتلقية خسارة وحيدة، كما احتل الرتبة الأولى بين فرق الصف الثاني من حيث الحصيلة التهديفية، بعدما سجل عشرة أهداف.

ويعول المدرب وليد الركراكي على قوة خط هجومه، بقيادة الكونغوليين مبيزوا وتسومو والمتوهج أيمن الحسوني، وخلفهم ضابط الإيقاع يحي جبران من أجل العودة بنتيجة ترفع حظوظ العبور، خاصة وأن التاريخ يقف إلى جانب الوداد في مواجهة الأندية الجزائرية، بعدما سبق له أن حقق خمس انتصارات مقابل ثلاث هزائم، على مدار 12 مواجهة.

وأظهر خط الهجوم الودادي فعالية كبيرة في لقاءاته الست بالمجموعة الرابعة، حيث سجل 15 هدفا، ليجتدل صدارة فرق دور المجموعات على مستوى الحصيلة التهديفية، فيما يراهن الفريق الجزائري على عاملي الأرض والجماهير لتحقيق نتيجة يمكن أن تسهل ماموريته في لقاء الإياب بمركب محمد الخامس، وتغادي سبتارو الموسم الماضي، بعدما خرج بالضربات الترجيحية على يد الترجي التونسي.

وقررت السلطات الحكومية بالجزائر يوم الأربعاء السماح بحضور الجماهير في مباراتي وفاق سطيف مع الترجي، وشباب بلوزداد مع الوداد البيضاوي، التي من المرجح أن تدور أمام حضور يتأهز 60 ألف متشجع. وستدار هذه المواجهة من طرف الحكم البورندي باسيفيك ندابيهاوينيماننا، بمساعدة الكاميروني، غاي نوبي والجيبوتي، لبيان عبد الرزاق.



تسومو أحد مفاتيح التفوق الودادي

إ - العماري

بملعب 05 جويلية بالعاصمة الجزائر، وأمام حضور جماهيري غفير، وفي غياب مناصريه، يحل فريق الوداد البيضاوي، يومه السبت بداية من التاسعة ليلا بالتوقيت العالمي الموحد، ضيفا ثقيلا على شباب بلوزداد، برسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا، في أول مواجهة لهما في هذه المسابقة القارية. وكان الفريق الأحمر يمني النفس بتقل مناصريه إلى الجزائر لمساندته، غير أن القرار المتأخر للسلطات الجزائرية بإعادة فتح الملاعب في وجه الجماهير دفع فضيل الوينز، المساند للفريق الأحمر، إلى الإعلان عن عدم تنقله بسبب صعوبة إيجاد رحلات إلى الجزائر في هذا الوقت الضيق لكن لاعبيه اعادوا على تجاوز كل الصعوبات التي تعترض طريقهم على الصعيد القاري، وكثيرا من عاودوا بنتائج مشجعة. ويتواجد لاعبو الوداد في أوضاع معنوية مثالية، حيث يحتلون حاليا الرتبة الأولى على المستوى المحلي، بفارق ثلاث نقاط للرجاء، المظار المباشر، في حين يسيطر بلوزداد على الدوري الجزائري، بفارق 9 نقط عن أقرب ملاحقيه. وصعد الوداد إلى دور الثمانية في البطولة، التي أحرز لقبها عامي 1992 و2017، بعد تصدرة ترتيب المجموعة الرابعة، التي ضمت الزمالك، وبيترو اتلتيكو وساغرادا اسپيرانسا الأنغوليين، عقب جمعه 15 نقطة من 5 انتصارات وهزيمة واحدة. ومنذ خسارته بهدفين مقابل هذه واحد بلواندا أمام بيترو اتلتيكو، لم يعرف الوداد سوى طعم الانتصار في مبارياته الأربع الأخيرة بمجموعته، التي استهلها بانتصار مستحق خلال الجولة الأولى على ساغرادا، بينما تاهل شباب بلوزداد لدور ربع النهائي

ذهاب ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

نهضة بركان يتحدى المصري البورسعيد ويأمل تحقيق نتيجة تعبد طريقه إلى المربع الذهبي

الرابعة، بعدما حصد 10 نقاط عقب تحقيق الفوز في 3 مباريات، والتعادل في لقاء واحد، وتلقى هزيمتين، وسجل لاعبه 11 هدفا، وتلقى شباكه 9 أهداف، ليبلغ الدور ربع النهائي كمتصدر للمجموعة متفوقا بالمواجهات المباشرة على وصيفه سيمبا الترناني.

أما فريق المصري، فبدأ مشواره في الكونفدرالية بالفوز على ريفينيو الأوغندي بهدف دون رد في دور «الأول»، ثم تخلى فريق ريفرنز النيجيري بصعوبة في دور «الإضافي» بعد الخسارة ذهابا في نيجيريا بنتيجة 1 - 2، ثم الفوز إيابا في مصر بنتيجة 0 - 1، ليتأهل لدور المجموعات، الذي احتل فيه المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط أيضا، محققا نفس نتائج نهضة بركان، إذ فاز الفريق البورسعيد في 3 مباريات، وتعادل في لقاء واحد، وتلقى هزيمتين، ولكنه سجل 5 أهداف فقط في 6 مباريات، واستقبلت شباهه 3 أهداف.

الحالية، فنجح نهضة بركان في تحقيق تعادل ثمين مع المصري بنتيجة 2 - 2 في لقاء الذهاب، الذي أقيم بمدينة السويس المصرية، ثم تفوق النهضة إيابا بهدف سجله اللاعب العربي الناجي، ليتأهل الفريق المغربي للدور نصف النهائي، ويكمل مشواره في البطولة حتى توج باللقب في النهاية لأول مرة في تاريخه، بعد الفوز في المباراة النهائية على فريق بيراميدز المصري بنتيجة 1 - 0.

وفي مشواره بالنسخة الجارية للكونفدرالية، بدأ نهضة بركان المسابقة بعبور عقبة اتحاد بن قردان التونسي بنتيجة 4 - 1 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب لدور «الأول»، ثم تغلب على فريق أرمي باتريورينك الرواندي بنتيجة 2 - 1 في إياب دور «الإضافي» بالمغرب، بعد أن تعادلا سلبيا ذهابا في كينغالي، ليبلغ النهضة دور المجموعات.

وتتمكن نهضة بركان من تص مرتبة المجموعة

الثانية في تاريخه، بعدما توج باللقب عام 2020، على الصدارة في نسخة عام 2019. أما المصري فيبحث عن التتويج القاري الأول له، حيث لم يسبق له الفوز بأي بطولة إفريقية.

ولن تكون مواجهة نهضة بركان والمصري الأولى بينهما في كأس الكونفدرالية، حيث لعبا من قبل أربع مباريات في المسابقة الإفريقية ذاتها، وهناك تكافؤ كبير في نتائجهما، حيث حقق النهضة فوزا واحدا، مقابل فوز واحد أيضا للمصري، فيما سيطر التعادل على مباراتين. وكانت البداية في دور المجموعات لتسعى الكونفدرالية عام 2018، حيث تعادلا في اللقاء الأول بالمغرب بدون أهداف، قبل أن يتفوق المصري في المواجهة الثانية بمصر بهدف دون رد، ثم تاهلا معا للدور ربع النهائي.

وفي نسخة البطولة عام 2020، تقابل الفريقان في الدور ربع النهائي كما هو الحال في نسخة

يخوض الصراع مرة أخرى بين فريقين نهضة بركان والمصري البورسعيد، وذلك لحساب الدور ربع النهائي لبطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث يلتقي الفريقان يوم غد الأحد على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية.

وستجرى المباراة أمام 10 آلاف متفرج، وسيكون المتأهل من هذا الدور بعد لقاء العودة ببركان يوم 24 من الشهر الجاري، على موعد قوي آخر في الدور نصف النهائي مع المتأهل من لقاء مازيمبي الكونغولي وبيراميدز المصري، وسيدبر لقاء الذهاب بالإسكندرية، الحكم المالي بوبو تراوري، ويعاونه سيدو تياما من بوركينا فاسو، ومamadو جادو من النيجر، أما الحكم الرابع فهو الكونغولي جان جاك ندالو، فيما سيكون الجزائري مهدي عبيد حكما لتقنية الفيديو «فار»، ومواطنه موكران جوراري مساعد الحكم الفار.

وسيعي نهضة بركان للمضي قدما في البطولة القارية، من أجل حصد لقب الكونفدرالية للمرة



هل تتواصل الإفراج البركانية في كأس الكاف؟

الدورة 25 من البطولة الاحترافية الثانية

وداد فاس في مهمة صعبة بيني ملال



وداد فاس في حاجة إلى كثير من الاجتهاد

تتواصل يومي السبت والأحد مباريات الدورة 25 من البطولة الاحترافية الثانية، حيث تتجه الأنظار لبني ملال التي يستقبل فريقها الرجاء يومه السبت، فريق ووداد فاس الباحث عن تحقيق نتيجة إيجابية تمنحه بعض الأطمئنان.

في الدار البيضاء، يستقبل الاتحاد البيضاوي اتحاد تواركة في لقاء بعد بالإثارة والندية الكبيرة، كما هو الشأن في لقاء سطات المغربي ونهضة الزمامرة الذي يجري يوم الأحد، ونفس الشأن بالنسبة لمبارتي شباب خنيفرة ضد شباب المسيرة، والكوكب ضد الراك.

البرنامج
السبت
اتحاد وجة - اتحاد الخميسات
الطاس - اتحاد تواركة
رجاء بني ملال - ووداد فاس

الأحد
سطاد - نهضة الزمامرة
شباب خنيفرة - شباب المسيرة
الكوكب - الراك

اتفاقية تعاون بين جامعة كرة السلة ووكالة الألمانية للتعاون الدولي



من المرتقب إطلاق حملة على شكل قافلة وطنية في صيغتها المغربية لتطوير كرة السلة النسوية، ففي إطار الحملة الدولية التي أطلقتها الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA)، من أجل تطوير وتنمية كرة السلة النسوية، على الصعيدين الإفريقي والدولي، وتنفيذا لبرنامجها الهادف إلى تنمية وتطوير كرة السلة النسوية المغربية والرفع من عدد الممارسات، قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة الانخراط في هذا المشروع الاستراتيجي قصد تطوير وتنمية كرة السلة النسوية المغربية، وفي نفس الوقت جعل كرة السلة النسوية نهجا شاملا واجتماعيا لتنمية قدرات ومهارات عدد من الفتيات الصغيرات في جميع ربوع المملكة.

وتنفيذا لهذا المشروع الطموح انعقد يوم الثلاثاء 12 أبريل 2022 اجتماع بمقر الجامعة بحضور الرئيس الجامعة، مصطفى أوراش، ورئيسة لجنة كرة السلة النسوية، لبنى بلعاس، والمكلفة بمشروع الرياضة من أجل التنمية داخل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي «الين فاترمان»، وتم بالمناسبة توقيع اتفاقية تعاون بين لجنة كرة السلة النسوية التابعة للجامعة والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

وتهدف هذه الاتفاقية بالأساس إلى استفادة حوالي 1000 فتاة مغربية في جميع أنحاء اقاليم الجهات، تتراوح أعمارهن بين 6 و15 سنة، من ممارسة كرة السلة داخل المدارس الابتدائية والثانوية في المناطق الريفية والحضرية بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وانخراط المدارس الرياضية، ونهج سياسة المساواة بين الجنسين، والحد من الفوارق وتعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال كرة السلة. وتتضمن هذه القافلة بنسبة 100٪ في برنامجها، أنشطة وورشات متنوعة لكرة السلة سيدات في المدارس الابتدائية والإعدادية وكذا ورشات كرة السلة الثلاثية وغيرها. وستتوج هذه الحملة بتدريب لصالح 50 مربة ومدرب بهدف تطوير المهارات الشخصية وفقا لمنهجية «الرياضة من أجل التنمية».

الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى

سريع وازم في مباراة سد أمام الماص وشباب المحمدية في غياب لاعبيه المضرين

فهل يستغل الفريق الحزبي هذا الوضع السيء الذي يمر منه الفريق الفضالي للبصم على نتيجة إيجابية ولو في قلب ملعب البشير؟

ويستقبل شباب السوالم المدرب السابق للفريق، الدفاع بعد رحيل رضوان الحيمر المدرب السابق للفريق، الدفاع الجديد الذي يعيش توترا مقلقا بعد خروجه الأسبوع الماضي من منافسات كأس العرش.

البرنامج
السبت
المغرب الفاسي - سريع وادي زم
حسنية أكادير - الفتح الرياضي

الأحد
شباب المحمدية - يوسفية برشيد
شباب السوالم - الدفاع الجديد

الاثنين 25 أبريل
الرجاء البيضاوي - مولودية وجة

الثلاثاء 26 أبريل
أولمبيد أسفي - الوداد البيضاوي

الأربعاء 27 أبريل
أولمبيد خربكة - نهضة بركان



السريع يلعب آخر أوراقه في مواجهة الماص

بمستحققاتهم المالية. الأخبار القادمة من المحمدية تشير إلى أن المدرب احمد فاخر سيلجأ مجبرا إلى الاعتماد على لاعبي فئة الأمل من أجل تعويض اللاعبين الأساسيين المضرين.

الدورة 14 من بطولة القسم

الممتاز لكرة السلة

الوداد والكوكب في صراع ثنائي

من أجل آخر مقاعد البطولة المصفرة

تختتم نهاية الأسبوع الجاري بطولة القسم الممتاز لكرة السلة «رجال» بإجراء الدورة الرابعة عشرة، وهي الأخيرة التي ستحدث بشكل نهائي الأندية المتأهلة لخوض غمار مباريات البطولة المصفرة من أجل المنافسة على لقب البطولة. ففي مجموعة الجنوب، ستشهد مباراتان الأتفاص بكل من مراكش وطانطان، لانهما ستحسمان في هوية صاحب المقعد المتبقي، والمؤدي إلى البطولة المصفرة، حيث سيستقبل الكوكب المراكشي فريق الرجاء الرياضي، ويعبونه على نقاط الفوز، التي سوف تقربه أكثر من مقعد هذه البطولة، فيما يامل الرجاء الرياضي، تحت قيادة مدربه حميد السعيد، الذي يعرف الشيء الكثير عن الكوكب، العودة بنقاط الفوز من مراكش قصد إعادة الثقة لمجموعة النور الحضر.

أما فريق الوداد الرياضي فسيرحل إلى مدينة طانطان لمنازلة شباب الوطية، رافعا شعار تحقيق الفوز خارج الميدان، من أجل الحصول على مكان له ضمن البلاي أوف. لكن السؤال المطروح بالحاح، هو هل بإمكان الفريق الأحمر قلب الطاولة على شباب الوطية وحسم التأهل إلى البطولة المصفرة؟

البرنامج

مجموعة الشمال
السبت
جمعية العرائش - بني يزناسن (س 22.00)

الأحد
مجد نطنجة - نهضة بركان (س 22.00)

الاثنين
اتحاد طنجة - شباب الحسنية (س 22.00)
المغرب الفاسي في راحة

مجموعة الجنوب
السبت
تفاحة ميدلت - جمعية سلا (س 22.00)
شباب الوطية - الوداد الرياضي (س 22.00)
الفتح الرياضي - الجيش الملكي (س 22.00)
الكوكب المراكشي - الرجاء الرياضي (س 22.00)

هل يظفر الكوكب بمقعد في البلاي أوف



ماراطون مراكش يستقطب عدائي 70 دولة بأمل إنعاش السياحة المحلية

محمد فلال

والوزارة الوصية على قطاع الرياضة، فضلا عن لجنة طبية وأخرى من المسعفين في عين المكان.

وزادت المصدر بالتأكيد على أن الرهان الأكبر الذي وضعه المنظمون نصب أعينهم هو توفير الأجواء العامة سواء للعدائين المغاربة أو الأجانب، زيادة على ترتيبات أخرى تخص الجمهور. ويتوخى من هذه النسخة أن تنعش السياحة المراكشية بعد ركود دام لسنتين جراء تداعيات جائحة كورونا، التي أدت إلى احتجاب المراكطين.

يذكر أن العداء المغربي هشام لقواحي كان قد حمل الرقم القياسي السابق الذي ظل صامدا لمدة 14 سنة، بعد أن حقق توقيت ساعتين وست دقائق و32 ثانية. ويترقب أن يعرف ماراطون الدورة 32 تحطيم أرقام قياسية أما فريدة أو على الصعيد العالمي.



من النسخة الأخيرة لماراطون مراكش



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtrak



www.facebook.com/alittihad_alichtraki



jaridati1@gmail.com

حصان يسافر وسط الركاب في قطار مزدحم بالهند



هناك العديد من الأشياء الغريبة التي قد تصادفها أثناء السفر في القطار، ولكن أكثرها غرابة ما شهده قطار Eastern Raiways الهندي.

وفقا لموقع indiatimes انتشرت على الإنترنت صور لحصان يتواجد برحلة في قطار محلي مزدحم، حتى قبضت السلطات المحلية على الحصان وملكه بتهمة ارتكاب جرائم بموجب قانون السكك الحديدية. وفي التفاصيل، اختار مالك الحصان ويدعى غفور علي الملا أن يركب حصانه بالقطار من داكشين دورجابور إلى نيتر، على مسافة 23 كيلومترا، بدلا من العودة إلى المنزل بعد سباق متعب شارك فيه الحصان. ومع ذلك، انتشرت صور الحصان وهو يقف بين الركاب في قطار محلي يوم الخميس الماضي، بعد ذلك، حددت السلطات الوطنية مكان مالكه في منزله في نيتر واعتقلته يوم الجمعة.

نقال المتحدث باسم السكك الحديدية الشرقية لإكلايبا تشاكرايورت، أن الحيوانات لا يمكن أن تسافر في مقصورات الركاب ويوجد عربة منفصلة لحجزها لهذا الغرض.

«تيك توك» تمنح جميع المستخدمين الوصول إلى أداة تأثيرات الواقع المعزز



قررت TikTok طرح أداة تأثيرات الواقع المعزز لجميع المبدعين والمطورين بعد إطلاق اختبار تجريبي مغلق لها الخريف الماضي، بحسب ما كشف عنه موقع «ذا فيرج» التقني. وتسمح أداة Effect House للمبدعين بعمل تأثيرات كاميرا الواقع المعزز AR الخاصة بهم والتي يمكن استخدامها من قبل مستخدمي التطبيق الآخرين في مقاطع الفيديو. وقالت تيك توك في بيان لها إن منصة التأثيرات ستكون مفتوحة لجميع المبدعين والمصممين والمطورين من جميع أنحاء العالم وستتضمن أدوات وموارد تعليمية.

ذكرت تيك توك في بيانها أنه «سواء أكنت تنتقل إلى عوالم جديدة باستخدام الشاشة الخضراء أم تجميد الإطارات باستخدام Time Warp Scan، فإن التأثيرات الإبداعية تمكن المبدعين من التعبير عن أنفسهم، والترفيه، ومشاركة القصص من خلال مجموعة واسعة من التفسيرات الجذابة والغامرة».

وتقول «تيك توك» إن التأثيرات المرسله ستخضع لإرشادات معينة من أجل الموافقة عليها للاستخدام، لافتة إلى أنها ستحظر التأثيرات التي «تعزز التلويح أو الصور النمطية السلبية ضد المجموعات المحمية» والتأثيرات التي «تصور الجراحة التجميلية، مثل حشو الشفاه، أو تشجع على التدقيق في مظهر شخص ما».

وتعد التأثيرات، مثل Green Screen، دعامة أساسية في محتوى TikTok الشهير، وغالبا ما يصنع المبدعون مقاطع فيديو باستخدام التأثيرات كجزء من تجاربهم.

عائلة تصوّر جسما غامضا يتحرك في منزلها وتزعم أنه «شبح»



نشرت أم كندية مشاهد مصورة التقطتها كاميرا المراقبة في منزلها، والتي تظهر ضبابا أسود يتحرك داخل المنزل، زاعمة أنه قد يكون «شبحا».

ووفق صحيفة «مترو» البريطانية، فإن الأم وتدعى كاتي جالينجر، انتقلت مع زوجها وابنتها إلى المنزل الواقع في مدينة كوينت ويست، في مقاطعة أونتاريو الكندية، عام 2018.

وقالت جالينجر (45 عاما): «منذ أن انتقلت إلى المنزل، وأنا الإحظ العديد من الأدوات تتحرك بمفردها، كما وتظهر أجسام غامضة في الظلام، فقد أصبحت معتادة على تسجيل حوادث أنشطة خوارق في منزلي».

وكشفت جالينجر أن الحادثة الأخيرة كانت الأكثر رعبا، والتي تركتها وعائلتها في حالة من الذعر، حيث التقطت كاميرا المراقبة في قيو المنزل شبحا يخرج من الدمية الخاصة بوالدتها ويعود تاريخها إلى خمسينيات القرن الماضي، ويطارده قطة العائلة.

ويظهر مقطع الفيديو القطة في قيو المنزل مع زوج من الدمى القديمة. وظهرت القطة في مقطع الفيديو وهي تحرق في الدمى باهتمام عندما يظهر «ضباب أسود» من إحدى هذه الدمى ويندفع في اتجاه القطة، مما يدفعها للهروب من المكان.

اختطاف طفل وإلقاؤه في بحيرة بالأرجنتين.. والمتهم «عفريت»



زعم سكان قرية أرجنتينية أن «عفريتا» اختطف طفلا صغيرا وإلقاه في بحيرة بعيدة عن منزله وتركه لغرق.

ووفقا لموقع «ديلي ستار» الإخباري، وقع الحادث في مقاطعة كورينثس الأرجنتينية الشمالية الشرقية، حيث عُثر على الطفل في مياه بحيرة تبعد 3 كيلومترات عن منزله، الأسبوع الماضي.

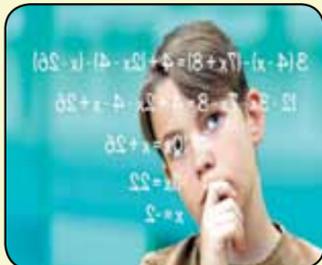
وإدعى السكان المحليون أن الطفل تم اختطافه وإلقاؤه في مياه البحيرة لغرق، من قبل مخلوق أسطوري قوي يشبه العفريت ويحظى بشعبية في الفولكلور المحلي للأرجنتين، ويسمى «بومبيرو».

ويتميز هذا المخلوق -بحسب ما يجسده المواطنون المحليون- بقصر القامة وكثافة الشعر، ويرغم هؤلاء أنه نادرا ما يُرى، لأنه يمكن أن يجعل نفسه غير مرئي.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن والدته الصبي، واسمها مارييلا إسكالانتني، قولها إنها وجيرانها وافقون تماما من أن طفلها الصغير اختطفه «بومبيرو».

وأشارت الأم إلى أن طفلها سيستبان يبلغ من العمر 3 أعوام، وعندما غرق في البحيرة بدأ كلبه «موروشو» بسحب من مياه البحيرة، والنجاح بشدة لجذب انتباه سكان القرية.

علماء يكتشفون دائرة دماغية تعزز مهارات الرياضيات لدى الأطفال



نُشرت دراسة في مجلة JNeurosci توضح اكتشاف العلماء لدائرة دماغية تعزز مهارات الرياضيات لدى الأطفال، مما يسهل استهداف وتحفيز هذه المنطقة لتحسين التعلم.

وتقوم الدائرة بتشغيل منطقة بالقرب من مؤخرة الرأس تعرف باسم IPS (التلم داخل الجداري)، والتي تشارك في معالجة الأرقام، وترتبط بالخصين حيث يتم تخزين الذكريات.

يعرف الخبراء أن IPS تلعب دورا في معالجة الأرقام لكن الدوائر المشاركة في تعلم معنى الرقم ظلت لغزا حتى الآن.

قال المؤلف الرئيسي الدكتور هيسانج تشانغ من جامعة ستانفورد بكاليفورنيا: «يعتمد تطوير المهارات الرياضية على الإحساس بالأرقام، والقدرة على التمييز بين الكميات، لقد كان برنامجنا التدريبي المتكامل لإحساس الأرقام فعالا في الأطفال عبر مجموعة واسعة من القدرات الرياضية، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم».

ويحدد العلماء في الدراسة الدوائر الحصينية والجدارية التي تتنبأ بالاختلافات الفردية في مكاسب التعلم، وأشارت الدراسة إلى دائرة دماغية جديدة تنبئ باكتساب مهارات الإحساس بالأرقام التأسيسية وتحدد هدفا قويا للتدخلات الفعالة ومراقبة الاستجابة للتدريب المعرفي.

ودرس الباحثون النشاط المتزامن بين الخصين ومناطق الدماغ الأخرى في 96 طفلا أمريكيا تتراوح أعمارهم بين 7 و 10 سنوات، وأظهر مسح الدماغ العلاقة بين الخصين و IPS قبل التدريب، وتنبأ بقدرة الطفل على تعلم الإحساس بالأرقام.

ووجدت الدراسة أن أولئك الذين لديهم نشاط أكثر تزامنا تعلموا المزيد أثناء الدورة، وتم تطبيق النشاط على الأطفال الذين ينمون بشكل نموذجي والأقران الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات.

قال الدكتور تشانغ: «الإحساس بالأرقام في الطفولة المبكرة هو تنبؤ بال نجاح الأكاديمي والمهني، والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم».

عشاق الفلك يشهدون أول كسوف شمسي لعام 2022 نهاية الشهر الجاري



من المنتظر أن يشهد عشاق الفلك أول كسوف للشمس في عام 2022 بعد بضعة أسابيع، في 30 أبريل الجاري.

وسيحصد الكسوف عبر أجزاء من القارة القطبية الجنوبية، والشرق الجنوبي لأمريكا الجنوبية والمحيط الهادئ والمحيط الأطلسي.

وفي نهاية شهر أبريل، سيكتسح الكسوف الجزئي للشمس أجزاء من القارة القطبية الجنوبية، والشرق الجنوبي لأمريكا الجنوبية والمحيط الهادئ والمحيط الأطلسي.

وسيبدا كسوف الشمس في الساعة 2:45 بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة (18:45 بتوقيت غرينتش)، حيث سيكون مرئيا لأول مرة لمراقبي السماء في منطقة الرؤية.

وسيكون وقت الكسوف الأقصى في الساعة 4:41 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (20:41 بتوقيت غرينتش)، مع انتهاء الكسوف في الساعة 6:37 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (22:37 بتوقيت غرينتش)، وفقا لموقع TimeandDate.com.

ويحدث كسوف الشمس عندما يمر القمر بين الأرض والشمس، وفي هذه الحالة، يحجب جزئيا الشمس عن المشاهدين على الأرض. وخلال الكسوف الجزئي للشمس لهذا الشهر، سيحجب القمر 54% من الشمس كحد أقصى.

ويسمى هذا الكسوف الشمسي الجزئي، ويحدث عندما يمر القمر أمام جزء من الشمس بدلا

طبيب: القلب يستشعر الأحداث قبل العقل



هل تعلم أن القلب يستشعر الأحداث قبل عقلك بوقت طويل، فالقلب بالفعل هو الذي ينقل الدماغ على المواقف الحياتية وليس العكس، فعندما تعيش موقفا من المواقف أو عندما تقابل شخصا ما، أو عندما تصل إلى مكان جديد، أو عندما يتم نقل معلومة إليك، فإن قلبك يتفاعل على الفور فيخبرك ما إذا كانت تلك المعلومة صحيحة أم لا، وإن كانت تلك المعلومة مفيدة لك أو بلا طائل.

وبحسب الطبيب المتخصص في الطب العام والطب البديل والعلاج بالطاقة، لوك بوين، فإن «القلب يرتبط ارتباطا مباشرا بحسك ومشاعرك. ينقل إليك الحس أو الحاسة السادسة وتصوراته من خلال عقلك، وينقل الإحساس من خلال جسدك، إنهما على صلة مباشرة بكيانك الداخلي وبمستويات الحياة العليا».

على هذا النحو ستعرف بشكل حدسي ما هو صحيح وما هو غير صحيح، بعد ذلك تصعد المعلومة للدماغ الذي يقوم بتحللها بعقله ومنطقه، وغالبا ما تأتي المشكلة من عدم إصغائنا إلى معلومات قلبنا، فنكتفي بالتركيز على ما يقوله عقلنا. والحال أن العقل قد يميل إلى شل حركتنا. لأن الروتين والعادات مملنة للغاية، لكن الحياة الحقيقية، تلك التي تجعلنا نتحرك للامام وتتطور تقع خارج منطقة راحتنا المعتادة. إن معظم الاختراعات العظيمة كانت ثمرة الحدس أكثر مما كانت من قبيل العقل.

وقال الطبيب بوين في المقال الطبي على موقعه المتخصص: «نحن نعيش اليوم في عالم لا حوده من المعلومات، وللأسف في بعض الأحيان تكون المعلومات مضللة، عندما تُعرض علينا في نشرات الأخبار، امرأة تحمل طفلها وهو يموت تحت الغنابل تكون مشاعرتنا قوية، بعد ذلك نكون على استعداد لقبول كل ما سيتم شرحه لنا، والحال أنه في عصر بعض الأخبار المريفة والفوتوشوب فأي صدقية يمكن أن نولئها لما يعرض علينا».

وأمام المعلومات التي نلقاها يمكننا أن نلجأ إلى البحث عن وجهات نظر أخرى حتى يتمكن عقلنا من موازنة الإيجابيات والسلبيات، وبالتالي تحديد ما يجب أن نفكر فيه بانفسنا.

ثانياً، الإصغاء إلى قلوبنا، فعند سماع خير، نلينا قلبنا على الفور ما إذا كان هذا الخير مهماً وصحيحاً، أو أنه على العكس من ذلك مضلل، لكن، يمكن أن يزعجه غضبان اثنان؛ العقل الذي قد يطمس تفكيرنا، لذلك يجب مراعاة الانطباع الأول فقط، لأن الانطباعات المولية من المحتمل جداً أن تشوهها اندهاننا أو انفعالنا، والانفعالية التي تركب انتباهنا. لكن، على الرغم من الرعب والأوهال التي تعرض علينا فنحن بحاجة إلى أن ننأى بانفسنا قليلا، والتفكير والبحث عن معلومات أخرى، من أجل التأكد من أن هذه الصورة لا تحاول التأثير علينا أو التلاعب بنا دون علمنا، لأنه من السهل التلاعب بانفعالنا من الكراهية والخوف والتعصب.

يعرف قلبنا الإجابات على أسئلتنا، عليك أن تصغي إلى ما يقوله لك، ثم كل واحد يتخذ قراره، ومن خلال الخبرة سنتعلم تدريجيا كيف نثق في حدسنا وأحاسيسنا، لأن هذه رسائل يرسلها إلى كياننا لتدلنا على أفضل طريق يجب اتباعه في حياتنا. يمكن القول ببساطة إنها مسار حياتنا.

اصطفاف كوكبي نادر على وشك الحدوث!



تعد رؤية كواكب النظام الشمسي محاذاة في خط أنيق واحدة، من العديد من تجارب النجوم المذهلة التي يمكننا رصدها - وهذا الشهر قد تتاح الفرصة لرؤيتها بأم العين.

واعتبارا من منتصف الشهر، عند المشاهدة من نصف الكرة الشمالي، ستتمكن من رؤية زحل والمريخ والزهرة والمشتري مصطفين في محاذاة كوكبية شبه مثالية في سماء ما قبل الفجر.

وتبدأ المحاذاة في التكون من حوالي 17 أبريل، ولكنها ستكون في أفضل حالاتها في صباح يوم 20 أبريل.

وكما يعرف مراقبو النجوم المحتمسون على الأرجح، فإن زحل والمريخ والزهرة في الواقع تتجمع معا منذ أواخر مارس، ولكن لن يضم كوكب المشتري حتى منتصف أبريل.

وبعد بضعة أيام - في 23 أبريل تقريبا - من المقرر أن تصبح المحاذاة أكثر إثارة، مع اصطفاف القمر للانضمام إلى الميمن.

وعندما تصطف الأجرام السماوية على هذا النحو، فهذا يحدث فقط في سماء الأرض بالطبع. وبالنظر من موقع مختلف في الفضاء، سيكون موقع كل كوكب مختلفا تماما. والنظام الشمسي مسطح بشكل فعال، حيث يدور كل كوكب حول الشمس داخل نفس المستوى، لذا فإن أي محاذاة محسوسة هي مجرد خدعة في المنظور، اعتمادا على المكان والزمان.

ومع ذلك، فإن اصطفاف الكواكب أمر مذهل، ولا يحدث كثيرا - على الأقل ليس مع الاصطفافات التي تتضمن العديد من الكواكب مثل هذا.

ومع ذلك، فإن محاذاة هذا الشهر، على الرغم من كونها نادرة بحد ذاتها، إلا أنها في الحقيقة مجرد بداية لحادث أكثر روعة من المقرر حدوثه في يونيو من هذا العام.